www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
27 ANNIVERSARY
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 8057 Saturday 7/12/2024

الزمان ـ السنة السابعة والعشرون العدد 8057 السبت 6 من جمادى الاخرة 1446 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2024م

أردوغان : مددّنا يد التعاون للأسد ولم نحصل على رد إيجابي

إجتماع ثلاثي في بغداد بشأن سوريا والصدر يدعو لعدم التدخّل

لقاء : رئيس الوزراء يلتقي وزير الخارجية الايراني الذي وصل بغداد امس

بغداد - قصي منذر
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

ناقش وزراء خارجية العراق وإيران وسوريا، خلال اجتماع ثلاثي في العاصمة بغداد، تطورات الأزمة السورية وسبل التعاون المشترك لمعالجتها. وقال مصدر دبلوماسي أمس إن (الاجتماع يهدف إلى تعزيز التنسيق بين الدول الثلاث وتبادل الرؤى بشأن الأوضاع في سوريا، مع التركيز على الحلول السياسية والإنسانية للأزمة)، وأضاف ان (اللقاء يعكس رغبة الدول الثلاث في تعزيز التعاون المشترك لمواجهة التحديات الإقليمية وتقديم الدعم اللازم لتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا والمنطقة بشكل عام). ووصل وزيرا الخارجية الإيراني عباس عراقجي والسوري بسام صباغ الى بغداد امس، للمشاركة في اجتماع دعا اليه العراق في وقت سابق، لاستعراض مستجدات الأوضاع في سوريا. فيما أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن العراق يواصل بذل الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة بسوريا. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس ان (السوداني استقبل في القصر الحكومي عراقجي والوفد المرافق له، وجرى بحث العلاقات الثنائية، والتداول بشأن تطورات الأحداث في المنطقة، ولاسيما في ما يجري على الساحة السورية)، وجدد السوداني (موقف العراق الرسمي والثابت، هو مع وحدة سوريا وأمنها واستقرارها)، مشدداً على (أهمية احترام سيادة الأراضي السورية)، وأشار الى (مواصلة العراق بذل الجهود الدبلوماسية الحثيثة في سبيل احتواء الأزمة في سوريا، لتأثيرها الصريح على الأمن العراقي)، ورأى السوداني ان (ما يحدث في سوريا لا ينفصل عمّا شهدته غزّة ولبنان من أحداث تسببت في تهديد أمن المنطقة وزعزعة استقرارها). في غضون ذلك، شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، على ضرورة تعزيز السلم والأمن الدوليين. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (رشيد التقى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية فؤاد حسين، استعراض التطورات السياسية والأمنية على الساحة الإقليمية وما تشهده الأراضي السورية مؤخراً من تطورات أمنية وتداعياتها على المنطقة)، ولفت رشيد الى (ضرورة تكثيف الجهود والتنسيق المشترك للوصول إلى حالة الأمن والاستقرار في المنطقة، وحفظ وحدة وسيادة سوريا وسلامة أبنائها)، مشددا على (أهمية استمرار التشاور والتنسيق وبما يحفظ السلام على الصعيدين الإقليمي والدولي، ووضع خطة مدروسة لمنع تداعيات الأحداث المتسارعة في المنطقة). من جانبه أشاد عراقجي (بمساعي العراق من أجل إنهاء الصراعات وتهدئة الأوضاع وبما يخدم شعوب المنطقة واستقرارها الأمني والسياسي والاقتصادي).

وطالب رئيس التيار الشيعي الوطني مقتدى الصدر، الحكومة والفصائل العراقية المسلحة بعدم التدخل في ما يحصل بسوريا، وذلك تزامنا مع سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مدينتي حلب وحماة، ومناطق أخرى في الشمال السوري في اعقاب تأكيد انسحاب الجيش السوري من دير الزور (تفاصيل ص 4).

وشدد الصدر أمس على (ضرورة عدم تدخل العراق حكومة وشعبا وكل الجهات والفصائل والقوات الأمنية في الشأن السوري، كما كان ديدن بعضهم في ما سبق)، داعيا الحكومة إلى (منع التدخل في الشأن السوري ومعاقبة كل من يخرق الأمن في العراق). ورأى رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أن الأحداث في سوريا بداية لمشروع جديد، وعلينا حماية العراق. وقال المالكي خلال كلمة في قضاء المشخاب أمس إن (فلسطين تعاني من الظلم، والعالم في سكوت عن جرائم المجرم نتنياهو، ويصفق له في المحافل الدولية)، وأضاف إنه (في تأريخ الكيان الصهيوني لم يجرؤ أحد على المواجهة المباشرة معه، ولأول مرة يتعرض لهذا الكم الهائل من الصواريخ التي أطلقت من غزة، وجنوب لبنان وإيران)، وتابع إن (الأحداث في سوريا ما هي إلا بداية لمشروع جديد، وعلينا أن نحمي العراق من الخلايا النائمة في أي مكان من خلال الوحدة الوطنية، لأن الشعب كله وقف مع حماية البلد من أي مشروع إرهابي قد يضر بالعراق).

في تطور، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه لا يريد التصعيد في المنطقة، لكنه مدّ يده للرئيس السوري بشار الأسد، والأخير لم يستجب. وأشار أردوغان في تصريح أمس إلى أن (إدلب وحماة وحمص أصبحت تحت سيطرة المعارضة السورية، التي تواصل تقدمها نحو دمشق، متمنيًا أن تواصل مسيرها دون أي حوادث)، وأضاف إنه (سبق أن تواصل مع الأسد قائلًا: دعنا نحدد مستقبل سوريا معًا»، لكنه لم يتلق أي رد إيجابي).

وانطلقت في وقت سابق، عملية أمنية واسعة لتأمين الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، بهدف منع تسلل المسلحين ودعم قوات الحدود. وقال قائد عمليات الأنبار للحشد قاسم مصلح أمس إن (العملية ضمت قوات الدفاع والداخلية والحشد العشائري والشعبي، مع مساندة تشكيلات أمنية لتحديد الثغرات وسد الفجوات).

من جانبه، أكد رئيس أركان القيادة أحمد نصر الله أن (هناك استنفاراً مستمراً ودعماً بمعدات مراقبة حديثة).

من جهته، أوضح اللواء الركن حسن السيلاوي أن (قوات الأمن تنفذ خططا لتعزيز التأمين عبر السواتر والأسلاك الشائكة والركائز الكونكريتية).

السليمانية تحتج وأربيل ترفض تجويع الموظفين

رئيسا الإقليم والحكومة يبحثان التعاون مع إيطاليا وتركيا

أربيل - فريد حسن

أكد وزير الداخلية في حكومة الإقليم ريبر أحمد، أن حكومة إقليم كردستان تواصل بشكل مستمر مع الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية، من أجل حل القضايا العالقة. وقال ريبر احمد خلال مؤتمر أمس أن (هناك أموراً خرجت عن النطاق القانوني وتحولت إلى مسائل سياسية، الهدف منها هو تجويع شعب كردستان)، مشيرا الى ان (أي جهة تقف وراء هذا القرار لا تخدم الاستقرار والسلام في العراق، حيث أن هذه المسألة تتعلق بقوت الشعب ولا تمثل فضلًا من أحد على آخر)، مطالبا (بحل هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن، لأننا في حكومة الإقليم وشعبه قد سئمنا من هذه الذرائع)، ولفت الى ان (حكومة الإقليم قد أكملت جميع الالتزامات المترتبة عليها، وقدمت كافة البيانات اللازمة).

في وقت، أطلقت لجنة الدفاع عن حقوق المعلمين والموظفين في السليمانية، دعوة عامة للمشاركة في تظاهرات شعبية مطلع الأسبوع المقبل، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم للشهرين الماضيين، وسط تزايد الغضب من عدم تلبية حقوقهم المشروعة رغم أدائهم لواجباتهم الوظيفية. ودعا عضو اللجنة زانا غريب خلال مؤتمر (جميع المعلمين والموظفين في السليمانية إلى المشاركة الفاعلة في التظاهرات المقررة اليوم السبت)، وتابع (لم نتسلم رواتبنا للشهرين الماضيين، برغم أننا أدينا واجباتنا بأتم صورة، فهذا ظلم واضح ومخالفة لمبدأ الحقوق والواجبات)، مؤكداً إن (اجتماعاً سيُعقد اليوم، يضم أعضاء لجنة الدفاع عن حقوق الموظفين والمعلمين، لوضع آلية وتحديد أوقات التظاهرات).

على صعيد متصل، بحث رئيس الاقليم نيجيرفان البارزاني، مع القنصل العام الإيطالي لدى الإقليم ميشيل كاميروتا، توسيع التعاون المشترك. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (البارزاني استقبل القنصل الإيطالي بمناسبة انتهاء مهامه في الإقليم، وأعرب عن شكره وتقديره لجهوده في تعزيز وتوسيع العلاقات مع كردستان، متمنيًا له التوفيق في مهمته الجديدة). من جانبه، عبر القنصل الإيطالي عن (شكره للبارزاني وللجهات المعنية في الاقليم على دعمهم المستمر)، مؤكدًا (رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون بين إيطاليا والاقليم). فيما ناقش رئيس حكومة الاقليم مسرور البارزاني، مع سفير تركيا لدى العراق أنيل بورا إينان، التطورات في سوريا. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (اللقاء الذي حضره القنصل العام التركي لدى الإقليم إرمان توبجو، ناقش سبل تعزيز العلاقات الثنائية، إلى جانب آخر التطورات والمستجدات في العراق والمنطقة). وقدّم السفير التركي (التهاني بنجاح انتخابات برلمان كردستان في دورته السادسة، وانعقاد أولى جلساته)، وأشار البيان الى ان (الجانبين اتفقا على ضرورة الإسراع في تشكيل الكابينة الوزارية الجديدة لحكومة الإقليم)، واستطرد البيان بالقول ان (اللقاء سلط الضوء على الحروب والأزمات التي تشهدها سوريا، مع تأكيد الحاجة لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل عام). الى ذلك، التقى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) مسعود البارزاني، السفير التركي لدى العراق. وأشار البيان الى ان (البارزاني استقبل في مصيف صلاح الدين بأربيل إينان، وناقشا العملية السياسية في الاقليم وخطوات ما بعد الانتخابات، وتشكيل الحكومة الجديدة)، وأضاف إن (اللقاء تطرق للعلاقات بين الإقليم والحكومة الاتحادية، وتأكيد تعزيز التنسيق وتوطيد أواصر العلاقات المشتركة).

مؤتمر : وزير الداخلية في حكومة اقليم كردستان خلال مؤتمر صحفي

قبول 1439 طالباً من ذوي الشهداء وإطلاق منصّة الموظفين

الحكومة تعكف على حسم مصير المتعاقدين وفق قرار 315

بغداد - ابتهال العربي

وجهت الحكومة، الوزارات والمحافظات بتزويد وزارة المالية باعداد المتعاقدين على وفق القرار 315 تمهيدا لتثبيتهم على الملاك. اطلعت (الزمان) على وثيقة مذيلة بتوقيع عن مدير مكتب رئيس الوزراء علي رزوقي اللامي جاء فيها (على الوزارات والمحافظات تزويد وزارة المالية باعداد المتعاقدين على وفق القرار 315، لغرض تثبيتهم على الملاك). فيما اكدت المالية، أن تمويل القطاعات الحكومية يتم وفقاً للقوانين النافذة وبما يتماشى مع الموازنة العامة. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) أمس ان (وسائل الإعلام تداولت تصريحات أحد أعضاء مجلس النواب التي أشار فيها إلى تقصير المالية في تمويل التخصيصات لوزارة الموارد المائية، ما أدى إلى تأثير سلبي على مشاريع الوزارة والأمن الغذائي الوطني)، وأضافت ان (تمويل القطاعات الحكومية يتم وفقًا للقوانين النافذة وبما يتماشى مع الموازنة العامة التي أقرها مجلس النواب، وعليه قامت دائرة المحاسبة بتمويل تخصيصات مشاريع الموارد المائية كافة بإجمالي تجاوز

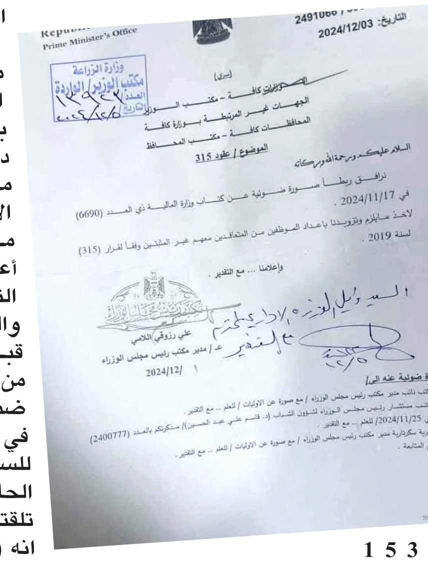
Prime Minister's Office
التاريخ: 2024/12/03
الوزارات كافة – مكتب الوزير
الجهات غير المرتبطة بوزارة كافة
المحافظات كافة – مكتب المحافظ
الموضوع / عقود 315
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نرافق ربطاً صورة ضوئية عن كتاب وزارة المالية ذي العدد (6690) في 2024/11/17، لاخذ مايلزم وتزويدنا باعداد الموظفين من المتعاقدين معهم غير المثبتين وفقاً للقرار (315) لسنة 2019.
واعلامنا ... مع التقدير.
علي رزوقي اللامي
ع/ مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء
2024/12/

1 5 3 مليار دينار، وذلك ضمن النفقات الاستثمارية والتشغيلية للفترة الممتدة من شهر أيار ولغاية شهر تشرين الثاني الماضي)، وأوضح البيان ان (المالية قامت بتمويل كامل تخصيصات مستحقات الفلاحين عن محاصيل الحنطة والشلب والبذور بمبلغ نحو 6 تريليونات دينار لصالح وزارتي التجارة والزراعة، اضافة الى تمويل تخصيصات البطاقة التموينية البالغة اكثر من 3 ترليون دينار لحساب وزارة التجارة، وكذلك العمل جاري على إطلاق مبالغ التخصيصات اللازمة لحساب التجارة ضمن مستحقات الفلاحين الجديدة بمبلغ 394 مليار دينار وفقا لقرار مجلس الوزراء الأخير).

من جهة اخرى أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قبول 1439 طالبا من فئة ذوي الشهداء ضمن الدفعة الثانية، في الدراسة المسائية للسنة الدراسية الحالية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس انه (تم إعلان نتائج الدفعة الثانية لقبول الطلبة من فئة ذوي الشهداء الناجحين في الدور الثالث والناجحين في الدورين الأول والثاني للسنة الدراسية الماضية من غير المقبولين في الدفعة الأولى للعام الدراسي الحالي)، وأضاف ان (نتائج القناتين العامة والقبول المباشر تتضمن قبول 1439 طالبا وطالبة موزعين بين فئات ذوي الشهداء وبواقع 453 طالبا وطالبة من ضحايا جرائم حزب البعث المنحل و70 طالبا وطالبة من ذوي شهداء الحشد الشعبي و916 طالباً وطالبة من ذوي ضحايا الإرهاب)، ووجه البيان (الجامعات ببدء إجراءات تسجيل الطلبة واعتماد بيانات نتائج القبول المنشورة في بوابة دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة). كما اطلقت الوزارة منصة تقديم فتح الملفات الدراسية للموظفين الدارسين خارج العراق. وأوضح البيان إن (التعليم اطلق منصة التقديم الالكترونية الخاصة بفتح الملفات الدراسية للموظفين الدارسين خارج العراق، على وفق قانون 20 لسنة 2020، الدراسة أثناء التوظيف أو التكليف على النفقة الخاصة)، مؤكداً إن (التقديم بدأ من خلال ملء الموظف بياناته عن طريق رابط المنصة). فيما افتتح الوزير نعيم العبودي، مستشفى جامعة العين التعليمي في كلية الطب بجامعة العين بمحافظة ذي قار. وأكد العبودي خلال زيارته الى المحافظة أمس أن (المستشفى سيعزز بيئة التعليم الطبي في العراق ويقدم خدمات تخصصية متقدمة، ما يدعم القطاع الصحي ويساهم في إيجاد حلول للتحديات الحالية)، وأضاف أن (هذا الإنجاز يمثل خطوة إضافية ضمن جهود الحكومة لتطوير التعليم العالي وربط البرامج الأكاديمية بالمعايير العالمية).

قتل داعشيين أحدهما يرتدي حزاماً ناسفاً في ديالى

ديالى - سلام الشمري

نفذت قوة من وزارة الداخلية، عملية نوعية في محافظة ديالى، أسفرت عن قتل داعشيين اثنين، أحدهما كان يرتدي حزاماً ناسفاً. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس أنه (بمتابعة من الوزير عبد الأمير الشمري، كثفت الأجهزة والدوائر الاستخبارية من عملياتها الاستباقية لملاحقة من تبقى من عناصر داعش، حيث تم رصد عنصرين داعشيين أحدهما خطر في منطقة حمرين ضمن محافظة ديالى)، وأضاف إن (خلية الصقور تحركت وحاصرتهما وتمكنت من قتلهما، اذ اتضح أن أحدهما كان يرتدي حزاماً ناسفاً، كما أسفرت هذه العملية عن ضبط أسلحة وأعتدة ومواد لوجستية كانت بحوزتهما). فيما أكدت اللجنة الأمنية في مجلس ديالى، أهمية تكثيف الجهد الاستخباري بحثاً عن خلايا داعش في المحافظة، تحسباً لأي طارئ. وقال نائب رئيس اللجنة فارس مزاحم في تصريح أمس إن (الجرائم التي سجلتها مناطق محافظة ديالى خلال الأسابيع الماضية، لا سيما في بلدروز والمقدادية جنائية بحتة، ومعظمها تم التوصل الى المتورطين بتنفيذها)، وأشار الى ان (داعش لم ينته مئة بالمئة في ديالى، حيث هناك مجاميع منه في بعض المناطق الحدودية، ولكن خلايا نائمة ليس لديها أي نشاط بالوقت الحالي بفعل الضغط الأمني والعمليات المتواصلة)، مؤكداً إن (المدة المقبلة تتطلب تكثيف الجهد الاستخباري للقضاء على بقايا خلايا داعش، لا سيما وانها من الممكن ان تتحرك وتنفذ هجمات أو خروق في أي لحظة ما لم يتم انهاء وجودها).

عبد الامير الشمري

وفي بغداد، افاد مصدر أمني بإلقاء القبض على سبعة متهمين داخل خمارة. وقال المصدر أمس إن (القوات الامنية القت القبض على متهمين وإغلاق تلخانة للعب القمار واحتساء الخمر ضمن منطقة الصدرية)، وتابع المصدر إن (موظفا في احد الشركات الصينية، مكّن الاجهزة الامنية من القاء القبض على شخص يقوم بسرقة الأسلاك الكهربائية والكابلات ضمن منطقة الحارثية)، واستطرد بالقول إن (امرأة من مواليد العام 1970 أصيبت نتيجة تعرضها لرصاصة طائشة مجهولة المصدر بالقرب من باب القبلة ضمن مدينة الكاظمية، حيث تم نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج).

إعادة 150 لبنانياً مجاناً عبر الطائر الأخضر

بغداد - ندى شوكت

اعادت وزارة الهجرة والمهجرين، 150 لبنانيا إلى ديارهم عبر الخطوط الجوية العراقية مجاناً، ضمن خطة الوزارة لتسهيل عودة الأسر الراغبة إلى لبنان بأمان. وقالت الوزارة في بيان أمس إن (عملية العودة الآمنة جاءت تنفيذا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وبمتابعة حثيثة من قبل الوزيرة إيفان فائق جابرو)، مشيرا الى ان (الوزارة مستمرة بتنظيم رحلات للأسر الراغبة بالعودة إلى لبنان وبحسب الخطة الموضوعة لذلك). من جانبها، أعلنت الخطوط الجوية العراقية، تنفيذ رحلات الإجلاء الطوعية لضيوف العراق اللبنانيين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس ان (الناقل الوطني نفذ الرحلة الثانية من مطار بغداد الدولي الى مطار رفيق الحريري وعلى متنه أكثر من 150 مسافرا)، وأضاف ان (ذلك جاء استناداً لتوجيهات رئيس الوزراء ومتابعة وزير النقل رزاق محيبس السعداوي وبالتنسيق مع الهجرة، لتلبية احتياجات ضيوف العراق من المواطنين اللبنانيين الراغبين بالعودة طوعاً الى ديارهم). وكان شركة الخطوط الجوية العراقية، قد احصت في وقت سابق، أعداد المسافرين الذين تم نقلهم لمختلف الوجهات الداخلية والخارجية خلال شهر تشرين الثاني الماضي. وأوضحت في بيان أمس أن (جميع الرحلات نفذت في مواعيدها المحددة وبنسب عالية، ما يعكس نجاح الخطة التشغيلية للناقل الوطني التي يشرف على تنفيذها السعداوي، لزيادة حركة النقل الجوي وتطور أداء الشركة)، مؤكداً إن (عدد المسافرين على متن رحلاتها 225 الفاً و795 مسافرا ، تم نقلهم عبر الف و 450 رحلة جوية).

مغادرة : لبنانيون يصطفون في مطار بغداد استعدادا للمغادرة

الأنواء : موجة أمطار إبتداءً من الأثنين

بغداد - ياسين ياس

رجحت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، تأثر طقس العراق بموجة امطار ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم السبت سيكون غائماً جزئياً الى غائم في عموم مناطق البلاد، مع درجات حرارة مقاربة لليوم السابق)، وأضاف إن (درجات الحرارة العظمى في بغداد والأنبار 21 وكركوك وصلاح الدين وأربيل 19 ودهوك وديالى 18 والسليمانية 17 ونينوى 16 وكربلاء وبابل وواسط 23 والنجف والديوانية والمثنى والبصرة 24 وميسان وذي قار 25 درجة مئوية)، مؤكداً إن (طقس يوم غد الأحد سيكون غائماً جزئياً في المنطقتين الوسطى والشمالية، وغائماً جزئياً جنوباً، ولا تغير بدرجات الحرارة).

وتابع إن (طقس يوم الاثنين المقبل سيكون غائماً جزئيا الى غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة ومتفرقة في المنطقتين الوسطى والشمالية).

نقطة ضوء

قلم أم عود ثقاب؟

بعض المحسوبين على الوسط الاعلامي والصحفي، ينطبق عليهم توصيف الشطر الثاني من العنوان أعلاه ،أقلامهم مجرد أعواد ثقاب ،بل مشعلو حرائق،يتلاعب الخبث في أهوائهم ،ويتكفل الطمع في تغيير جلودهم كل ساعة بلون لا يشبه من سبقه، ويبسط أمامهم مصير مليئ بكافة الاحتمالات، هم يتصورن،انهم قادرون على اللعب بالاتجاهات كافة ،متناسين مفاجئآت الحياة المكتظة بعجائبها الساخرة ومآسيها الدامية ،مستندين على (ضربة الحظ) التي قد ترافقهم برهة ، وهي كفيلة بتحقيق الفوز فيها ،،وعندما تتكشف ألاعيبهم ،يتوارون خلف أستار الخديعة والنفاق والتدليس ،وينضوون تحت عباءات تشبههم سلوكا وتوجها ،، هم شهود زور وناقلو كفر ومغيرو وقائع، حجتهم إكتناز المال غير المشروع ،والحفاظ على مواقعهم واستمرارية بقائهم على سطح الأحداث ، وهؤلاء الذين أشرت اليهم –ولله الحمد– قليلون ،ولكنهم كثيرو الضجيج كالعربات الفارغة وسط شارع تسوده الحفر !،والزمن كفيل باسقاطهم، على الرغم من تشبثهم بالإلتصاق ببعض الحلقات القيادية من تلك التي تحاول أن تضع سياجا عازلا بينها وبين المجتمع ،كي لا ينفضح أمرها وتبان حقيقة وضعها الهش..

فيما على الجانب الآخر من المشهد الإعلامي ،نجد عكس أولئك تماماً ، فهم مؤمنون بمقولة (إذا خاف الكاتب ،لا يصح أن يزعم إنه كاتب)، وإن توقف الابداع عندهم هو الموت الحقيقي ،مؤكدين إن الأساس الذي يضمن النجاح هو الصدق ،،وهم تربوا على خطى اساتذة المهنة الاصلاء ،الذين أمضوا حياتهم بالكامل لتعليم الاجيال الصحفية، أهمية المعايير الاخلاقية في الإعلام وسلوكيات ادواته البشرية ، بيد إننا كنا نلمح في أعين بعضهم، بمقاعد الدراسة أو مكاتب العمل أو ورش التدريب ، إمارات الفخر والاعتزاز جراء ما زرعته أياديهم الكريمة،من شجر أثمر كفاءات ، يرونهم أمامهم وقد إشتدت أعوادهم، وهاهم يمارسون أدوارهم على المنوال والسياق المهني السليم والمبادئ التي تربى وجيله عليها، فكان يناقش ويقول ويكتب ما يمليه عليه ضميره المهني والوطني، ولا يقبل بأنصاف الحلول أو في ترقيع المواقف ،مذكرا إن العمل من دون عدة صحيحة يعني السباحة في نهر بلا عودة!.

وهؤلاء الاساتذة ـــ رحم الله من غادرنا جسدا وحفظ الآخرين ـــ كنت وبرغم التقدم في العمر والممارسة ، أتلهف دوما للقائهم ،لإستزيد من علمهم وأغترف من خبرتهم وحسن بصيرتهم ،الذين تعلمنا منهم،من إن الكتابة مسؤولية وان الصحفي ملك الشعب وليس ملك كهنة المال الفاسد والسحت الحرام والسلطة العابثة بالمقدرات من أوصياء التضليل الذين حولوا (الاعلام) للأسف في بعض أنماطه الى ما يشبه قبعات السحرة، تضع فيها أرنبا ثم تقلبها فلا تجد شيئا !.

في حين، المختصون يشبهون الإعلام ،كالجهاز العصبي الذي يشد أجزاء الجسم برباط واحد ،لذا سميت الكرة الأرضية في لغة أهل الإعلام بالقرية الاعلامية قبل أن تتحول الى شاشة هاتف ينقل العالم الينا أينما كنا، فاصبحت الحقيقة، تلاحق أحداثها وان حاول بعضهم اخفاؤها ،فتعدد المصادر الخبرية وطرق التناول،تفضح ما تستر عليه ولو بعد حين ،،وعلينا أن نتذكر ،من إن هنالك فراغات يجب أن تملأ، فكل ممنوع مرغوب، وهذا درس يجب أن تستفيد منه إدارة العمل الإعلامي ،الذي يعاني –للاسف–من إفتقار في كفاءاته البشرية ،القادرة على العمل المؤثر بخطط مدروسة ، وهذا يظهر بجلاء لدا المقارنة مع الآخرين ،فضلا عن إن حلقاته القيادية لا تقدر إختيار الصنف المؤهل للعمل ولا تهتم للكفاءات المتخصصة ، وو..شتان ما بين قلم الحقيقة وعود الثقاب!.

محمد صاحب سلطان

أربيل

جرائم الفساد

أكبر إخلال بالشرف عندما يتم العفو عن الجرائم المخلة بالشرف ومنها جرائم الفساد.

سعيد ياسين

بغداد

العلاقات الكردية الخليجية

الكرد أمة عريقة في المنطقة، لهم لغتهم وثقافتهم الخاصة، ويلعبون دوراً مهماً في الحضارة والتقدم، وقد عانى الشعب الكردي طويلاً من ويلات الأنظمة الحاكمة في الدول التي قسمها البريطانيون والفرنسيون، ولن أتحدث عن الحضارة والتاريخ الكردي، لأن تاريخ هذه الأمة معروف، ولا بد من الحديث عن العلاقات الكردية الخليجية منذ القدم وحتى الآن. يعتقد الكرد أن شعب الخليج شعب عريق وذو موقف ثابت تجاه كل القضايا، ويحب الحياة والسلام، ويحمل على عاتقه تجسيد روح الأخوة بين الشعوب، بغض النظر عن جنسهم أو مظهرهم، وهذه صفات حميدة يتمتع بها شعب الخليج. ولهذا نرى دائماً أن شعب الخليج يختلف في تفكيره عن الشعوب الأخرى، وخاصة في الشرق الأوسط. وإذا عدنا إلى الماضي فإن الكرد لم يتحدثوا بسوء عن شعب الخليج، وكان شعب الخليج ينظر دائماً إلى مصالح وقضايا الشعب الكردي بشكل إيجابي، ولم نشاهد أحداً من أي دولة خليجية في المؤتمرات أو على الشاشات أو في أي مكان آخر في الخليج يتحدث بشكل غير لائق عن حقوق الشعب الكردي، وهذا جعل يحترمون دول الخليج العربية وشعوبها، فالشعوب الخليجية الكردية ، إلى جانب العديد من الشعوب الأخرى في العالم، يشتركون في العديد من الخصائص والتطلعات المشتركة عبر تاريخ العلاقات الودية التقليدية بينهما. فكلا الجانبين من شعوب الحضارات القديمة التي قدمت مساهمات كبيرة في تطور البشرية. إن شعوب التاريخ والحضارات القديمة تشترك في العديد من التقاليد والتطلعات والصفات الأخلاقية المميزة. وهذه الخاصية تنطبق عملياً على الشعبين الكردي والخليجي. إن دول العالم غنية بحضاراتها، والشعب الخليجي والشعب الكردي من الشعوب المتحضرة. وعلى الرغم من العلاقات الودية الطيبة بين الشعبين، إلا أن هناك حاجة لمزيد من التواصل والانفتاح لتحقيق تفاهم أعمق وأفضل بين الشعبين، من خلال الترجمة المتبادلة، واللقاءات الشعبية بمختلف أنواعها، ونقل المعرفة الأدبية والثقافية والحضارية من خلال النشر الأدبي والثقافي وحتى الفني وغيره من المجالات المهمة.

يونس حمد

أوسلو

أذن وعين

عن فرانز فانون والعنف الثوري

عبد اللطيف السعدون

كراكاس

يتذكر شباب سبعينيات القرن الراحل اسم فرانز فانون الكاتب والمناضل والفيلسوف الذي ظلت أفكاره في الثورة و«العنف الثوري» ماثلة في أذهانهم، وقد أصبحت اليوم مصدرا ثرا للباحثين في ثيمة «الكفاح المسلح» كوسيلة لتغيير المجتمعات الرازحة تحت نير الظلم والاضطهاد العنصري. وفانون الذي يوصف بأنه «زنجي أسود» ولد في جزر المارتنيك في البحر الكاريبي، وتشرب الثقافة الفرنسية، وعرف بتعدد هوياته فهو فرنسي الجنسية، جزائري الهوى، أفريقي النزعة، عالمي التوجه، لكن هويته التي أرادها لنفسه هي هوية المناضل من أجل بناء عالم خال من الاستغلال والتبعية، وقد وجد نفسه معنيا بالدفاع عن قضايا المضطهدين بعد تجربته المرة التي عاشها في ظل بحثه عن هويته، وعندما حمل الجنسية الفرنسية لم يخطر في باله أن لونه سوف يقيده، مراهنا على رصيده المعرفي والثقافي متوقعا أن يخدمه هذا الرصيد في أن يأخذ مكانه في مجتمع متعدد الألوان كما توهم، لكنه اكتشف الحقيقة عندما أصبح جنديا في الجيش ثم دارسا للطب، وكان شاهدا على الممارسات العنصرية ضد السود، حيث ينظر المواطن الأبيض الى صنوه الأسود على أنه مواطن من الدرجة الثانية، هذا الاكتشاف دفعه الى الهجرة الى الجزائر حيث عثر هناك على هويته «العالمية»، ليعمل طبيبا ثم كادرا ناشطا في صفوف الثورة الجزائرية.

لم ينس فانون أن يؤرخ للعنصرية الأوروبية التي لاحقته كما لاحقت غيره في كتابه «بشرة سوداء.. أقنعة بيضاء» بعد ما أدرك «أن الصمت خيانة» و«ان الأوروبيين الذين يتحدثون عن الإنسانية ينكرون على السود وعلى أبناء مستعمراتهم حقوقهم كبشر»، وفي هذا المنعطف أيضا نشر كتابه الآخر «معذبو الأرض» الذي اعتبر انجيل الثورة العالمية التي سوف تعيد هيكلة العالم كي يكون أكثر عدلا ونزاهة، وفيه أطلق مقولته اللافتة: «لم يترك لنا الاستعمار سوى هذا الخيار، اما أن نسلك طريق العنف الثوري واما أن نموت واحدا بعد الآخر على أيدي جلادينا السابقين».

فكر طوباوي

وإذا كان البعض قد وجد في طروحات فانون نوعا من الفكر الطوباوي فقد تدارك فانون ذلك بتأكيده على أن العنف المطلوب هو ليس «عنفا وحشيا» كذاك الذي يفعله المستعمر انما هو «عنف مسالم» يعتمد إرساء العدل كنوع من أنواع التطهير للفرد وللمجتمع، ويتقاطع مع كل ما يجعل المرء يحيا في رفاه وازدهار، لكنه حذر من أن تكون استجابة الحكام لبعض الاحتجاجات المطلبية كالحصول على أجور أفضل أو تمثيل في المجالس البلدية أو توفير هامش لحرية الصحافة بديلا عن تحرير الأرض.

انتبه فانون الى ما يمكن أن يفعله الجهل لدى شرائح واسعة من مواطني المستعمرات، وخلص الى ضرورة احياء الوعي لدى تلك الشرائح على الحال التي سببها المستعمر لها، ودفعها للمشاركة في العمل الكفاحي لإنجاز التغيير المطلوب لأن التغيير لا يأتي هبة من السماء، ولا يمكن للفقراء المضطهدين أن يضمنوا حياتهم الا على جثث مضطهديهم.

وتكتمل أطروحة داعية «العنف الثوري» بإشارته الى دور الطبقة العاملة في الدول الاستعمارية التي قال انها فقدت ثوريتها وباتت تنعم بثمرة كدح عمال المستعمرات، وأصبحت شريكة في الامتيازات التي توفرها حكوماتها التي تمارس عمليات نهب واضطهاد أبناء البلدان الأخرى، ودعا الى ايقاظ الحافز الإنساني لديها بما يجعلها تتخلى عن نظرتها العنصرية تجاه شريحة مواطنيها السود الذين يعانون من التمييز، فيما نظر الى الطبقة الفلاحية على أنها «الطبقة الأكثر ثورية اذ هي لا تملك ما تخسره»، مستمدا نظرته هذه من رصده لتجربة المستعمرات الافريقية.

ومن رصده هذا اكتشف أن الأحزاب الممثلة للبرجوازية الوطنية التي تسلمت السلطة بعد جلاء المستعمر سرعان ما استعارت عقلية المستعمر نفسه، وسعت لبسط سيطرتها على المال والقرار ولم تفكر في التخطيط لنهضة وطنية شاملة انما لجأت لاستخدام وسائل العنف للدفاع عن بقائها في الحكم، حتى حولت حلم « الوحدة الأفريقية» الى نوع من التعصب العرقي.

وعن دور المثقفين في التغيير يقول فانون ان المهم ليس هو تحرير الأرض فحسب، لأن تحرير الأرض لا يكتمل الا بتحرير العقول أيضا، و«العمل الفكري ضرورة وليس ترفا، وربطه بالعمل المسلح ضروري وواجب إذا ما أردنا تغيير العالم.

فرانز فانون ما يزال في البال بعد أكثر من ستة عقود على رحيله لكن أفكاره فقدت بعضا من سحرها وبهائها، ولم يعد «العنف الثوري» الطريق الوحيد لتغيير المجتمعات، لأن مياها جرت في أكثر من اتجاه خلقت مسالك متعددة جديدة للتغيير وبما يتفق مع خصوصية كل بلد.

فرانز فانون

عادوا إلى الوظيفة من الفصل السياسي منذ 2014

442 منتسبا في كربلاء يطالبون المالية بصرف مستحقاتهم

كربلاء -محمد فاضل ظاهر

طالب منتسبي مديرية تربية كربلاء من المعلمين والمدرسين والاداريين والبالغ عددهم 442 منتسبا من المشمولين بقانون الفصل السياسي للسنوات الماضية وزارة المالية بضرورة الاسراع بصرف مستحقاتهم المالية (الفروقات) وبمبلغ اجمالي قدره 3 مليارات و352 مليون و 680 الفا و 726 دينارا والتي مضي عليها اكثر من 10 سنوات بدءا من عام 2014. بحسب قولهم.

فصل سياسي

وافادوا لمراسل صحيفة (الزمان) امس انه (نحن منتسبي مديرية تربية كربلاء من المعلمين والمدرسين والاداريين من المشمولين بقانون الفصل السياسي والبلغ عددنا اكثر من 400 منتسبا من محافظة كربلاء وقضاء الهندية نطالب وزارة المالية بتوفير مستحقات فروقات الفصل السياسي للسنوات السابقة بدءا من عام 2014 وبمبلغ قدره اكثر من 3 مليارات دينار). مبينين ان (هذه الاستحقاقات المالية تتفاوت مابين 6 مليون دينار و 3 ملايين و2 مليون دينار و1500 مليون وهي موزعة لهؤلاء الاعداد وحسب استحقاق كل منتسب). واكدوا بالقول (لقد عانينا لسنوات طوال وذقنا طعم مرارة التاخير لعدم صرف مستحقاتنا المالية وان البعض منا يعاني من امراض مزمنة والاخر مصاب بالعجز الرئوي فيما يعاني الاخر من فقدان البصر وهؤلاء يحتاجون مثل هذه المبالغ من اجل الوقوف على حالتهم الصحية بالاضافة الى كونهم يعانون من ضائقة مالية ومسؤولين عن عوائل كبيرة لتغطية حاجاتها المعيشية) بحسب تعبيرهم. مجددين (مطالبتهم بصرف مستحقاتهم المالية (الفروقات) لحاجتهم الماسة لها تماشيا مع ظروفهم المالية الصعبة والذين يأملون صرفها والنظر بعين الاهتمام لهذه الشريحة التعليمية التي افنت زهرة شبابها في خدمة تعليم ابنائها من الطلبة). ومن جانبه قال معاون رئيس قسم الشؤون المالية في مديرية تربية المحافظة حيدر البهادلي ل (الزمان) امس ان (هؤلاء المنتسبين في مديرية تربية كربلاء من المعلمين والمدرسين والاداريين من المشمولين بقانون الفصل السياسي للسنوات الماضية بدءا من عام 2014 والبالغ عددهم 442 منتسبا يطلبون مستحقات مالية (فروقات) ولديهم قرارات من الامانة العامة لمجلس الوزراء باحتساب مدة الفصل السياسي وتم رفع قوائم بهذه الاعداد الى وزارة المالية بعد مرورها بوزارة التربية ولكن كانت الاجابة من قبل وزارة المالية منذ عام 2014 بأنه لايوجد صرف مالي لوجود عجز في السيولة المالية) .واضاف البهادلي انه (تم حصر هذه الاعداد من المنتسبين بهذا المبلغ البالغ قدره اكثر من 3 مليارات دينار ثم عمل قسم الشؤون المالية في تربية كربلاء لمرتين بأعداد قوائم بهؤلاء المنتسبين باحتساب الفروقات المالية وتم صدور محضر بكتاب رسمي موقع من قبل رئيس قسم الشؤون المالية علاء الخفاجي ومدير عام تربية كربلاء وميض خليل التميمي وتم رفع الكتاب الرسمي من قبل مديرية تربية المحافظة الى وزارة التربية بشان التخصيصات المالية للمشمولين بقانون الفصل السياسي وتم اعادة هذا الكتاب من قبل المستشار القانوني –مكتب الوزير الذي لم يسميه وكانت الاجابة من قبله يرجى التنسيق مع مديرية التربية للشؤون الادارية لغرض مفاتحة وزارة المالية لتوفير التخصيص المالي وبيان واقع الحال) بحسب قوله.

جداول حذف

مبينا انه (تم بيان واقع الحال بعدم اجراء جداول الحذف والاستحداث بالدرجة والعنوان الوظيفي لهم من قبل وزارة التربية وتثبيتها في وزارة المالية لكون لايمكن اجراء الحذف والاستحداث لهم في تاريخ سابق كونهم اكتسبوا درجات وعناوين وظيفية جديدة جراء منحهم الترفيع لكون ان جميع الملاكات قد تمت المصادقة عليها من قبل وزارة المالية لغاية 30 / 6 / 2018 لغرض مفاتحة الوزارة بتوفير تخصيصاتهم المالية ومعالجة الحذف والاستحداث ليتسنى صرف مستحقاتهم المالية) بحسب قوله.

مديرية تربية محافظة كربلاء

العراق وبيلاروسيا يتطلّعان إلى تبادل البعثات الدراسية

مهرجان علمي بالنجف يحاكي تعزيز الرعاية الطبية

بغداد - الزمان

النجف - سعدون الجابري

نظم فرع الفسلجة والفيزياء الطبية، في جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية، المهرجان الطبي الأول بعنوان المؤشرات الحيوية تقييماً لصحة الإنسان، بحضور رئيس الجامعة، علي إسماعيل عبد الله، ومساعده العلمي حنان ديكان عباس، وعميد كلية الطب، عادل صاحب الميالي، وجمع من تدريسيي وطلبة الجامعة. واكد رئيس الجامعة في كلمته امس ان (تعزيز الجانب العملي يعضد التعليم الطبي، معرباً عن شكره لعميد الكلية و رئيس فرع الفسلجة، على جهود تنظيم المهرجان، وكل العاملين والطلبة المشاركين لإنجاحه)، وذكر إعلام الجامعة في تصريح امس ان (الهدف من المهرجان هو تسليط الضوء على أهمية المؤشرات الحيوية في تقييم الحالة الصحية، وتعزيز جودة الرعاية الطبية)، وركزت فعاليات المهرجان على (دور البحث العلمي في تطوير المجالات الطبية، متضمنا سلسلة من الأنشطة الطلابية المتنوعة، بينها محاضرة علمية حول المؤشرات الحيوية، و معرض طبي تصويري واخر للرسم الطبي).

وكرمت الجامعة، الطلبة المتفوقين الأوائل، خلال حفل ضم رئيس الجامعة و مساعديه العلمي والإداري، ورئيس مؤسسة النخب للتربية و التعليم رافد الأزيرجاوي، ونخبة من الأساتذة، وطلبة الجامعة واهاليهم. وأشار رئيس الجامعة خلال الحفل تابعته (الزمان) امس الى (فخره بالطلبة المتفوقين و تميزهم البهي)، مؤكداً ان (هذا التفوق يعكس مستوى الطموح و الإصرار الذي تطمح الجامعة لغرسه في الأجيال القادمة)، وأوضح ان (ذلك يمثل خطوة نحو بناء مستقبل واعد للوطن، عبر جهودهم و حرصهم في اختيار تخصصاتهم، واجتهاداتهم في التميز العلمي والإخلاقي على حد سواء)، بحسب تعبيره.

رعاية طلبة

بدوره تطرق مدير مؤسسة النخب للتربية و التعليم فرع النجف، رشيد السراي، الى انه (جزء من التزام المؤسسة دعم و رعاية الطلبة المتميزين في مسيرتهم التعليمية)، لافتاً الى ان (الإستثمار في التعليم هو الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مشرق)، واضاف السراي (نحن نعد هؤلاء الطلبة نواة التغيير و التطور في مجتمعنا)، وشهد الحفل توزيع الهدايا و دروع التميز بين الطلبة الأوائل من كليات الطب و الصيدلة و العلوم الطبية، والذين اعربوا عن (تقديرهم وإمتنانهم للجامعة والمؤسسة، مؤكدين عزمهم على مواصلة التميز والعطاء في مراحلهم الدراسية و المهنية المقبلة).

ورعت كلية الصيدلة في جامعة الكوفة بالنجف، مهرجان أنا صيدلي – أنا مبدع الطلابي، بنسخته السابعة، بحضور مساعديّ رئيس جامعة الكوفة، علاء ناجي المولى، ورئيس الجامعة للشؤون الادارية و العلمية، وعميد كلية الصيدلة ، و جمع من التدريسين والطلبة. واعرب عميد كلية الصيدلة، فاضل عبد الجبار، في كلمتة خلال حفل الإفتتاح امس عن (شكره لجهود الطلبة في تنظيم فعاليات المهرجان)، وتابع ان (المبدعون في كلية الصيدلة يواصلون السعي للحصول على الشهادة الجامعية، و يسهمون في خدمة بلدهم)، على حد وصفه، مبيناً ان (المهرجان بنسخته السابعة والذي يستمر ثلاثة أيام ، يتضمن سوقاً خيرياً خصصت وارداته لدعم الفقراء)، وأوضح عبد الجبار ان (المهرجان يتضمن جناحاً للانشطة الطبية والإرشادات وأجهزة قياس ضغط الدم و السكري، و فصائل الدم ، الى جانب معرض فني يضم العديد من اللوحات الفنية التي تحاكي الواقع العراقي و الحياة اليومية للمواطن النجفي). في غضون ذلك، حصل التدريسي في جامعة ميسان، الدكتور عادل كريم، على براءة اختراع في مجال تحضير أدوية لمرضى الكلى. وقال مدير اعلام الجامعة، ليث الكعبي لـ (الزمان) امس ان (التدريسي في كلية العلوم، قسم علوم الكيمياء، تمكن من الحصول على براءة اختراع في مجال تحضير أدوية مبتكرة لعلاج الكلى، بالتعاون مع فريق بحثي في الجامعة المستنصرية)، مشيراً الى ان (هذه البراءة جاءت نتيجة جهود بحثية متميزة، بهدف تطوير علاجات أكثر فعالية وأماناً لمشاكل الكلى، ما يسهم في انقاذ حياة المرضى وتحسين حالتهم الصحية)، وأكد الكعبي ان (كريم وفريقه ابديا التزاماً كبيراً بالبحث العلمي، مايدل على مستوى التميز الذي تتمتع به كلية العلوم ومكانتها في ريادة البحث العلمي، وتطوير مجال الطب والصحة)، من جانبها اعربت الكلية عن (تقديرها لجهود التدريسي مهنئة على حصوله هذا الإنجاز الذي وصفته بالرائع، ومتمنية له المزيد من التفوق والابتكار مستقبلاً). على صعيد متصل، ناقش وزير التعليم العالي والبحث العلمي، نعيم العبودي، مع نظيره فيكتور ريباك، سفير جمهورية بيلاروسيا لدى العراق، مسارات التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين استعرضا عدة ملفات بينها تبادل بعثات الدراسة)، واكد العبودي ان (الوزارة تتطلع الى تطوير التعاون العلمي والبحثي والأكاديمي مع بيلاروسيا، وتبادل الخبرات والمنح الدراسية وبرامج التوأمة بين الجامعات)، مشيراً الى (نجاح برنامج ادرس في العراق لاستقطاب الطلبة الدوليين في الجامعات العراقية)، بدوره تحدث ريباك عن (تأطير الشراكات العلمية والأكاديمية بمذكرات التفاهم وتبادل المنح الدراسية وتعزيز التعاون المشترك).

برامج أكاديمية

وخلال زيارة العبودي الى جامعة كلكامش، شدد على تطوير الأداء الجامعي وتحسين جودة البرامج الأكاديمية. وجاء ذلك خلال وافتتاحه عدداً من القاعات والمختبرات التخصصية بالجامعة، مجدداً أهمية ان (تتم مواكبة التحديثات اللازمة للتطوير وتجسيد البرامج العلمية ومتطلبات ومعايير الجودة، بما يتناسب مع احتياجات التعليم)، وأضاف ان (الوزارة ومؤسساتها ملتزمة بتحسين مناخ التعليم الجامعي وتوفير البيئة التعليمية المناسبة)، لافتاً خلال تجواله في أروقة الجامعة الى (ضرورة تعزيز سمعة المؤسسات التعليمية محلياً ودولياً، لانها من بين الأولويات التي تقتضي شراكات فاعلة وبرامج وأبحاثا نوعية تراعي متغيرات المعرفة ذات الصلة باتجاهات سوق العمل).

مهرجان: جامعة جابر بن حيان تنظم مهرجاناً علمياً

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

www.azzaman.com

المهرجان يختتم فعالياته اليوم ويكرّم خمس شخصيات فكرية

جلسات شعرية ونقدية يشهدها كلاويز الثقافي الدولي في السليمانية

جانب من المعرض التشكيلي المقام ضمن المهرجان

الجلسة الصباحية الاولى وشارك بها الروائي واسيني الاعرج

السليمانية - الزمان

بدات امس الجلسات الشعرية والنقدية والمحور الاساس لمهرجان كلاويز الثقافي الدولي، تحت شعار (من اجل الكلمة كلاويز يستمر) والذي يختتم فعالياته اليوم بعد تواصله لثلاثة ايام ، وتضمنت الجلسة الاولى الصباحية قراءات لشعراء من السليمانية وسوران ودهوك وكرماشان وخانقين وشقلاوة وكلار، اعقبتها مداخلات نقدية لتختتم الجلسة تحت اسم ملتقى سامي هادي للشعر، فيما تضمنت جلستا المحور بعنوان الازمات الثقافية التحديات والحلول، بحوثا عن السرد وقضايا العصر والادب والازمات وادب الطفل والازمات، واتسمت الجلسة بالحيوية لمشاركة الروائي الجزائري واسيني الاعرج واثنين من ابرز الاكاديميين ، اما الجلسة الثانية التي ادارها نوزاد علي احمد فتضمنت اربع دراسات شملت الفكر النقدي وازمات العنف الثقافي وازمة الثقافة بين ايديولوجيا الفوضى والنظام والادب في عصر الازمات وازمة المعنى ازمة الظرف في الادب والفن. واستمرت جلسات المحور ذاته في المساء لتعالج ازمات في المسرح والاسطورة، فضلا عن الحديث عن الترجمة وتحديات التكنولوجيا، والعمل السياسي والقطيعة، ثم المناهج الدراسية ودورها في صنع القارئ. واتصفت جلسات اليوم الثاني بالتنوع وسيادة القصيدة حيث تمت مراسيم توقيع كتاب ليليات رمادة لواسيني الاعرج المترجم للكردية من قبل فينوس فائق، واعتلى المنصة سبعة شعراء من اربيل ودهوك وجمجمال ومريوان والسليمانية وجوانرو وسنندج. وشهد افتتاح المهرجان امس الاول حضورا لمفكرين عرب واكراد فضلا عن الحضور الرسمي والشعبي الواسع الذي ميز الدورة 27 للمهرجان الذي تاسس عام 1966. وقالت مديرة المهرجان الدكتورة ابتسام اسماعيل قادر ان (المهرجان استقبل نحو مئتي شخصية من داخل العراق وخارجه يمثلون نحو 20 دولة عربية وأوربية).

حياة ثقافية

مضيفة ان (من ضمن انشطة هذه الدورة تكريم خمس شخصيات فكرية وادبية اسهمت في اغناء الحياة الثقافية وامتلكت رؤية المبادرة والتميز في المشهد الثقافي الكردي، وتتجذر أثارها في السليمانية ودهوك وحلبجة واربيل، فيما سيتم اليوم السبت منح جائزة باسم كردستان لكاتب أو اديب اجنبي، وهي عبارة عن قلاة ذهبية فضلا عن منح الاول والثاني من المساهمين في البحوث الفكرية وحقول القصة والشعر جائزة كلاويز، وهي من الذهب الخالص أيضاً). وترافق ايام المهرجان الثلاثة معارض للكتاب تشارك بها دور نشر رصينة، اضافة الى دار المأمون للترجمة والنشر، مع معرض تشكيلي نوعي كبير لعدد بارز من الرسامين العرب والكرد وغيرهم، ويقام معرض للاعمال اليدوية التراثية تتخلله وصلات من الغناء والدبكات الكردية التراثية، وهي فقرة تتكرر في الايام الاخرى للمهرجان.

احمد عبد المجيد وباسل الخطيب في الحفل الافتتاحي

بعد وصوله لعمان بثلاثة ايام

البرزنجي يشارك الجالية العراقية بفعالية ثقافية

عمان - رياض عبد الكريم

بمبادرة حلوة وذات قيمة ومعنى شارك السفير العراقي الجديد عمر البرزنجي، الجالية العراقية في عمان من خلال رعايته لامسية ثقافية بعنوان الفن الكرافيكي في الحضارة المصرية للدكتور حاتم جار الله ، ضمن النشاطات الثقافية والاسبوعية التي يقيمها ملتقى الصابونجي التي أسسته وتديره الفنانة التشكيلية المبدعة مينا الصابونجي وبحضور واسع من نخب العوائل العراقية الذين ثمنوا وبتقدير عال هذه المبادرة معتبرين اياها بداية حميمة عبرت عن تواضع وبساطة وشفافية السفير.

ممثل جالية

واستهل الامسية الأكاديمي محمد البلداوي ممثل الجالية العراقية بالترحاب والتقدير بمقدم الاستاذ البرزنجي معتبرا ايها مبادرة رقيقة وانيقة كونها تعطي دلالة على اهتمام السفير وتفاعله مع النشاطات والفعاليات الثقافية والفكرية ، وبوادر تؤكد رعايته واهتمامه بشؤون واحوال الجالية العراقية مؤكداً على ان الجالية تتمتع بسمعة طيبة ومعاملة حسنة من قبل اشقائهم الاردنيين وليدهم كامل الاستعداد لدعم السفير والتعاون معه لما يخدم مصالح العراق وتنمية العلاقات العراقية الاردنية.واستغل الدكتور البلداوي حضور سعادة السفير داعيا اياه لالقاء كلمة بهذه المناسبة بعد الاستاذان من الدكتور المحاضر والذي عبر هو الاخر عن سعادته برعاية وحضور السيد السفير.

وارتجل البرزنجي كلمة اتسمت بالشفافية والتواضع وعمق المعاني مؤكدا على اهتمامه بالنشاطات والفعاليات الثقافية والفكرية ورغبته بالتواصل والتفاعل مع كل هذه النشاطات معرباً عن ثقته بأن مثل هذه الفعاليات سترسخ وتؤكد قيمة وفكر الثقافة العراقية والتي منبعها عمق الحضارة العراقية عبر قرون من الازمنة ، من جانب اخر شدد السفير البرزنجي بالقول « انا خادم للشعب وخادم للجالية العراقية لانني جئت لهذا الموقع بتزكية من الشعب « مبرراً ذلك بقوله « انا معين من وزارة الخارجية ، والوزارة معينة من الحكومة ، والحكومة صوت عليها البرلمان ، والبرلمان. انتخبه الشعب، وهذا يعني انني معين من قبل الشعب .»

وقد لاقت هذه الجزئية استحسان وتعاطف الحضور وبالاخص بعدما اشار البرزنجي الى انه اوصى كل اركان السفارة بالتعامل مع الجالية العراقية بكل الود والاحترام والتقدير وان يكملوا كل متطلباتهم بالسرعة الممكنة دون ان اي تأخير لكن بموجب الانظمة والتعليمات والقوانين التي اقرها الدستور.

شهادة تقديرية

وفي ختام كلمته قدمت الفنانة مينا الصابونجي شهادة تقدير وامتنان للسفير. كما تبادل السفير جملة احاديث مع بعض النخب الفكرية والصحفية من الحضور معبراً عن تقديره واعجابه بهذه النخب والتي ابدت ارتياحها واعجابها بكلمته وشخصيته التي اتسمت بالتواضع والمودة وحبه وانتمائه للعراق وشعبه الكريم.

فعالية : السفير العراقي لدى عمان يشارك في فعاليات ثقافية

البلداوي يهدي مجاميعه إلى (الزمان)

بغداد - الزمان

على هامش مهرجان عيون للابداع، بادر الشاعر صفاء الدين فاضل خلف البلداوي باهداء (الزمان) التي نالت جائزة التميز الاولى في مسابقة مؤسسة عيون، ثلاثاً من مجاميعه الشعرية الاولى بقايا الحلم والثانية شظايا الحروف والثالثة انين الانتظار. والبلداوي عضو نقابة الصحفيين العراقيين وعضو هيئة تحرير مجلة البيضاء وعضو المجلس الثقافي في قضاء بلد. وقد صدرت له أيضاً مجموعتان هما هواجس مسافرة وبريد الوجدان.

في عهد الوالي العثماني داود باشا

الطاعون والفيضان يفتكان بأهالي بغداد

بغداد - جواد الرميثي

بعد ان تفشى مرض الطاعون في مدينة (تبريز) الايرانية منذ شهرتموز 1830وايام حكم المماليك لبغداد ، بدأت اصاباته تظهر في كركوك ، ثم في السليمانية بعد شهرين من ذلك، حتى اجتاح جميع مناطق كردستان العراق ، وبالرغم من ذلك فان التدابير الوقائية المتخذة لم تجدي نفعا من منع تقدمه نحوبغداد، فقد استمرت القوافل القادمة من ايران وكردستان تدخل بغداد بكل حرية، وظهرت في بغداد اواخر اذار، اولى الاصابات بهذا المرض المخيف، حيث توفى حتى اليوم العاشر من نيسان بعد مرور خمسة عشر يوما من اول اصابة، سبعة الاف نسمة، وخلال ذلك هجر الكثيرون من السكان المدينة.

لم تكن السفن النهرية تكفيهم، والطرق غدت غير امنة بسبب انتشار اعمال السلب والنهب. استمر الوباء يحصد النفوس حتى اهلك في اليوم الحادي عشر الف ومائتان شخص، وازداد معدل الوفيات خلال الستة عشرة يوما التي حلت بعد هذا ، فبلغ في كل يوم الف وخمسمائة الى ثلاثة الاف نسمة، خلت الشوارع من المارة وتكدست فيها جثث الموتى. وعجز الاحياء عن دفن الموتى، فحل الصمت المروع محل العويل على الموتى، وزاد الامر سوءا ندرة الطعام ووفاة معظم النقالين الذين يقومون بنقل الماء الى دور الاهالي، ومن بقي حيا منهم كان ياخذ الماء لغسل جثة احد الموتى.

فيضان دجلة

ثم جاء فيضان دجلة في الحادي والعشرين من نيسان ليتعاون مع هذا الوباء على بغداد المنكوبة. فقد احاطت المياه بها ولم يكن هناك من يحكم السداد الواقعة في الجهة الشمالية من المدينة، الحامية الوحيدة لها من خطر الفيضان، وفي ليلة السادس والعشرين اكتسح النهر سداده فاغرق الفي دار في بضع ساعات، وخلال اربع وعشرين ساعة، اجتاحت المياه السراي وسبعة الاف دار، وفي اوائل مايس انكسرت حدة مياه الفيضان وعنفوان الطاعون. واخذت مياه دجلة بالانخفاض، وتناقص الطاعون، حتى زال في نهاية الاسبوع الاول خطر الطاعون والفيضان معا، وسُمِع للمرة الاولى، منذ ثلاثة اسابيع ، اصوات المؤذنين للصلاة، وبدأت الحركة تدب من جديد في المدينة التي فقدت ثلثي سكانها تقريبا، غير ان جثث الموتى كانت ما تزال ملقاة في الشوارع والازقة والاسواق، تعبث بها الكلاب ، ما حدا بالناس الى دفن قسما منهم والقاء القسم الاخر في النهر، اما الوالي (داود باشا) فقد اهتم بتنظيف بغداد، ودفع مبالغ كبيرة لنقل الجثث، وبدأت بعض المواد الغذائية تظهر في الاسواق المهدمة.

الوالي داود باشا

فيضان بغداد

الإستغفار من اللحن

–1–

اللحن في الكلام هو الخطأ في الإعراب والبناء :
كرفع المنصوب ،
أو فتح المضموم .
والاستغفار عادةً يكون من اجتراح الذنوب والمعاصي فما معنى الاستغفار من اللحن ؟
والجواب :
انّ اللحن في الكلام يعتبر بمثابة الكذب على العرب ومَنْ كذب عليهم فقد عمل سُوءً
وقد قال الله تعالى :
« ومن يعمل سُوءًا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيما »
النساء / 110
ومن الطرائف في هذا الباب ان رجلاً أستأذن للدخول على إبراهيم النخعي فقال :
أبا عمران في الدار ؟
فلم يُجبه
فقال :
أبي عمران في الدار ؟
فناداه قائلاً قل الثالثة وادخل .

–2–

انّ مسألة اللحن مسألة قديمة حديثة .
ورغم انّ المنهج الدراسي يتضمن دراسة النحو الاّ أن معظم مَنْ يدرسه ينساه ..
وقد شاع اللحن عندنا وذاع وملأ الأسماع .
واذا كانت المرأة العربية قبل قرون تقول لمن تسمعه يلحن في الكلام :
لقد سقط من عيني
فاننا اليوم أمام جموع لاتكثرت بشيء من ذلك على الاطلاق
ي
فاذا نُصب المرفوع ،
أو رفعُ المنصوب ،
أو عُطلت حروف الجر عن العمل ، فانّ ذلك كلّه لا يثير عندهم سَخَطاً ولا عجبا لأنهم جميعاً :
(في الهوا سوا)

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

نظرية المجال الحيوي بين الماضي والحاضر

من الأشياء المؤسفة يخرج مسؤؤلين عراقيين بمواقع مهمة وحساسة ويتكلموا عن المجال الحيوي وهم لايعرفوا اي شي عن نظرية المجال الحيوي والعالم أصبح قرية صغيرة بفعل ثورة الاتصالات ويطلع كل العالم على تصريحاتهم اي نظرة او صورة سوف تاخذ عن العراقيين عندما يتكلم المسؤولين عن نظريات عالمية لايعرفوا معناها النظري والتطبيقي فريدريك راتزل المفكر الألماني صاحب كتاب الجغرافيا السياسية هو أول من أوجد مصطلح ونظرية المجال الحيوي والتي تم تبنيها من قبل النازيين لتبرير التوسع وهي نظرية ذات بعد جغرافي بولتيكي وعل هذا الأساس احتلت ألمانيا بولندا وغيرها من الدول مما أدى الى أن نشوب الحرب العالمية الاولي والثانية وأدت بالنتيجة الى تدمير ألمانيا تقسيمها بعد ذالك تبنى نظرية المجال الحيوي المنظر الروسي الأسكندر دوغن والذي جعل اوراسيا المجال الحيوي لروسيا وبسبب هذة النظرية أصبحت روسيا تقاتل على تخوم حدودها وبعد ذالك تبنى الأمريكان هذة النظرية عن طريق هنري كيسنجر وبريجنسكي كل هؤلاء تبنوا نظرية المجال الحيوي من خلال بعدها الجغرافي والجيوبولتيكيولم تكن يوما من الايام ذات بعد ديني او عقائدي وكل قوانين الامم المتحدة والمنظمات الدولية تعتبر هذة النظرية مخالفة للقوانين الدولية وممكن إدانة اي دولة لاحقا تخالف القوانين الدوليةوهذة القوانين لاتعترف بالبعد الديني وممكن توريط العراق لاحقا بأي فعل يأتي بناء على عواطف او ارتجال.

زياد الضاري

بغداد

إطلالة

اياكم أن تتأخروا في أن تكونوا الضوء الذي يُلهم بائساً للصمود لا تتراجعوا عن التفوّه بكلمة أو بذل موقف قد يخلق دافعاً يُوقِد رُوح الحياة داخل قلبٍ بات اقرب للإحتضار لا تتردّد في أن تمد يدك لمن غلبَ الأسى كل قُواه فقد تكون طوق النجاة الوحيد ليستقيم بك..

حازم القيسي

بغداد

خطوط الكف

نحن احباب العراق وفي هذه الظروف الصعبه التي تجري لسنا نحسن التنبؤ بما سيكون يوم غد ولا حظ لنا من القدرة على التحدث بالغيب ولم نتعلم قط ضرب الرمل ولا استشارة الودع ولا قراءة خطوط الكف ولا استنباء الورق بما سيكون لنا فقط الدعاء إلى الله ان يحفظ العراق واهله.

خضير فاخر فاضل

بغداد

أوبك والمشروع الأمريكي

في خطوة للوقوف على ما تتبناه منظمة الدول المصدرة للنفط " أوبك " حول المحافظة على سعر بيع النفط في السوق العالمية ، فأن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى من خلال مشروع قانون دولي لتجاوز احتكار سعر بيع النفط من قبل الدول المصدرة للنفط وتفرض هيمنتها بشرعية دولية للحفاظ على مصالحها والدول الأخرى المؤيدة لسياستها في الاستثمار والسياسة النفطية ... قانون NOPEC (اختصارًا ل No Oil Producing and Exporting Cartels Act) هو مشروع قانون أمريكي يستهدف الدول الأعضاء في منظمة أوبك (منظمة الدول المصدرة للنفط) بهدف كبح ما يُعتبر ممارسات احتكارية تؤثر على أسعار النفط العالمية. إذا تم تفعيل القانون، فإنه يمنح الحكومة الأمريكية القدرة على مقاضاة أعضاء أوبك، أو أي تحالف دولي يعمل على تحديد إنتاج النفط أو التأثير على أسعاره، بموجب قوانين مكافحة الاحتكار الأمريكية. أهم ملامح القانون:

1. التطبيق القانوني: يسمح لوزارة العدل الأمريكية أو أي جهة متضررة بمقاضاة دول أوبك أو الشركات المرتبطة بها في المحاكم الأمريكية.
2. الإلغاء السيادي: ينص على أن الحصانة السيادية، التي تحمي الحكومات الأجنبية من الملاحقة القضائية في الولايات المتحدة، لن تُطبق في هذه الحالات.
3. الهدف الأساسي: منع أي تنسيق بين الدول المصدرة للنفط يؤدي إلى رفع الأسعار بشكل مصطنع، مما يضر الاقتصاد العالمي والأمريكي.

الجدل حول القانون:

- الداعمون: يرون أن أوبك تعمل كـ "كارتل" لرفع أسعار النفط بشكل غير عادل، مما يؤثر سلبًا على المستهلكين الأمريكيين.
- المعارضون: يحذرون من أن تطبيق القانون قد يؤدي إلى ردود فعل انتقامية من الدول المنتجة للنفط، بما في ذلك تقليل الإنتاج أو بيع الأصول الأمريكية، مما قد يُضر بالعلاقات الدبلوماسية.

الوضع الحالي:

لم يتم تمرير قانون نوبك رسميًا رغم اقتراحه عدة مرات منذ عام 2000. ومع ذلك، يُناقش بين الحين والآخر، خاصةً عندما ترتفع أسعار النفط بشكل كبير أو عندما تُتهم أوبك بالتلاعب بالسوق.

* منقول عن مواقع الاستثمار في صفحات التواصل الاجتماعي *

عبدالكريم احمد الزيدي

بغداد

القَسَم

عُرفٌ مُتبعٌ في كل المحاكم حيث يُطلبُ من الشاهد الذي يستدعيه الدفاع او الادعاء ان يؤدي القسم ويتعهد بقول الحق وهذا ما شاهدناه جميعا في أفلام السينما حيث لايخلو مشهد المحاكمة من هذا الجزء بغض النظر عن هوية الفلم سواء كان مصريا او هنديا او هولوديا!!

حلف اليمين والتعهد بقول الحق حالة يشترك فيها جميع البشر بغض النظر عن عرقهم او جنسهم أو ديانتهم، وهذا يقودني للتفكير او الاعتقاد بأن خيار الكذب يمثل الكفة الراجحة المفضّلة لدى الانسان مما حدى بأدارة المجتمعات إعتماد حلف اليمين وأداء القسم كوسيلة ضغط على الإنسان لقول الحق!!

والأمر يشمل كذلك الأشخاص الذين يتولون مسؤوليات او مناصب مهمة في إدارة الدولة ونفس الشيء بالنسبة للضباط وعناصر الشرطة الذين يقومون بخدمة الشعب وكأن القسم طوق او قيد في رقبة الإنسان يجبره على فعل الصواب وبدونه لا تنتظم أمور الدنيا!!

ما مدى تأثير حلف اليمين وأداء القسم ؟

ماذا سيكون حالنا لو استغنينا عن القسم ؟

هل سيكون الوضع أكثر سوءاً ؟

ليس عندي جواب او تصور، لكن لم لا نمنح أنفسنا فرصة قول الحق وعمل الصواب وأداء الواجب دون الحاجة لحلف اليمين!!

اتراه أمرا صعبا او مستحيلا أو ربما سيقلب الدنيا رأسا على عقب،، هذا اذا كانت الدنيا مازال رأسها فوق!!

مازن الحيدري

واشنطن

وداعاً للتعيينات

اعداد الخريجات والخريجين من الجامعات الحكومية والاهلية بات لايتناسب تماما مع حاجة الوزارات الحكومية لعشر سنوات قادمة المقترح البديل هو فتح نوافذ القطاع الخاص بكل فروعه لاستيعابهم وعلى وزارة التخطيط والتعليم العالي ان يحذفوا بعض الاختصاصات القديمة في الكليات واستبدالها بتخصصات حديثة مثل (محلل أمن المعلومات/ الأمن السيبراني/ الذكاء الاصطناعي/الطباعة ثلاثية الأبعاد/التجارة الرقمية/ الحوسبة السحابية/إنترنت الأشياء/محلل البيانات) وغيرها لمواجهة العصر الرقمي لكي نلحق بركاب الدول المتطورة.

محمد رشيد

العمارة

كتابات في دفتر حديث

شؤون اقتصادية ذات بعد اجتماعي شعارات حق يراد بها باطل خلال 22 سنه من تغيير النظام في العراق من 2003 برزت الحقائق التالية شعارات البناء نتائجها التهديم رؤوس النظام صفتهم الكذب على الشعب المغلوب على امره مشاريع وهمية بكلف عالية نتائجها وضع حجر الاساس فقط تكدس اموال الشعب في جيوب قادة النظام واعوانهم ومنهم الى دول حاضناتهم التي لها الحصة الاكبر بروز عدد من حملة الجنسية العراقية ولكنهم في خدمة دول حاضناتهم كتسديد لدين حضاناتهم على حساب شعبنا الجريح تطبيق قانون القوة على حساب قوة القانون وهذا جوهر الانحراف في عراق بعد 2003 ما الحل الى شعبنا العزيز الذهاب بحجم الشعب المتضرر الكبير الى الانتخابات. ولكن يجب ان يكون الشعب منظم تحت ستراتيجية دستور يسحب الامتيازات الماليه والاداريه من ذوي الدرجات الخاصه السياسيه والدينيه (الدرجات. الخاصه. السياسيه تأكيدا" ولنا دراسه في ذلك نحن مجموعه من الاقتصاديين)

□ باحث اقتصادي

عبدالعظيم الخفاجي

بغداد

خيانة الزوجة

الخيانه الزوجية من الظواهر الأجتماعية التي عرفها المجتمع البشري في مختلف العصور وإن اختلف مفهوم الخيانه اختلافا طفيفاً بين ثقافه وأخرى وزمن واخر إلا أن جوهر القضيه يبقى هو ذاته شريك يخون الوفاء والثقه والاخلاص الذي يربطه مع شريكه اكثر ما يؤلم الزوج الخيانه لانها أتت من الانسانه التي وثق بها فنجد خلف كل امرأة خائنه رجل مكسور عائله مشرده محطمه واستناداً الى ماسبق ذكره اختلفت وجهات النظر في مفهوم الخيانه انها تتأثر بشكل او بأخر بثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده من جهه ويرى البعض الخيانه الزوجيه علاقه عاطفيه او جنسيه واخرون يرون الخيانه مجرد الانجذاب الي شخص ما والتواصل معه باي شكل من اشكال التواصل والتحدث في ضوء هذه الاختلافات في وجهات النظر يمكن القول أن الخيانه الزوجيه هي إخلاء بما تعاهد عليه الشريكان مسبقاً نتيجة الى ماسبق ذكره هناك عدة اسباب للخيانه

– الزواج القسري الذي يتمثل في اجبار المرأة على الزواج من شخص ترفضه
– غياب الزوج عن زوجته في الشكل الملموس والمحسوس
– بعض النساء يعانين من اضطرابات نفسيه تدفعهن دائماً لجذب انظار كل من حولهن
– وبعض النساء تلجأ للخيانه كرد فعل لخيانة زوجها
– من اهم واكبر الاسباب التي تدفع المرأة للخيانه هو ضعف الوازع الديني وقلة التدين وعدم الخوف من الله وانعدام الوازع الاخلاقي الذي يعتبر اشد وطأة ودافعيه لهذا الفعل الغير اخلاقي الذي نبذته جميع الاديان سواء على مستوى الرجل او المرأة على حد سواء وقد احتلت المرتبه الاولى من دوافع الخيانه

الخلاصه

أن المرأة المتزوجه يجب ان تكتفي بزوجها وترضى به وتحرص على ذلك كل الحرص فلا تمد عينها الى رجل غيره وعليها ان تسد كل باب يمكن ان تهب منه رياح الفتنه فيجب عليها ان تكتم وتمنع وتقاوم نفسها وان تبتعد عن رؤية ومحادثة وعن كل مايثير المشاعر نحو رجل اخر

لان المرأة كرمها الله عز وجل واعزها الاسلام ونظر اليها نظرة اعتزاو وتكريم وجعلها نصف المجتمع وهي عامود الفقري للاسره

(اخشى ماأخشاه ان يأتي اليوم التي تصبح فيه الخيانه الزوجيه وجهة نظر ورد فعل)

غفران باسل آلدحاوي

بغداد

واقع حال

أنت لاتقوى على الاعتراف بأنك في الدرك الأسفل، ولامجال لمصارحة ذاتك بذلك، أنت تهرب من حقيقة مُزعجة تلوح على وعيك كشمس ظهيرة تمّوزية، المسألة لاتتعلق بشجاعتك، ولا ترتبط بالتقليل من قدراتك، بل هي أقرب لأن تكون خطة ستراتيجية في ذهنك للهروب من عنوان كبير يُلاحق وعيك أينما حللت وارتحلت .. هذا العنوان هو .. أن تعيش في بُقعة مُتهالكة بالطبع ستُنكر، أنا أقدّر .. وبالطبع ستغض بصرك، فليس هناك حلٍ آخر أمامك وأنت تنغمس رويدًا رويدًا في لزوجة مشاكلك اليومية ومصاعب حياتك اللا نهائية .. مصروفك .. الماء والكهرباء والوقود .. متعلقات الشتاء والصيف، متطلبات العائلة، وما يختبئ بين كل ما سبق ... كلُها تُثقل كاهلك وترهق دماغك قبل بدنك، ثم يلوح العنوان مرة أخرى كمويض مزعج تندفع عنه بالفرار، فأنت لا تقوى على المزيد، والعنوان لا يكف عن مُلاحقتك ... " أنت تعيش في بُقعة مُتهالكة

سيقولون لك " هاجر " .. " غادر " .. " حلّق بعيدًا " .. " غيّر جلدك " .. " إحرق هويتك " .. ثم وفي عز التناقض ينصحون بالبقاء والتعود والتأقلم مع ماهو موجود ومباركة التغييرات التي لاتُرمم حُطامك، هل توصل الجسور الإسمنتية الفجوة بين ذاتك وواقعك ؟، أم هل زحام القطيع سيُنسيك رسالتك بين ركام توالي الأيام ؟ لن يعرفوا تلك الساعات التي أثلجت صبغة شعرك، ولن يشعروا بك وسط أمواج الكثرة الجائعة للقوت ونزر يسير من الكرامة .. أنت مجرد رقم .. وأنت على علم بذلك، ولذلك فأنا أود أن أحييك... لا تستغرب .. أنا حقًا معجب بمحاولات تأقلمك الفاشلة أمام صبر إعجازي يُسدل الستار على بصرك المُلاحق من العنوان ذاته ... أنتَ تعيش في بُقعة مُتهالكة في النهاية ... جئت لك بخبر، ربما يُزعج سريرتك أو يبعث طمأنينة ما بأن أحدهم يشعر بك ..الخيار لك .. وهو دائمًا ما كان كذلك ... لاتُنكر مهما كان واقع الحال مؤلمًا، لاتهرب مهما كان الظرف عصيبًا، ولاتخدّر حواسك درءًا لوسواس الحلول التي لاتتوفر في الوقت الراهن، أنت تعلم بأننا على ذات المركب نُصارع ما لا يُمكن مُنازلته، وهو ما لم نختره أو نولد كي نفعله، لكنه القدر الذي وضعنا مع ثلة تحكمنا وتحاول إقناعنا بضرورة الاستمرار لأجل أفكار عُظمى لاناقة لنا بها ولا جمل .. ما الحل ؟ ، لا أعرف، ولن أبخل به عليك لو كنت أعلم، لكن الذي أنا موقنٌ منه هو أن الاعتراف الحقيقي بالعنوان الذي يُطاردنا هو الخطوة الأولى .. نعم هو ذات العنوان ... أنت تعيش في بقعة مُتهالكة.

علي حجارة

بغداد

إسرائيل تستهدف طرق تهريب أسلحة يستخدمها حزب الله عند الحدود اللبنانية

الجيش السوري يقصف فصائل معارضة أثناء تقدمها إلى مدينة حماة

دمشق, (أ ف ب) – أعلنت وزارة الدفاع السورية امس الجمعة أن وحدات الجيش تقصف بالمدفعية وتشن غارات جوية بمؤازرة روسيا الداعمة لها، على تجمعات الفصائل المعارضة شمال مدينة حماة وجنوبها، بعد ساعات من خروج المدينة عن سيطرة السلطات.

وأوردت الوزارة في بيان نقلا عن مصدر عسكري «قواتنا المسلحة تستهدف بنيران المدفعية والصواريخ والطيران الحربي السوري الروسي المشترك آليات الإرهابيين وتجمعاتهم على ريفي حماة الشمالي والجنوبي وتوقع في صفوفهم عشرات القتلى والمصابين وتدمر عدة آليات وعربات».

ضربات جوية

الى ذلك قال الجيش الإسرائيلي امس الجمعة إنه شن ضربات جوية على «طرق تهريب أسلحة» يستخدمها حزب الله عند الحدود السورية اللبنانية بعد أكثر من أسبوع على دخول وقف إطلاق نار هش حيز التنفيذ في لبنان.

وأوضح الجيش في بيان أن سلاح الجو «شن غارات على طرق تهريب أسلحة وبنى تحتية إرهابية قرب معابر النظام السوري عند الحدود السورية اللبنانية» مرفقا بيانه بخارطة تشير إلى معبر العريضة الحدودي الذي يربط سوريا بشمال لبنان.وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية أن معبر العريضة «خرج من الخدمة مجدداً جراء عدوان إسرائيلي استهدفه فجر اليوم» الجمعة.بدورها، أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية أن الغارات الإسرائيلية أدت «الى أضرار في البنية التحتية وانقطاع الطريق بين لبنان وسوريا مجددا بعد عملية تأهيل للجسر».وسبق لإسرائيل أن قصفت معابر حدودية عدة بين سوريا لبنان مؤكدة أنها تهدف إلى الحؤول دون وصول أسلحة من سوريا إلى لبنان.

وأتت غارة الجمعة فيما دخل وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله حيز التنفيذ في 27 تشرين الثاني/نوفمبر بعد حرب مفتوحة استمرت لحوالى شهرين إثر تبادل يومي للنار عبر الحدود بين الدولة العبرية وحزب الله المدعوم من إيران، على خلفية الحرب في قطاع غزة.

قصف : الجيش السوري يقصف مواقع للمعارضة

لاي واثق من تعزيز التعاون مع إدارة ترامب

بكين تدعو واشنطن إلى وقف التدخل في شؤون تايوان

بكين, (أ ف ب) – دعت الصين الولايات المتحدة الجمعة إلى «وقف التدخل في الشؤون المرتبطة بتايوان» بعدما قال رئيس الجزيرة التي تحظى بحكم ذاتي لاي تشينغ-تي إنه «واثق» من تعزيز التعاون مع واشنطن لدى تولي الرئيس المنتخب دونالد ترامب منصبه الشهر المقبل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لين جيان للصحافيين في مؤتمر صحافي دوري إن «على الولايات المتحدة أن تلتزم بمبدأ الصين الواحدة.. عليها التوقف عن التدخل في الشؤون المرتبطة بتايوان والتدخل في الشؤون الداخلية الصينية التوقف عن دعم أو التغاضي عن قوى الاستقلال التايوانية».

من جهته اعلن الرئيس التايواني لاي تشينغ-تي الجمعة أنه «واثق» من تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة بعد تولي الرئيس المنتخب دونالد ترامب منصبه، غداة اتصال أجراه مع رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون أثار غضب الصين.

وعلى غرار حكومات أخرى حول العالم، هنّأت تايوان علنا ترامب على فوزه في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر الرئاسية في وقت تسعى للتودد إلى الرئيس الأميركي المقبل.

لا تقيم الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية رسمية مع تايوان، لكنها لطالما كانت أكبر داعم ومزود لتايوان بالسلاح.

سرقة صناعة

أثار ترامب حالة من القلق أثناء حملته عندما إلى أن على تايوان أن تدفع للولايات المتحدة في مقابل الدفاع عنها بينما اتّهم الجزيرة بسرقة صناعة أشباه الموصلات من الولايات المتحدة.

وقال لاي للصحافيين في بالاو إن "تايوان واثقة من أنها ستواصل تعميق التعاون مع الإدارة الجديدة لمقاومة التوسع الاستبدادي وتحقيق الرخاء والتنمية لكلا البلدين مع زيادة المساهمة في الاستقرار والسلام الإقليميين».

وصل لاي إلى الدولة الصغيرة الواقعة في المحيط الهادئ الخميس بعدما زار جزيرة غوام الأميركية حيث أجرى محادثات مع جونسون، في اتصال هو الأعلى مستوى الذي يجريه الرئيس التايواني أثناء جولته التي تستمر لمدة أسبوع.

تعتبر الصين تايوان جزءا من أراضيها وتعارض أي اعتراف دولي بالجزيرة. وتنزعج بكين خصوصا من أي اتصالات عالية المستوى بين تايبيه وواشنطن.

في العام 2022، دفعت زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي حينذاك نانسي بيلوسي لتايوان الصين إلى إجراء مناورات عسكرية في محيط الجزيرة التي تحظى بحكم ذاتي.

حضّت بكين الخميس الولايات المتحدة على «التوقف عن إرسال إشارات خاطئة» بعد الاتصال بين لاي وجونسون، محذّرة من «الخطر الكبير الذي تمثله تحركات الانفصاليين الداعين لاستقلال تايوان للسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان».

وردا على سؤال بشأن مناورات عسكرية صينية محتملة نهاية الأسبوع في محيط تايوان، قال لاي إن «مد اليد (للتعاون) أفضل من رفع القبضة (للتهديد)».

وشدد على أن تايوان والصين «غير خاضعتين لبعضهما بعضا».

وقال "بغض النظر عن عدد المناورات العسكرية والسفن الحربية والطائرات التي ترسلها الصين لإخضاع البلدان المجاورة، لا يمكنها كسب احترام أي بلد».

تهدف جولة لاي في المحيط الهادئ، وهي أول رحلة له إلى الخارج منذ تولى منصبه في أيار/مايو، إلى تعزيز العلاقات في المنطقة.

وبالاو واحدة من 12 دولة ما زالت تعترف بتايوان كدولة بعدما أقنعت الصين بلدانا أخرى بقطع العلاقات الدبلوماسية مع تايبيه لصالح بكين.

وفي وقت سابق، راقب لاي ونظيره من بالاو، سورانغل ويبس جونيور مناورات إنقاذ مشتركة شاركت فيها أكبر سفينة تايوانية تابعة لخفر السواحل وسفينتين تبرعت بهما تايوان لبالاو.

وقبل ذلك، حضر لاي مراسم تدشين مبنى خدمات حكومية جديد في بالاو ساهمت تايوان في تمويله.

وأشاد لاي بالمشروع على اعتباره "نموذجا للتعاون الثنائي الناجح» وأكد بأن التحالف بين تايوان وبالاو «متين جدا».

منع الحرب

تعود جذور النزاع بين تايوان والصين إلى العام 1949 بعدما فرّت القوى القومية بقيادة تشانغ كاي تشيك إلى الجزيرة اثر هزيمتها أمام القوى الشيوعية بقيادة ماو تسي تونغ.

وبينما تعتبر تايوان نفسها دولة مستقلة تملك حكومة وجيشا وعملة خاصة بها، تصر بكين على أن الجزيرة تابعة لها ولا تستبعد استخدام القوة للسيطرة عليها إن لزم الأمر.

تواجه تايوان تهديدا دائما من إمكان تعرضها لهجوم عسكري من الصين التي تنشر بشكل متكرر مقاتلات وسفنا حربية في محيط الجزيرة لتحقيق مطالبها وتعتمد بشكل كبير على مبيعات الأسلحة الأميركية لتعزيز دفاعاتها.

وعشية جولة لاي في المحيط الهادئ، وافقت الولايات المتحدة على مقترح بيع تايوان قطع غيار لمقاتلات «إف-16» وأنظمة رادار، إضافة إلى معدات اتصال، في صفقات تقدّر قيمتها بـ385 مليون دولار بالمجموع.

وفي تصريحات أدلى بها أثناء زيارة استمرت يومين إلى ولاية هاواي الأميركية السبت، قال لاي إن هناك حاجة «للقتال معا لمنع الحرب»، محذرا من أن أي طرف لن يخرج منتصرا في حال اندلاع نزاع.

ومن بالاو، سيعود لاي إلى تايبيه الجمعة، في ختام رحلة شملت أيضا زيارات إلى حليفين آخرين لتايوان في الهادئ هما جزر مارشال وتوفالو.

لين جيان

نانسي بيلوسي

مقتل ثلاثة مدنيين في ضربة أوكرانية على منطقة محتلة من قبل موسكو

بوتين يلغي شرط سداد ثمن الغاز الروسي عبر مصرف خاضع لعقوبات غربية

موسكو, (أ ف ب) – قُتل ثلاثة مدنيين امس الجمعة في هجوم أوكراني بطائرة مسيّرة على جزء من منطقة خيرسون (جنوب) خاضع لسيطرة موسكو، حسبما أفادت السلطات الروسية المحتلة.وقال المسؤول الإقليمي المعيّن من قبل موسكو فلاديمير سالدو عبر تلغرام، إنّ المسيّرة استهدفت منطقة توزيع مساعدات إنسانية في مدينة أوليشكي، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص.وأضاف أنّه «تم العثور على ثلاثة أشخاص آخرين مصابين بجروح خطرة ونُقلوا إلى المستشفى»، متهما كييف بارتكاب عمل «همجي».

وتتسبّب هجمات بطائرات من دون طيار على جانبي الجبهة في أوكرانيا وروسيا في مقتل وإصابة مدنيين بشكل منتظم.

وتُستهدف مدينة خيرسون الكبيرة بالمسيّرات الروسية خصوصا، الأمر الذي يؤدي إلى مقتل وإصابة مدنيين، منذ استعاد الجيش الأوكراني السيطرة عليها في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

من جهته ألغى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس شرط سداد المشترين الأجانب لثمن الغاز الروسي من خلال مصرف «غازبروم بنك» الذي فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليه الشهر الماضي.

ثمن غاز

وكان بوتين قد ألزم الدول «غير الصديقة» بتسديد ثمن الغاز الروسي بالروبل عام 2022، ما أجبر المشترين على فتح حسابات خاصة لدى المصرف التابع لشركة الطاقة الروسية العملاقة غازبروم.

وبموجب مرسوم وقعه بوتين الخميس، سيكون بإمكان المشترين الأجانب للغاز الروسي من الآن استخدام مصارف أخرى.

وغازبروم بنك، المؤسسة المالية الرئيسية التي تتعامل مع المدفوعات الخاصة بصادرات الطاقة الروسية، كان من أكبر المصارف الروسية المتبقية بمنأى عن لوائح عقوبات وزارة الخزانة الأميركية.

وأثار قرار فرض عقوبات على المصرف مخاوف الدول التي لا تزال تشتري الغاز من خلاله، وبينها المجر التي قيل إنها طلبت إعفاءً لمواصلة تعاملها معه.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن غازبروم بنك يستخدم «وسيلة لروسيا لشراء المعدات العسكرية لجهودها الحربية ضد أوكرانيا»، فضلا عن دفع رواتب الجنود.

وفرض الغرب سلسلة عقوبات على روسيا اثر غزوها أوكرانيا في شباط/فبراير 2022، بينها فرض سقف على سعر برميل النفط الروسي بهدف الحد من عائدات الكرملين.

وسبق أن فرضت دول أخرى بينها أستراليا وكندا ونيوزيلندا وبريطانيا عقوبات على مصرف غازبروم بنك.

مؤتمر : الرئيس الروسي خلال المؤتمر

رئيس الحزب الحاكم يحذّر من خطر كبير

شرطة سيؤل تفتح تحقيقا بحق الرئيس على تهمة التمرّد

سيول, (أ ف ب) – أعلن رئيس الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية هان دونغ-هون امس الجمعة أن رئيس البلاد يون سوك يول يمكن أن يعرّض المواطنين «لخطر كبير» إذا لم تعلّق مهماته بعد محاولته فرض الأحكام العرفية.

خطر كبير

وقال هان دونغ-هون «إذا استمر الرئيس يون في شغل منصب الرئيس، ثمة خطر كبير من تكرار إجراءات متطرفة مماثلة لإعلان الأحكام العرفية، الأمر الذي قد يعرض جمهورية كوريا ومواطنيها لخطر كبير».

وأضاف أنه على علم بـ«أدلة موثوق بها» على أن الرئيس أمر باعتقال قادة سياسيين بارزين ليل الثلاثاء الأربعاء عندما أعلن الأحكام العرفية، قبل أن يضطر إلى التراجع.

وتابع هان دونغ-هون في خطاب متلفز «الرئيس يون سوك يول طلب من رئيس قيادة مكافحة التجسس (...) اعتقال سياسيين مهمين، واصفا إياهم بأنهم قوى معادية للدولة، وحشد وكالات الاستخبارات» لفعل ذلك.

وفي حال عدم استقالة الرئيس، من المقرر أن يصوت البرلمان على عزل يون السبت، وهو تصويت تبدو نتيجته حتمية بعد تصريحات رئيس الحزب.

وفاجأ يون الجميع إذ أعلن مساء الثلاثاء الأحكام العرفية وحاول السيطرة على البرلمان بإرسال الجيش إليه، قبل أن يبدل موقفه بعد ست ساعات تحت ضغط النواب والمتظاهرين.

وقدمت ستة أحزاب من المعارضة الأربعاء مذكرة لعزل الرئيس تطرح للتصويت السبت الساعة 19,00 (10,00 ت غ) حسب وكالة يونهاب، لاتهامه بارتكاب «انتهاكات خطرة للدستور والقانون».

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه وكالة «ريل ميتر» الأربعاء أن 73,6 بالمئة من الكوريين الجنوبيين يؤيدون مذكرة العزل، في مقابل 24 بالمئة يعارضونها و2,4 بالمئة لا رأي لهم في المسألة.

وواصل آلاف المحتجين التظاهر قرب البرلمان وسط سيول مساء الخميس للمطالبة بتنحي الرئيس.

تهمة التمرد

وأعلن الحزب الديموقراطي، قوة المعارضة الرئيسية، تقديم شكوى ضد الرئيس بتهمة «التمرد»، وهي جريمة يمكن أن تصل عقوبتها حسب القانون إلى الإعدام، وهو حكم لم يطبق في كوريا الجنوبية منذ 1997.

من جانب اخر فتحت الشرطة الكورية الجنوبية، الخميس، تحقيقا مع الرئيس يون سوك يول، بتهمة "التمرّد"، على خلفية محاولته فرض الأحكام العرفية في البلاد، حسب ما أعلن ضابط كبير أمام مجلس النواب.

وقال رئيس دائرة التحقيقات في الشرطة الوطنية، وو كونغ سو، إن الشرطة بدأت التحقيق مع الرئيس يون سوك يول بتهمة "التمرد"، بسبب إعلانه الأحكام العرفية لبضعة ساعات مساء الثلاثاء، قبل أن ترغمه السلطة التشريعية على رفعها، حسب فرانس برس.

وإلى جانب الرئيس، تحقق النيابة العامة في كوريا الجنوبية أيضا مع وزير الداخلية ووزير الدفاع السابق، بشأن محاولة فرض الأحكام العرفية.

وكان إعلان الرئيس المفاجئ بفرض الأحكام العرفية، ليل الثلاثاء-الأربعاء، قد أدخل كوريا الجنوبية في أزمة سياسية حادة لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ عقود، قبل أن يتراجع عن قراره لاحقاً إثر ردود فعل غاضبة، ممتثلاً لقرار دستوري.

من جانبها، صوتت أحزاب المعارضة في البرلمان الكوري الجنوبي على عزل 3 من المدعين العامين ومسؤول آخر، في قضايا كانت مصدرا رئيسيا للصراع مع الرئيس.وصوت أعضاء الحزب الديمقراطي وأعضاء آخرون من المعارضة لإقالة رئيس مجلس التدقيق والتفتيش في البلاد، تشوي جاي هاي، و3 من كبار المدعين العامين، بما في ذلك رئيس مكتب الادعاء المركزي في سول، لي تشانج سو.

وسيتم تعليق مهامهم حتى تصدر المحكمة الدستورية قرارها بشأن ما إذا كان يجب إقالتهم من المناصب، حسب أسوشيتد برس.

وقاطع أعضاء حزب "قوة الشعب" الحاكم بزعامة الرئيس يون التصويت، مما جعل الأرقام في صالح الإقالة بشكل ساحق.

تظاهرة : متظاهرة في كوريا الجنوبية تتظاهر ضد هان دونغ

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
بسم الله الرحمن الرحيم
صدق الله العلي العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى الدكتورة
نادية عبدالقادر المختار
أستاذة العلوم السياسية في جامعة النهرين ، بعد معاناة طويلة مع مرض عضال
شقيقة كل من صلاح و صباح و جمال
وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في بغداد جامع الملا حويش
اعتباراً من يوم الجمعة المصادف ٦ /١٢/ ٢٠٢٤
من الساعة ٤ -٦ مساءاً و لمدة يومين
إنا لله وإنا إليه راجعون

Issue 8057 Saturday 7/12/2024
الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 8057 السبت 6 من جمادى الاخرة 1446 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27.UK

قامات عراقية خالدة

الزعيم الوطني جعفر أبو التمن.. تاجر إجتذبته السياسة

صلاح عبد الرزاق

بغداد

جعفر أبو التمن

الأسرة والتربية

ولد محمد جعفر جلبي بن محمد حسن بن الحاج داود أبو التمن عام 1881 في بغداد لأسرة شيعية ثرية تنحدر من قبيلة ربيعة العربية. ولد في محلة صبابيغ الآل التي سميت بهذا الاسم لأنها كانت تشتهر بصناعة خيوط القز بالألوان لاسيما اللون الأحمر. وعائلة أبو التمن معروفة في أوساط بغداد الثقافية والسياسية والتجارية والاجتماعية. وكان جده الحاج داود أبو التمن تاجراً معروفاً بتجارة الحبوب لاسيما الرز (التمن) ، وكان يملك مخزناً كبيراً للحبوب يعرف باسم خان داود في وسط بغداد ، لذلك لقب أبو التمن. عاش جعفر في كنف جده داود لأن وكان أبوه محمد حسن يعمل مع أبيه في محل تجاري واحد ، وهو أكبر أولاد الحاج داود الثلاثة ، أما الآخران فهما سلمان وكاظم. وقد رزق محمد حسن بولدين هما محمد جعفر وداود. وبسبب خلافات مع والده غادر محمد حسن سافر العراق إلى كرمنشاه بايران وتزوج إيرانية تاركاً زوجته الثانية وأولاده تحت رعاية جدهم ، وانقطعت أخباره. وهذا الحادث العائلي لم يمر دون أن يترك أثره في نفسية جعفر أبي التمن دفعه فترة من حياته إلى تجاهل اسم والده في تواقيعه والإشارة إلى أنه (حفيد الحاج داود) تعبيراً عن تضامنه مع جده في ذلك الخلاف. (1) أما والدة جعفر السيدة زهرة الأطرقجي وهي من عائلة نبيلة فكانت سيدة متدينة ذات نزعة نحو الخدمة الاجتماعية واهتمام خاص بالفقراء حيث كان جعفر شديد التعلق والاعجاب بها وكانت مصيبته كبيرة حينما توفيت عام 1893 نتيجة اصابتها بمرض الهيضة (الكوليرا) الذي اصابها بسبب اختلاطها بالفقراء لمساعدتهم.

وكان جده يرعاه ويهتم به لما كان من ذكاء ونباهة ، وأشرف على تعليمه وتثقيفه. واشتغل جعفر بالتجارة مهنة عائلته ، فلم يهتم بالوظائف الحكومية في العهد العثماني. وأتيح له وهو في سن الصبا أن يصاحب جده في الحضور إلى المجالس التي تنعقد في بيوت الوجهاء والأعيان ، وأن يصغي إلى ما يدور فيها من أحاديث ونقاشات ذلك الوقت وتمس حياتهم اليومية ، ومنها تصلهم من أخبار التطورات السياسية في الدولة العثمانية والدول المجاورة. لقد صقلت تلك المجالس ثقافة أبو التمن ، إضافة إلي مطالعة ما يقع تحت يده من كتب ومطبوعات. كما أن العمل التجاري كان يتيح له الاتصال بمختلف طبقات المجتمع العراقي. وكان جعفر شخصية معروفة في اوساط بغداد الاجتماعية والتجارية والثقافية حيث عمل في حقل التجارة وجمع ثروة لا بأس بها من خلال تجارته بالحبوب والمواشي والابل وكذلك السفن الشراعية . تزوج من ابنة عمه الحاج سلمان ، ورزق منها بثلاث بنات وثمانية ابناء توفي ستة منهم في مرحلة الطفولة ابنه الاكبر عزيز ولد عام 1927 وتوفي عام 1959 في ظروف غامضة وكان يساري النزعة والاخر عبد الكريم اطال الله عمره فهو رجل اعمال.كان جعفر أبو التمن تاجراً كبيراً، حوّل خبرة السوق لصالح وطنه والدفاع عن مصالحه، وهذه الشفافية التي طبع فيها جعلت التجار يدعونه لتأسيس غرفة تجارة بغداد فحصل على عضويتها ونيابتها 1929-1935 ورئاستها 1935 - 1939. كان يمتلك عقلا اقتصاديا حاول ان يقدم من خلاله بعض ما يستطيع لإصلاح الواقع الاقتصادي والاجتماعي، فقد رأس مجلس ادارة شركة تجارة وحلج الاقطان العراقية ورأس مجلس ادارة شركة استخراج الزيوت النباتية ، وهو ايضاً اشترك في تأسيس هاتين الشركتين وهما قاعدة الصناعة العراقية وكان اول من قال وركز علي نظرية حرية التجارة فبدونها لا نضمن للعراق استمرار التقدم والرخاء الاقتصادي.وبما ان للمسلم الشيعي ان يختار مقلده بمجرد ان يصل سن التكليف فاختار محمد جعفر ابو التمن لنفسه ستة مقلدين مختلفين وفي أوقات مختلفة من حياته وهم الشيخ محمد طه نجف والسيد كاظم اليزدي والسيد محمد سعيد الحبوبي والشيخ مرزا محمد تقي الشيرازي وشيخ الشريعة الاصفهاني والشيخ محمد حسين ال كاشف الغطاء. وحينما بدأ محمد جعفر ابو التمن حياته السياسية اختار السيد محمد سعيد الحبوبي أحد اصدقاء جمال الدين الافغاني. إن طبيعة عمله كتاجر يتطلب منه حسن المعاملة وقدرة على الإقناع ومهارة في التفاوض . كما يستطيع كسب الناس إلى جانبه لما يتحلى به من أمانة وصدق ونزاهة. وهذه الصفات جعلت أبو التمن يميل في مطلع شبابه إلى الحركات الإصلاحية الإسلامية التي بذرها جمال الدين الأفغاني ، أو الحركات الديمقراطية التي دعت إلى إنشاء حكم دستوري برلماني يقوم على أساس الشورى ويلغي الحكم المطلق الذي كان يمارسه السلطان في الدولة العثمانية والشاه في إيران. فكانت ثورة الدستور (المشروطة) في ايران عام 1905 وما رافقها من دموية النظام قد ترك أصداءه في العراق. ووجدت تلك الدعوة الدستورية تأييداً لها من كبار العلماء في النجف الأشرف مثل السيد كاظم الخراساني. وبعد ثلاث سنوات جاءت جماعة الاتحاد التركية لتفرض على السلطان دستور 1908 فبعث الأمل في الشباب التواقين للحرية والعدالة والمساواة. ولأن الشيعة كانوا محرومين في العهد العثماني من المساواة والانصاف وحق التعيين في مناصب الدولة في العراق ، فلا قضاة ولا رؤساء بلديات ، ولا مدراء مدارس ، ولا قادة جيش أو جندرمة من الشيعة. فكانت تجتذبهم هذه الحركات والدعوات لأنها تعني أن حكماً جديداً سيوفر لها ما حرمت منه في النظام الحاكم من مجالات التقدم والتطور.

دراسته العلمية

درس جعفر أبو التمن العلم الإسلامية على يد الشيخ شكر البغدادي (1855-1938) ، كما درس الأدب والشعر والبيان في مجالس آل الصدر في الكاظمية فكتب الشعر في شبابه . وفي أواسط عمره حرر المقالات الاقتصادية في مجلة غرفة التجارة . ونوه بشعره ونثره الجميل محمد مهدي البصير في كتابه (سوانح1976) وأشاد بثقافته الفقهية القاضي توفيق المالكي قائلاً: كان جعفر يحل اعقد المسائل الفقهية والشرعية.حتى عام 1908 كان عدد المدارس الرسمية في بغداد يبلغ (54) مدرسة تضم (3910) طالباً ، من بينهما (5) مدارس للإناث تضم (300) طالبة. أما المدارس الأهلية (الإسلامية والمسيحية والأجنبية) تبلغ (21) مدرسة ، والمدارس اليهودية تبلغ (58) مدرسة تضم (6676) طالباً و (2013) طالبة. يلاحظ أن عدد المدارس اليهودية أكثر من مدارس المسلمين والمسيحيين ، وعدد الطلاب اليهود ضعف عدد الطلاب المسلمين والمسيحيين معاً. (2) لقد خرّجت المدارس اليهودية آلاف الكوادر الماهرة تجيد اللغات الأجنبية مما دعا إدارة الاحتلال البريطاني عام 1917 الاستفادة منهم في المؤسسات والدوائر الجديدة. كما ساهموا في بناء مؤسسات الدولة العراقية الحديثة ، إضافة إلى خريجي المدارس الإسلامية والمسيحية. وكانت تلك المدارس تقوم بتخريج كوادر ماهرة تعرف اللغات الأجنبية ولديها مهارة في الأعمال الكتابية والحسابية والقانونية والترجمة. وهو ما تحتاجه الشركات والتجار والمكاتب الإدارية في إدارة أعمالها. وأمامها فرص للعمل في القطاع الخاص أو في القطاع الحكومي العثماني أدرك أبو التمن أن التعليم وحده سيساهم في تنشئة شباب شيعة يتعلم العلوم الحديثة ويتقن اللغات. وقد وافقه عدد من الوجهاء والمثقفين الشيعة ، فبادر إلى فكرة تأسيس مدرسة عصرية. يقول علي البزركان : بعد إعلان الدستور العثماني عام 1908 والمناداة بالحرية والعدالة والمساواة، قلت للحاج سلمان : هذا زمن الحرية ، ويجب علينا أن نجاهر بآرائنا حول فتح المدرسة المذكورة !! وافق الحاج سلمان أبو التمن على فتح المدرسة بشرط مفاتحة العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي (1849-1915) الساكن في الكاظمية. فذهبنا إليه سوية ، وبعد جلسة قصيرة ، وقف العلامة على الفكرة والغاية من إنشاء هذه المدرسة ، فسر بها سروراً كبيراً وقال: إنها لفكرة ضرورية ، وهي ليست من الكفر بشيء ، بل هي حياة لنا ، ثم قال (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) بالنسبة لتعلم اللسان الأجنبي. ثال قال الحبوبي (رحمه الله): من أجل أن أفحم كل من يعارض هذه الفكرة سأنزل ضيفاً على الحاج داود أبو التمن وأقابل المعارضين لإقناعهم).

ويضيف البازركان (وقد برّ بوعده فعلاً. وراجت الفكرة وأخذ يعمل لها جماعة من الوجهاء والعلماء المعروفين منهم السيد عبد الكريم الحيدري (1869-1944) والشيخ جواد التويج ، وكذلك جماعة من الشباب، فأصبحت الأذهان متهيأة لها. لذلك عقد اجتماع لهذا الغرض وانتخبت هيئة تألفت من كل من:

1 -الحاج سلمان أبو التمن 2 - الشيخ شكرالله 3 - السيد عبد الكريم الحيدري 4 - جعفر الملائكة 5 - السيد جعفر السيد هاشم -6 السيد علي مهدي البغدادي 7 - عباس أغا عليوف 8 - الحاج عبد المجيد الصفار -9 مهدي الخاصكي 10 - الحاج محمد حسن الجوهر 11 - اسطة علي العينه چي 12 - الحاج عبد الحسين البحراني 13 - الحاج أمين الچرچفچي 14 - الحاج جودي قنبر أغا 15 - الحاج حسين علاوي 16 - الحاج حسين الشهربنلي 17 - الحاج عبد الغني كبة 18 - الحاج جعفر أبو التمن. وتألفت الهيئة الإدارية من : الشيخ محمد مهدي البصير ، كمال قاسم مدير المدرسة وجعفر حمندي ورؤوف البحراني والحاج عبد الحسين الازري وعباس شكارة وكاظم شكارة. (3) بعد المداولات قرر المجتمعون كتابة طلب إجازة لفتح المدرسة من والي بغداد وكالة عبدالله باشا ، فلما قرأ الطلب سأل: لماذا فتح مدرسة أهلية للجعفرية؟ وهناك مدارس حكومية كثيرة؟ فقال البازركان: لا يوجد أي جعفري في المدارس الحكومية !! التفت الوالي إلى المكتوبچي (السكرتير) وسأله عن صحة قول البازركان، فلما أجابه بالإيجاب ، وافق الوالي على منح الاجازة بشرط تسميها باسم (مكتب الترقي الجعفري العثماني). وهذا يؤكد أن سياسة العثمانيين كانت تمنع أبناء الشيعة من دخول المدارس الرسمية. وبناء على تلك الموافقة أصدرت مديرية المعارف كتاباً في 5 كانون الأول 1908 جاء فيه: بناءً على الطلب المقدم بالعريضة المرقمة 1324 من قبل السيد جعفر أبو التمن (1881- 1945) والسيد علي البازركان فقد سمحت الولاية بفتح وتأسيس (مكتب الترقي الجعفري العثماني) ، وطلبت تبليغ المستدعين لمراجعتها لتلقي التعليمات بشأن ذلك. وبذلك انتهت معاملة تأسيس المدرسة.

انتدبت الهيأة المؤسسة للمدرسة جعفر أبو التمن لتوضيح سبب هذه التسمية ، فقام بدوره أحسن قيام، وأقنع الوالي بأنّ هذه التسمية لا تستهدف إثارة النعرات الطائفية ، بل قصد من ورائها إقناع أبناء الشيعة بأنّ هذه المدرسة منهم وإليهم ليقبلوا عليها ويرسلوا أولادهم إليها ، فوافق الوالي وأمر بمنح الإجازة. فتحت المدرسة في 12 كانون الأول 1908 ، وهي مدرسة لتعليم اللغات والعلوم العصرية ومسك الدفاتر.

هيئة ادارية

ولغرض الإشراف على سير التدريس فيها انتخبت هيأة إدارية مؤلفة من 15 عضواً ، ابتدأت الدراسة في بادئ الأمر بصفوف ابتدائية ثمّ رشدية (متوسطة) وتوسعت إلى إعدادية ، وكان الإقبال على هذه المدرسة كبيراً ، إذ بلغ عدد الطلبة فيها بعد مضي سنة واحدة على تأسيسها ما يزيد على الثلاثمائة طالب.

كانت بعض الأوساط الشيعية المتدينة تجد دخول المدارس العثمانية حراماً لأنها تفسد تدين وأخلاق أولادهم. وانسحب التحريم على كل المدارس عموماً. وهذه الظاهرة بحاجة إلى معالجة تأخذ الطريق الديني والفتوائي كما اعتادت هذا الأوساط على الاتكاء على الدين في تبرير مواقفها وسلوكها. لذلك سعى جعفر أبو التمن لإقناع الشيعة للالتحاق بالمدرسة ، فقام بالاتصال بعدد من علماء الدين في النجف وكربلاء فتمكن من الحصول على فتاوى تجيز الالتحاق بالمدرسة الجعفرية. وقد نشر رسالة بعنوان (فتوى بجواز دخول الجعفريين المكاتب للتعليم جاء فيها: (جواز دخول أولاد الجعفرية إلى المكاتب لتعلم العلوم والمعارف واللغات المختلفة التي تمس الحاجة إلى تعليمها وتقتضي الضرورة بعدم جهلها ، مع التحفظ على القواعد الإسلامية ... لذا ان علماء المسلمين المجتهدين في النجف وكربلاء دفعاً للشبهة الواقعة في أذهان الجهلة قد كتبوا لعموم الجعفرية يحثونهم ويشوقونهم على تأسيس وتشييد هكذا مكاتب حاوية للشروط المتقدمة، وذكروا ذلك يعد أفضل الأعمال الخيرية). (4)

المدرسة الجعفرية والحركة الوطنية

لم يكن مؤسسو المدرسة وكادرها التدريسي بعيدين عن التوجهات الوطنية خاصة بعد الاحتلال البريطاني للعراق الذي بدأ باحتلال الفاو عام 1914 وانتهت باحتلال بغداد في 11 آذار 1917. فمن المعلوم أن المرجعية الدينية كانت قد أصدرت توجيهات بمواجهة قوات الاحتلال البريطانية. فقد أصدر المرجع الأعلى السيد كاظم اليزدي فتوى الجهاد الدفاعي عام 1914 ، وتبعه المرجع الأعلى الشيخ محمد تقي الشيرازي الذي أفتى باستخدام كل السبل في مواجهة قوات الاحتلال عام 1920 التي كانت إيذاناً باشتعال ثورة العشرين في 29 حزيران 1920. وكل تلك الفتاوى ساهمت في تحريك الشعور الوطني لدى العراقيين ، خاصة وأن بعض المؤسسين هو من الزعامات الوطنية المعروفة. عندما بدأ الغزو البريطاني للعراق في تشرين الثاني 1914 وصدور فتوى الجهاد الدفاعي من قبل السيد كاظم اليزدي سرعان ما استجاب لها الشعب العراقي.

☐ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

من رجال القضاء

الراحل حسون سميسم .. سطور للوفاء

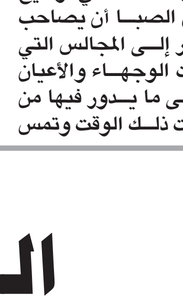

محمد عبد المحسن

واشنطن

ولد الأستاذ حسون محمد سميسم في العام 1926 ونشأ في النجف الأشرف، مدينة العلم في عائلة عريقة متنوّرة عُرفت بالثقافة والفقه . تنقل بين المحاماة والقضاء بتأثير ظروف مختلفة ، وكان القضاء المحطة الأخيرة في رحلته المهنية في مطلع السبعينيات يوم بادر وزير العدل يومذاك، المرحوم حسين الصافي، إلى استحصال الموافقة على تعيين نخبة مختارة من المحامين قضاةً لتعزيز القضاء والإفادة من خبراتهم العملية الطويلة ، وكان الأستاذ حسون محمد سميسم واحداً منهم ، وأثبتت مسيرة العمل صواب اختيارهم ، إذ شهدت لهم سوح القضاء بالكفاءة والنزاهة والرصانة واحتلوا بعد ذلك بجدارتهم مناصب قضائية رفيعة .بعد عمله في محاكم عدّة، منها رئاسته محكمة جنايات القادسية ثم جنايات النجف عيّن في العام 1982 رئيساً لمحكمة استئناف منطقة ذي قار (التي كانت تشمل محاكم محافظات ذي قار ، وواسط ، والمثنى)، وأثناء ذلك ، في ظروف الحرب ، كنت عسكرياً أؤدي خدمة الإحتياط ، وفي ربيع العام 1983 انتُدبت ومجموعة من القضاة للعودة إلى عملنا القضائي لسد حاجة العمل في المحاكم ، فبدأت معرفتي الوثيقة به .أول ما يطالعك في وجهه وقار القاضي وابتسامة تنم عن السماحة والطيبة .

حسون سميسم

حكمة انسانية

وحين يحدّثك تشدّك إليه ثقافة قانونية وخبرة قضائية واسعة مشبعة بالحكمة والإنسانية والحرص على العدالة، فنال احترام ومحبة جمهرة القضاة .إحتل في نفسي ونفوس عديد من القضاة حديثي العهد بالعمل القضائي آنذاك مكانة الأستاذ الذي نلجأ إليه لنجد لديه الحلول لما يعترض عملنا من عوائق ينجم كثير منها عن علاقة القضاء بالأجهزة الرسمية الأخرى وما يتخللها من محاولات التأثير على القضاء -وما أكثرها - فكان خير مرشد جمع بين حنكة القاضي المتمرس وحكمة الإداري الناجح الذي يُحسن اختيار الموقف واتخاذ القرار ، كما كان يبذل قصارى جهده لتلبية طلباتنا وسد احتياجاتنا . ما زالت نصائحه ووصاياه المتعلقة بأصول القضاء وآدابه وواجبات القاضي وتعامله مع الدعاوى والخصوم حاضرة في نفسي ، وكأني أستمع الآن إلى صوته في بعض الندوات القضائية التي كان يحرص على تنظيمها بين الفينة والفينة للإجتماع بقضاة المحافظات الثلاث .في العام 1985 نقل ليكون رئيساً لمحكمة استئناف منطقة بابل (التي كانت تضم محاكم محافظتي بابل وكربلاء) .

وفي العام 1988 حين طلبت النقل إلى مكان غير بعيد عن ديار الأهل ببغداد إقترحَ رحمه الله نقلي إلى محاكم محافظة كربلاء ، وقد أسعدني اقتراحه لأنه سيعيدني إلى العمل قريباً منه ، لكن مجلس العدل آنذاك ارتأى نقلي إلى منطقة أكثر قرباً فنقلت قاضياً أول لمحكمة الصويرة . في العام 1990 عيّن عضواً في محكمة التمييز ، ولم يُمض فيها زمناً طويلاً بسبب بلوغه سن التقاعد، وبذلك خسر القضاء خبرته وطول باعه في القضاء (لم يكن القانون يومذاك يسمح بتمديد خدمة القاضي). لروحه الرحمة والرضوان ، ولذكره طيبُ الأثر .

جاسم المطير

أنموذج لعقل عراقي إستثنائي أفتقدناه في الغربة

قاسم حسين صالح

اربيل

قبل سنة رحل الباحث الأقتصادي والسياسي والقاص والروائي..جاسم المطير. الكتابة عنه تحتاج مقالات لكنني هنا اقتطف انموذجا للكتّاب ولمحبيه من مقالة طويلة تكشف عمق المتابعة وعلمية التحليل وجمالية المقاربة بين ظاهرتين لصداقة حميمة لا شيء مشترك بينهما سوى (المعرفة)!..واسرار تكشف عن حفر نفق في سجن الحلة وهروب شيوعيين منهم مظفر وجاسم.

كتب يقول: لا اتحدث في مقال اليوم عن اشكالية أدبية تواجه الشاعر مظفر النواب. لا توجد عليّ طاولتي أية اشكالية تتعلق بطبيعة نشاط الدكتور قاسم حسين في مجال العلوم و السيكولوجيا. لا ارى شيئاً مشتركاً بينهما سوى (المعرفة) . ليست معرفة ناتجة من عقل إلكتروني مثل (كوكل) ، لكنها معرفةٌ ناتجة عن الارتباط بمنظومة الحرية ..تتكون من ظاهرتين عقليتين مصقولتين في أعماقها:

١- ظاهرة الشعر تجثم على صدر مظفر النواب ، يريد الانطلاقة نحو الناس.

١- ظاهرة علوم السيكولوجيا تتجلى بقدرة و اختيار الدكتور قاسم حسين صالح. ليس بينهما أي محرّك بالقسر او للقسر. لا الشعر يمكن أن تسجنه الأيديولوجيا وَ لا علوم السيكولوجيا تتحرك في حدود منظمة من المتخيل الى الواقعي. لا يحتاجان الى أيّ بروفيسور من جامعة اوكسفورد او من جامعة موسكو لأنهما متّحدان مع بعض للعيش المشترك مع كل الشعب في عالم ما بعد الغد .

العلاقة بين عالم السيكولوجيا الحديثة ، الدكتور قاسم ، مع الشاعر مظفر ، هي علاقةٌ من نوع خاص جداً، لم أتمكن من تحليل اسبابها. لا يختصان ،مثلاً، باختصاص علمي واحد ولا باختصاص أدبي واحد. أيْ انهما ليسا من اختصاص علميّ واحد،مثل اختصاص الطاقة الذرية او اختصاص الهندسة الكهربائية. كما انهما ليسا من اختصاص واحد، مشترك او منفرد، في الأدب العربي او الأدب الإسباني او الأدب المقارن و لا يحمل الدكتور قاسم صفة نظم الشعر ، لا الشعبي و لا الحديث الفصيح. لا علاقة له بعلوم اللغات و الألسنة .

سجايا التغريد

لا يحمل مظفر النواب أي دراسة عن تكنيك الطاقة النفطية و لا أية دراسة صناعية او زراعية و ليس له أية سجية من سجايا التغريد عن العلوم السيكولوجية . لكنهما صديقان كونفدراليان لأن كلاً منهما انشغل، حراً، لتدوير نفسه تدويراً وطنياً، منذ عقود كثيرة مَضَتْ.

الشراكة الوحيدة بينهما تتركز على قلق عمومي يواجه، كلاً، منهما ، بشأن المجتمع العراقيّ و ما دار و يدور به من تناقض و تنافر و صراع و مأس مضادة لكل القيم الاجتماعية. ربّما (الكلمة) مَنَحتْ (لحرية) الى الشأن الموحد ، الفني ، الخلاق، في أبيات الشعر و قصائده عند الشاعر (مظفر النواب)، المتطلع الى ترقي النضال الأعلى. ربما الشجاعة الداخلية حررتْ الدكتور قاسم من عبادة الأصنام المتحكمين بالتاريخ العراقي فانقذ حريته السيكولوجية بـ(الكلمة العلمية).

الشاعر مظفر و العالم قاسم ابتعدا عن الانقسام و تقرّبا من غاية واحدة، إنسانية، ممكنة و منتهجة. تمارس حقّ التعبير بـ(الكلمة) لأن (الكلمة) هي مغامرة الإنسان المعاصر، هي دوره المثالي. لا حق في هذا الدور من دون الكلمة و من دون الحرية .

الكلمة لا تحرر العالم ، كله ، فحسب ، بل توحّد المتباعدين المتغايرين بالأعمال و المهن و بالموقف ،عمّا يجري بين الناس في الزمان الواحد و المكان الواحد.

تُرى..هل بإمكان (الكلمة) ان توحّد بين صخب الشعر و كفاحه، مع غياهب الصور السيكولوجية، غير المرئية و غير المطبوعة. تُرى هل من الممكن توحيد حكمة الشاعر وليم شكسبير مع سرّاء وضرّاء الطبيب النمساوي السيكولوجي سيجموند فرويد ؟

أقول كلمة نعم ،بسرعة، لأن (الحكيم) يلتمس المعرفة و يلامسها . كذلك (الطبيب) حليف المعرفة ، الساكن وسط كل نزاع و في وسط جميع المتاعب الإنسانية.

أقوال الدكتور قاسم حسين كانت ضوءاً لامعاً ، ضمن أفق واسع أنجزه بعنوان (الضد وضده النوعي في ابداع مظفر النواب) . نشرُ المقال في موقع الحوار المتمدن و بضع صحف عراقية في بغداد. تضمّن تحليلاً سيكولوجياً عن إنسانية الشاعر مظفر النواب في الاحكام الشعرية - النضالية .

مما يلفت نظرنا بهذا المقال ، أن عالم السيكولوجيا (الدكتور قاسم) قد توجّه الى علاقة المساواة الإبداعية بين العقلية الشعرية و العقلية العلمية الصرفة . في الحالين تكون الجدارة الكبرى للذهنية الصرفة .

كانت سطوره قد تناولت الكثير مما احتوته شرفة الشعر المظفري. ابهرنا النص المذكور ، المنشور في الصحف العراقية و في الفيسبوك. كان نصاً من نصوص علم الجمال ، علم الجمال الاجتماعي او علم الاجتماع الجمالي،كان نصاً فيه من الأهمية بما فيه الكفاية عن بعض وجوديات أفعالِ مظفر النواب بالمربعات التالية :

* مربع الشعر.
* مربع المرض .
* مربع التاريخ النضالي للشعر و الشاعر، منذ قصيدة الريل و حمد.
* مربع الهروب من سجن الحلة.
* مربع الحياة الإنسانية في مهجر عربي.

كنتُ سعيداً جداً ،من الناحية الشخصية، حين اكتشفتُ نفسي موجوداً في احاديثهما. كان مظفر النواب، مبادراً حراً، في حسم قضية من قضايا الهروب من سجن الحلة ، حينَ آثار (بعض) ممّن لا علاقة لهم بقضية الهروب ، اشكالية معينة ، حول منظور دوري الشخصي في التحضير لهروب السجناء الشيوعيين من سجن الحلة المركزي ، ضمن سلسلة الأدوار بين السجناء، فقد أعلن ، بوضوح تام أن جاسم المطير كان واحداً من اربعة رفاق سجناء خططوا لعملية الهروب.

لقاء : قاسم حسين صالح خلال لقائه جاسم مطيري

بذلك وأمام العقل العلمي ، التدويني ، الدكتور قاسم ، حَسَمَ مظفر النواب ، بوقفة رهيفة من عدالة الضمير، قضيةً من قضايا الصرّاع السريَ بين (الأخلاقي) و (التاريخي) في صناعة عملية الهروب من سجن الحلة عام 1967 و عمّا يملكه السجين (جاسم المطير) من دور متواضع بإنجاح العملية المشارك فيهًا بأدقّ مراحلهَا . مثل هذا التصريح كان قد قاله مظفر النواب امام الطبيب اللبيب ، عزيز الشيباني، حين وصف كتابي المعنون: (الهروب من نفق مضيء) ، الصادر عن (دار الرواد) في بغداد بانه افضل سوسنة مرسومة بأدق التفاصيل عن عملية الهروب و تأكيداً لما قاله ، لاحقاً، ضمير المحامي نصيف الحجاج مسؤول التنظيم الحزبي الشيوعي بسجن الحلة، بمقالة خاصة، منشورة في موقع الحوار المتمدن وهو المشرف على عملية الهروب ، كلها..

أفضى عقل الدكتور قاسم حسين في ثلاثة او اربعة موضوعات نشرها ، بقلمه، عن الفن الشعري ، الانساني ، بلغة ادبية - علمية واحدة ، تمكّن فيها من عرض الدور الطليعي للشاعر مظفر النواب في ميدان الأدب و الفن المعاصرين. نالتْ قصائد مظفر النواب و اشعاره الشعبية و الفصحى نجاحاً جماهيرياً كبيراً من وجهة الرؤية الشاملة للدكتور قاسم حسين بمقالاته الأربع.

فن تشكيلي

لقد ابلغ مظفر النواب رسالته الى جمهور القرّاء من صنوف العاطفيين و العقلانيين انها رسالة حب ، مثلما كان قد أبلغ الفنان بيكاسو رسالته في الفن التشكيلي ، القائلة : أن الحب هو الوجود .

أنه كشفٌ عقليٌ - من رئيس منظمة اسمها (تجمع عقول) يرأسه الدكتور قاسم حسين لحصر التعارض بين الشعر و النضال في ملاحم مظفر النواب، الشعرية .

مثلما أنجز هوميروس كتابة ملحمة الأوديسا ، استطاع الشاعر مظفر النواب أن يحقق في قصيدته الشعرية مقدرة ابداعية فذة رفدتْ حركة الشعر الشعبي بـ(التجديد) و (التكامل) ضمن الثقافة الاجتماعية في (الريل و حمد) و الثقافة السياسية في قصيدة (جرح صويحب) و في الثقافة العمومية و الخصوصية ، الحيوية ، الفنية ، بجميع اشعاره الأخرى ، كما رعاها و كشفها الأخ قاسم في تحليلاته الاجتماعية ذات الطبيعة ، الاختصاصية ، السيكولوجية بالرغم من ان (الدكتور قاسم حسين صالح) ، معروف برفضه الروحية البطريركية .

أحب الشعب السومري ، ليس لأن مظفر النواب احب شعر جلجامش ولا لأن الدكتور قاسم اثارته علومهم في الفلك و الهندسة و البناء والزراعة ، إنما لسبب واحدٍ هو انهم لا يخشون شح المطر.

انا واثق ان مياه نهري دجلة و الفرات تكفينا، تكفي لسقي جميع أراضينا إن شح المطر . لذلك لا اخشى ان يتكيّف الشعراء العراقيون مع القصيدة السومرية ذات النقوش الكلامية المنتصرة بمظفر النواب وبعينيه اليقظتين الى الابد.

آل الصدر رمز العدالة ونصرة المظلوم

المقدمة ..رفقاً بأمكِ يا أمير تبدلت.. وبدت تخيفُ كلبوة عمياء ..مزمزمةَ الشفتين تنهشُ صدرها ..تمسي وتُصبح في أمر بكاءِ ..قد عذبتني بالسؤالَ تقولُ لي ..!!!؟هل ماتَ حقاً سلوتي وهنائي ..!!تتلعثم الكلمَات لا أعرف بأيةِ لغة أكتب عن عظمة موقف أبناء التيار الصدري الأبطال في نصرة المظلوم. نصرة المظلوم واجب شرعي عند سماحة السيد مقتدى الصدر أعزّهُ الله.المظلوم جريحةالقلب ..سماحة السيد مقتدى الصدر غيرة أيمانية في نصرة الحق قل نظيرها في العراق..وعلى الباغي تدور الدوائر ..طريق الظلم لن يدوم ..الصمت في ظلم الأشرار في وزارة الداخلية تجاه جريمة غرق الطفل البريء أمير أنتفض لها أبناء التيار الصدري النجباء الأشراف الأحرار.. أ حني قامتي لموقف الفريق ركن محمد رضا آل حيدر رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية السابق مسؤول العلاقات في سرايا السلام..

أحني قامتي للأخوة في مكتب التيار الصدري الحنانة وفيتم وكفيتم وفقكم الله وسدد خطاكم لنصرة الحق..

عاش العراق..عاش الشعب ..

وليد الشطري

القاهرة

الإختلاف والخلاف في الرياضة

الاختلاف يعني عدم الإتفاق والموائمة في قضية ما أو فكر ما الخلاف يعني الخصومة النزاع،للأسف إلى حد هذا اليوم لا زال مجتمعنا موغلاً في عدم التفريق بين الخلاف والاختلاف؛ فكثير من حالات الاختلاف تتحول الى حالات خلاف تتطور فيها الأمور إلى خروجها عن السيطرة ويشتد فيها وتؤدي إلى نتائج غير مرجوة وغير متوقعة، تنشأ وتتنوع الاختلافات؛ بسبب اختلاف طبيعة الذائقة البشرية وتنوعها وكما يقال لو لا الاذواق لبارت السلع أي إن هذا الخلاف هو حالة صحية وطبيعية وهي جزء من التركيبة البنيوية البشرية وعلى إثر ذلك يحصل الاختلاف في نوع المأكل والمشرب من حيث درجة الحرارة واللون وتركيز الملوحة والحلاوة... إلخ، كذلك تنوع الاذواق مختلفة في طريق ارتداء الملابس وتنسيق ألوانها وفق نظرة صاحبها وتتنوع السيارات في مصدر صناعتها ولونها ووفق قدرتها وحجمها و فق ما تتطلبه السوق المحلية، و و و إلخ، تختلف الاذواق البشرية أيضاً في اختار الالعاب الذهنية والجسدية وفق تنوع أذواق الذات البشرية فهناك من يرغب في السباحة ويداومها وهناك من يستأنس لكرة القدم ويوليها اهتماما كبيراً وكذا الصّيد والركض وغير ذلك من ألعاب واقعية أو افتراضية، تتنوع هذه الاذواق في دعم لاعبي تلك الألعاب وفرقهم وبلدانهم فترى جماعة هنا تدعم وتشجع الفريق س وجماعة هناك تشجع وتدعم الفريق ص وأخرى تدعم وتشجع الفريق ع وبكل تأكيد هذا الدعم والتشجيع يشمل اللاعب وباقي زملاءه بلدانهم، يهتم المشجع بقدوته وتقليد قصة الشعر وتسريحه وملابسه وعلم بلاده، هذه الأمور ربما تعتبر طبيعية وهي حرية شخصية لذلك الفرد بعيداً عن أشغالها إياه عن مسؤولياته واهتماماته، لكن غير الطبيعي إن هذا الشخص يرسم حول لاعبه وما يتعلق به هالة من القداسة والاحترام وينبري مدافعاً عنه وعن ما يتعلق به إذا حصل هناك تجاوز أو وصف لا يستسيغه إزاءه وفي ذات الوقت يتكلم بالسلب تجاه الفريق الخصم ولا يقبل له بأية إيجابية تذكر، وهنا تحصل حالات من الاختلاف في تأييد هذا أو ذلك لكن الإفراط في الدعم وتغييب العقل يقودنا إلى الأسوأ وهو الخلاف وللأسف حصلت حالات كثيرة بل كثيرة جداً من حالات الاختلاف التي تتحول الى حالات خلاف

ويترتب على ذلك مشاجرات تنتهي بالضرب والسب والشتم ويتطور بعضها إلى استخدام السلاح الأبيض بل ويتطور أكثر لاستخدام الأسلحة النارية، وشهدت العديد من المحافظات العراقية الكثير من النزاعات المسلحة بسبب كرة القدم وبكل تأكيد أفضت هذه الخلافات إلى حصول إصابات بل وفي بعضها حصلت حالات قتل، بسبب لاعبين بيننا وبينهم آلاف الأميال ولا تربطنا بهم أية صلة، هم يستفيدون منا ونحن لا نستفيد منهم شيئاً؛ فبسبب متابعتنا لهم تباع حقوق البث بكذا سعر وتباع التذاكر بأرقام كبيرة ويحصل اللاعب على كذا مبلغ من متابعته عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، ونحن لا ناقة لنا ولا جمل في ذلك، ليتنا حولنا ذلك الحب والاهتمام إلى بلدنا وحاولنا تعميره وبناءه لصار في مقدمة بلدان العالم، حفظ الله العراق وأهله.

مشتاق الجليحاويّ

بغداد

لماذا تتفوق العشيقة على الزوجة ؟

طالما كانت العلاقه الزوجيه رمزا للشراكه الحياتيه حيث يطمح كل من الرجل والمرأة الي بناء حياه قائمه على الحب والموده ولكن رغم هذه النيه الطيبه تنتهي بعض العلاقات بالجمود العاطفي ويميل الرجل احياناً الي بحث عن شريكه عاطفيه وهناك تسأولات لماذا تنجح العشيقه في اشباع احتياجات الرجل العاطفي أكثرمن الزوجه؟ هل هي عوامل نفسيه ام هناك أشياء على الزوجه ان تفعلها لتعزيز علاقتها بزوجها اجابه لهذه التساؤلات يمكن أن تلخصها عده نقاط: منها انخفاض الوازع الديني

وبدايات المثاليه غالبا ماتبدء العلاقات خارج الزواج بحماس قوي حيث يشعر كل منهما بفضول في اكتشاف بعضهما البعض فاللقاءات تكون سريه ويتخللها شعور الاثاره والحماس على عكس الروتين اليومي في الحياه الزوجيه و التجديد والاثاره حيث الحياه الزوجيه رغم نقائها الا انها روتينيه مملة بتكرار اللحظات دون تجديد وتشويق بينما العشيقه تأتي بحياه مليئه بالمفاجاه والاستمتاع دون نقد تميل بعض الزوجات إلى النقد ازواجهن بنيه تحسين سلوكهم ونمط حياتهم لكن هذا يؤثر سلبيا ع العلاقه بينما العشيقه تتجنب النمط فيما يعبر الرجل بحريه دون خوف وهذا يخلق بيئه جميله من الانسجام العاطفي دون متاعب وكذلك عامل الاهتمام والتقدير الرجل لا يجد الاهتمام في العلاقه الزوجيه لكون الزوجه تنشغل بحياه اليوميه فيقل الاهتمام بتفاصيل الزوج بينما تجد العشيقه الدعم والاستمتاع بتمعن لرغباته ومتاعبه وهذه نصائح لتعزيز السعاده بين الزوجين بدلا من انتقاد الرجال الباحثين عن السعاده خارج إطار الزواج قد يكون من المثمراكثر توجيه الحديث نحو تحسين العلاقه الزوجيه بالاهتمام والتجديد المستمر حاولي كسر الروتين واطفاء لحظات جديده التقدير والحب المتبادل اظهري التقدير للزوج واشعريه باهميته في حياتك الاستماع دون نقد كوني مسمعه جيده دعي الشريك يعبر عن مشاعره دون نقد وفي نهايه نجاح العلاقه ليس مساله وجود عشيقه من عدمه بل هو نتيجه مباشره لجهود المستمر والتفاهم العميق بين الزوجين صحيح ان العشيقه تجد سهوله في اسعاد الرجل لعدم التزامها بتفاصيل الحياه اليوميه وضغوطاتها الا ان الزوجه لها ميزتها فهي شريكه الحياه و الملجأ الذي يعود اليه الرجل في كل أوقاته وفي مقالي هذا فرصه لاعاده تفكير في تعزيز السعاده واشعال شرار الحب بين الشريكين الرومانسيه بين الزوجين لا يجب أن تتوقف نهائيا فهي ترمومتر الاستقرار والاستمرار اللازم رغم مشاغل الحياه والمتاعب اليوميه التي يواجهها خارج المنزل تتلاشى عند دخول المنزل ويقابل بعض بالاحضان

☐ محامية

ليندا حسين

بغداد

مؤتمر التحديات والآفاق

عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغيّر المناخ (COP29) هذا العام في باكو، على خلفية الأحداث المناخية القاسية التي شهدتها جميع أنحاء العالم، اذ أدى تغيُّر المناخ الذي يسببه الإنسان إلى أن تصبح عَشر ظواهر مناخية من التي شهدها العالم خلال العقدين الماضيين "أكثر حدة وفتكاً"، وفق دراسة تحليلية جديدة أعدتها الأمم المتحدة، اذ حطمت الفيضانات الأرقام القياسية في إسبانيا وكانت الأعنف من (70) عاماً كذلك العواصف العنيفة التي حدثت في فلوريدا وحرائق الغابات في أمريكا الجنوبية، ما هي الا أمثلة قليلة على الظواهر الجوية المتطرفة التي تتسارع وتتكثف في جميع أنحاء العالم، الامر الذي أدى الى تدخلا امميا، وعلى الرغم من ان (COP28) والذي عقد العام الماضي في دبي اكد بموافقة الدول الاعضاء للمرة الأولى على "التحول بعيداً من الوقود الأحفوري في أنظمة الطاقة" لكن منذ ذلك الحين استمر استخدام الوقود الأحفوري ومبيعات التصدير في الزيادة على مستوى العالم، كما تمت الموافقة على إنتاج النفط والغاز من مناطق جديدة من دول العالم مع عدم اتخاذ الدول والشركات موقفاً واضحاً في شأن وقف استخدام الفحم والنفط والغاز، لذا على الدول الاعضاء في (COP29) وضع جداول زمنية أو لهجة أقوى حيال الوقود الأحفوري، اذ أدت الفيضانات المدمرة والعواصف الشديدة والجفاف الى خسائر بشرية ومالية قدرت بترليون دولار سنوياً وعانت الدول المتضررة في تحمل كلف الكوارث الناجمة عن تغير المناخ، لذلك لابد من جمع الاموال من الدول الغنية من خلال صندوق الاستجابة للخسائر والأضرار الذي أنشئ بعد (COP27) لتعويض الدول الفقيرة المتضررة، وزيادة القدرات من الطاقة المتجددة، لتخفيف الطلب على الوقود الأحفوري، مع اعطاء الضوء الأخضر لمعايير جودة أرصدة الكربون الضرورية لتدشين سوق كربون عالمية مدعومة من الأمم المتحدة لتمويل مشروعات خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، ان هذه الإجراءات ممكن ان تكون اصلاحاً شاملاً لضمان استقرار الكوكب وجعله صالح للعيش البشري مستقبلاً.

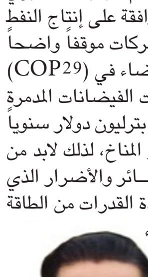

محمد بهجت ثامر

بغداد

غاز الجنوب يتوّج بطلاً لكأس السوبر العراقي بالطائرة

بغداد- الزمان

توج فريق غاز الجنوب بطلاً لكأس السوبر العراقي للكرة الطائرة بعد فوزهِ على أربيل بثلاث أشواط نظيفة.

وجرت مباراة كأس السوبر في العاصمة بغداد، بين فريقي غاز الجنوب وأربيل، صاحبي المركزين الأول والثاني في موسم 2023–2024.

وتُقام مباراة كأس السوبر سنوياً قبل انطلاق الدوري لكل موسم، بين صاحبي المركزين الأول والثاني. وشهد لقاء اليوم اعتزال لاعب المنتخبات الوطنية ونادي غاز الجنوب، الكابتن صفاء لفته.

وكان الاتحاد العراقي قد أجرى قرعة الدوري الممتاز 2024–2025 في مقر اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وتم تقسيم الفرق إلى ثلاث مجموعات.

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 8057 السبت 6 من جمادى الاخرة 1446 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 8057 Saturday 7/12/2024

زاخو تواجه الشرطة في المحترفينِ والجويّة تغضب جمهورها آسيويا

خسارة: القوة الجوية يخسر امام التعاون السعودي في دوري ابطال اسيا

وسام رزق

الناصرية- باسم الركابي

لم يتوقع أشد المتشائمين من جمهور الجوية والشارع الكروي المشاركة المحبطة والمحزنة للفريق في دوري أبطال اسيا الدرجة الأقل 2 والتي عكسها بالهزيمة الامر في حلق الجميع عندما خسر مباراة الأمل الأخير امام التعاون السعودي بهدف قبل ان يخذل جمهوره الذي أنتظر ان يقدم الفريق مباراة البطولة نفسها بالاداء المتواضع للاعبين والفريق برمته والفشل في التصدي للمهمة رغم ظروف اللعب و قبلها ان صاحب الارض كان قد تغلب على ضيفة ذهابا بهدفين لهدف ولم يستيقض من غفوتة ولو لدقائق لادراك التعادل لهدف تقدم التعاون الذي سجل مطلع الشوط الثاني على اقل تقدير ولو لا جدوى من نتيجة التعادل لان المهمة تتطلب الفوز لاغير ولم يقدر الفريق لاعلى تحقيق التعادل والوصول للفوز ومعها باءت بالفشل محاولاتة الفقيرة .

نوروز والحدود

يجد نوروز الفرصة مواتية عندما يواجة المتذيل الحدود بدون رصيد بحثا عن الفوز والعودة للانتصارات في ظل ظروف المواجهة المدعومة بعاملي الارض والجمهور وللحد من التراجع الواضح في النتائج وللمركز السادس عشر8 لكنه اقل مباراتين كما يريد الفريق استعادة حضورة وتجاوز الفترة الاخيرة المرتبكة وتبادل الثقة ولطمانة جمهورة وذلك في ضمانة النتيجة لتغير المسار والنجاح في النتائج وتحقيق الاهم عبر تقديم اللعب المطلوب من جانبه يحاول الحدود التخلص من دوامة النتائج والأرقام السلبية المستمرة منذ بداية الدوري في اسوء انطلاقة للفريق دون أن يقدم نفسة ولو مرة لكنه يحاول استعادة ذاتة والخروج من صدمة النتائج والوضع الغير متوقع ولو من بعيد مع دخول الجولة العاشرة بانتظار تغير ما يقدر علية ولو من بعيد مع المدرب الثاني ثائر جسام المطالب بكسر الحالة الرتيبة التي يمر فيها الفريق مع المجموعة التي يبدو لم يتم اختيارها كما يجب ولم تمتلك القدرات الفنية والمهارية لتولي مهمة الدفاع عن بقاء الفريق في البطولة

الشرطة وزاخو

ويواجة زاخو16 الساعي لتعزيز موقعة في صدارة الدوري مهمة غير سهلة عندما يحل ضيفا على الشرطة 14اقل ثلاث مباريات يكون طلال البلوشي قد جهز الفريق وحضر للمهمة وهو يمرفي حالة متقدمة ومستقرة والسعي لتحقيق النتيجة المثالية عندما يدخل بمعنويات عالية حيث الصدارة و في استغلال الحالة المتدنية للشرطة المنكسر اسيويا ووجودة في قمة الترتيب بالاعتماد على عناصرة التي تقدر حجم المهمة والتطلع للنجاح في التصدي للقاء الأسبوع الذي يريد منه الشرطة لمداوة جراحة ومصالحة جمهورة محليا بعد الارقام السلبية في دوري ابطال أسيا وذلك بتحقيق الفوز لاغير والعودة بسرعة للمنافسة والصدارة وتجاوز حالة غضب جمهورة من المستوى الضعيف في المشاركة الآسيوية الذي يامل من لاعبي الفريق استعادة دورهم محليا واللعب بحذر شديد في مهمة مختلفة لقوة زاخو المرجح أن يدفع عناصرة لانتفاضة لقلب الموازين تحت انظار جمهور البطل الذي يريد اغتنام الفرصة كاملة في تقديم الأداء المقنع ونزع التوتر من نفوس جمهورة وذلك عبر اللعب بتركيز واهتمام وحماس سعيا لتحقيق الاهم والدفع بزاخو للوراءفي مواجهة في غاية الأهمية للاعبي الفريق والمدرب صلاح أحمد الذي يريد اللعب تحت شعار الفوز والتقدم ومع الاستفادة من المباريات الثلاث المرحلة للعودة للصدارة والدفاع عن اللقب

تعادل متوقع

تعادل نفط البصرة مع ضيفة الزوراء بدون اهداف في افتتاح الجولة العاشرة من دوري المحترفين لكرة القدم في المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب الكوت وفشلا الطرفين في هز الشباك عندما أهدر الزوراء ثلاث ركلات جزاء خلال شوطي اللعب الذي بدء بضغط هجومي مكثف املا بتسجيل هدف التقدم عندما استمر الاكثر استحواذا على الكرة وفي هجمات متكررة في ظل الاداء العالي والسيطرة حصل من خلالها على ركلة جزاء قبل أعادتها لكن علي يوسف اهدرهما . وقاد لؤي العاني الطلاب إلى الفوز على الكرخ والنقاط الثلاث بهدفة الجميل من كرة قوية سددها من خارج منطقة الجزاء لتعانق الشباك د65 ويحقق الفريق فوزا في غاية الأهمية جاء بوقتة وهدء الأجواء في صفوف الفريق وامتص توتر جمهور الفريق بعد خسارتين وتعادل قبل ان يتنفس باسم قاسم الصعداء عندما تجاوز الفريق المهمة دون مشاكل ويامل الأنصار ان يشكل الفوز المذكور دفعة للاعبي الفريق لتقديم مستويات افضل في مشوار مبارياتة في الدوري من جانبة قدم الكرخ ما علية وظهر بإيقاع سريع في بعض اوقات اللعب وتقدم وضغط لكن محاولاتة لإدراك التعادل لم تثمر عن شيء لكنه لازال يعتمد على لاعبية في استعادة التوازن والعودة بسرعة للمنافسة التي يسيرفيها بشكل مقبول لمايمتلكون من قدرات الدفاع عن المشاركة الغير سهلة

فوز الميناء

وفاز الميناء على ضيفة اربيل بثلاثة اهداف دون رد تقدم لاصحاب الأرض علاء عبد الزهرة د19 وعززة بالهدف الثاني مسلم موسى59 الذي اضاف الثالث للفريق د74 والشخصي الثاني قبل ان يحسم الفريق المهمة بافضل طريقة و القضاء على امال اربيل بالهدف الثالث وينهي الفريق فترة تراجع النتائج عندما حضر للقاء الذي عكس فية الاداء المطلوب والخروج بافضل نتيجة لة بين جمهورة بعدما عكس خطورتة الهجومية التي أسفرت عن اهداف الفوز الثلاثةالذي كان يبحث عنة الفريق الذي نجح في تحقيق النتيجة الواعدة وخرج بالفوائد ورفع رصيدة الى 11 وحسن مركزةبالتقدم 14 فيما أخفقت جهود اربيل الذي كان يمني النفس في التقدم للصدارة ولو لمدة أسبوع لكن المهمة أساسا لم تكن سهلة كما اصطدمت بقوة الميناء والتحكم فيها قبل ان تظهر مرة أخرى معاناة صعوبات اربيل مع مباريات الذهاب واهمية التوازن في النتائج لدعم الموقف الذي اكثر ما يتاثر عند خروج الفريق ذهابا الذي تجمد رصيدة 15 رابع الترتيب ولايمكن الاعتماد على مباريات الميدان.

الله بالخير رياضة

كاساس ولقب خليجي الكويت

قبل عامان من الآن كان العراق يستعد للدخول الفعلي في الاختبار الحقيقي في تنظيم العرس الخليجي بالبصرة (خليجي 25)، وكانت الاستعدادات تسير بشكل متسارع من اجل ان تحقيق النجاح بعد العودة لتنظيم البطولات من خلال اسناد اتحاد الخليج العربي البطولة لنا بعد طول انتظار لها.

وبنفس التوقيت نظمت قطر نسخة استثنائية ومثالية من بطولة كاس العالم لكرة القدم والتي اختتمت بفوز الارجنتين بلقبها ، فيما نالت قطر جائزة التميز بالتنظيم المثالي وفق افضل التقنيات المتطورة في العالم ، واعطت درسا للدول المتقدمة بالمحافظة على القيم الانسانية والروح الرياضية.

توقع الجميع ان تكون نسخة خليجي 25 بالبصرة اقل شاناً وتنظيماً من مونديال الدوحة بكل الجوانب الفنية والتنظيمية ، نظراً للمشاركة القليلة مقارنة بكاس العالم التي تعد اقوى واعلى بطوله تنظمها الفيفا كل اربع سنوات.

وكانت خليجي 25 في بصرة العراق فرصة مثالية لحضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انفانتينيو، ومشاهدته الشغف الحقيقي للجماهير العراقية عن قرب وكذلك الاطلاع على الملاعب الحديثة التي اقيمت واحقية العراق باستضافة مبارياته الرسمية على ارضه.

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد اسند مهمة تدريب اسود الرافدين للاسباني كاساس منذ فترة قصيرة وان كاس الخليج بالبصرة الاختبار الاول له مع الفريق في اجواء حماسية لم يالفها من قبل ، علما ان منتخبنا كان يعاني من الاحباط وعدم وجود رغبة حقيقية لتحقيق الانتصارات نظراً لابتعاده عن التاهل لمونديال الدوحة 2022.

وانطلقت نسخة خليجي 25 بالبصرة ومعها بدأ عهد جديد للكرة العراقية بعد التنظيم المثالي والصورة الايجابية للجماهير العراقية ، لاسيما بعد نجاح الاسود في حسم المباراة النهائية امام عمان وحصد اللقب بعد 35 سنة من آخر بطولة لهم. وبعدها بدأت الافراح العراقية مع المدرب كاساس الذي اصبح معشوق الجماهير واملها بالعودة من جديد لتحقيق الانتصارات والوصول للمونديال المقبل.

بعد فترة قصيرة سيعود كاساس للمشاركة بنسخة خليجي 26 بالكويت كحامل للقب وأحد اقوى المنتخبات المشاركة بالعرس الخليجي ومن اجل المحافظة على لقبه، ويعي الاسباني ان مهمته هذه المرة صعبة جداً لانه سيكون هدفاً للمنتخبات الاخرى التي ستلعب لتحقيق الفوز على حامل اللقب وتحقيق مفاجاة كبيرة.

من جانبه كاساس يحاول ان يكمل اعداد المنتخب الوطني للمهمة المقبلة التي تعد مكمله لمهمته الاصعب وهي المباريات المتبقية من تصفيات كاس العالم والتي يحتل الوصافة فيها وهو قريب من نيل البطاقة بالمجموعة الثانية نظراً للمستوى الذي قدمه الفريق. ولكنه يسعى ايضاً ان تكون البطولة الخليجية فرصة لمعالجة بعض الثغرات الفنية التي ظهرت على اداء الفريق من خلال اشراك بعض الاسماء التي لم تحصل على فرصتها الحقيقية مع الفريق .

لكن بعض الامور لم تتوضح لحد الان ، لان بعض الاندية الاوروبية سوف لن تسمح للاعبيها بالتفرغ والذهاب الى الكويت للمشاركة في البطولة لانها لن تقام ضمن ايام الفيفا دي ، لذلك فان المدرب سيبحث عن البدلاء الجاهزين من اللاعبين المحليين كما حصل في خليجي 25 .

ان البعض يحاول ان يقلل من عمل وافكار المدرب كاساس خلال المرحلة الحالية في البرامج التلفازية والمواقع الرياضية الاخبارية، وينسى هؤلاء بان اللاعبين المحليين الموجودين في الاندية هم افضل ما وقع عليهم الاختيار في مراكز اللعب ، علماً ان نتائج افضل انديتنا في المشاركات الخارجية بائسة ولا تدل بان لدينا لاعبين قادرين على تقديم مستويات عالية مع المنتخبات.

ويبقى الامل قائما بان ينجح كاساس في تشكيل منتخباً متميزاً قادراً على تقديم مباريات جميلة في العرس الخليجي المقبل ،ويسهم في رسم الفرحة على وجوه كل العراقيين.

اكرام زين العابدين

إختتام دورة القيادة الرياضية الأساسية الأولى

بغداد- الزمان

اختتمت، دورةُ القيادة الرياضية الأساسية الأولى، والتي اقيمت بالتعاونِ بين مركز اليرموك للدراساتِ والتخطيط الإستراتيجيّ والاتحادَ العراقي لكَرة القدم بمقر الاتحاد، والتي استمرت من 27 تشرين الثاني ولغاية الثاني من شهر كانون الأول.

وحضر اليوم الاخير للدورة رئيسُ الاتحاد العراقيّ لكرة القدم عدنان درجال ،وعضو الاتحاد غانم عريبي، والأمين العامّ للاتحاد محمد فرحان والأمين العام المُساعدَ كامل عداي، وعدد من رؤساء أندية دوري نجوم العراق وأنديةَ المُمتاز وأمناء سر الأندية. وألقى المحاضرة الاختتاميّة فنِ التفاوض وإدارة الأزمات، رئيسُ مركز اليرموك للدراسات والتخطيط الاستراتيجيّ عمار العزاوي. وتناولت مفهومَ عملية التفاوض، وادارة الازمات وصناعة الحلول اللازمة للازمة وصفات المفاوض، وطريقة ادارة العملية التفاوضية، وأغنى الدكتور العزاوي، الحضورَ بالمعلومات القيّمة والطروحات الموضوعيّةَ مع تجاوب الحضور مع ما تمّ طرحه خلال المُحاضرة.

درع تذكاري

وقدّم رئيسُ الاتحاد عدنان درجال درعاً تذكاريةً إلى رئيس مركز اليرموك للدراسات والتخطيط الاستراتيجيّ الدكتور عمار العزاوي على الجُهود المبذولة أثناء الدورة، ولبراعة المُحاضرين والمعلوماتَ التي قدّمت أثناء المُحاضرات، وكذلك للمُشاركين الذين تجاوبوا بشكلٍ كبير مع مفرداتِ المحاضرات. وطالبَ رئيسُ الاتحاد من الجميعَ الاستفادة القُصوى من المعلوماتَ لاجل تطبيقها على أرض الواقع.

غرامة الشرطة غرمت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد الآسيوي نادي الشرطة العراقي 1000 دولار.وجاءت هذه الغرامة بسبب تأخر فريق الشرطة عن الشوط الثاني دقيقة وثلاثين ثانية، في مباراته أمام الأهلي السعودي بدوري أبطال آسيا للنخبة في الرابع من تشرين الثاني 2024 ، وقد تم إصدار القرار اليوم ضمن مقررات كروية أخرى تخص القارة الصفراء، وفق بيان للاتحاد الآسيوي اطلعت عليه وكالة شفق نيوز.

وكان فريق الأهلي السعودي حقق فوزا كبيرا على ضيفه فريق الشرطة العراقي بنتيجة 5–1 في الجولة الرابعة لمجموعة الغرب بدوري أبطال آسيا للنخبة لكرة القدم موسم 2024–2025.

وجرت المباراة على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبدالله الرياضية بالسعودية.

درع: درجال يقدم درعاً تذكارياً إلى رئيس مركز اليرموك للدراساتِ والتخطيط

نينوى تحتضن بطولتي نهائي العراق للرجال والنساء بالشطرنج

بغداد- رافد البدري

انطلقت في فندق مودرن بلازا في محافظة نينوى المرحلة الأخيرة من بطولتي نهائي العراق للرجال والنساء بالشطرنج، وتستمر حتى العاشر من شهر كانون الأول الجاري، وحضر حفل الافتتاح الرسمي للبطولة سيروان روزبة ياني النائب الأول لمحافظ نينوى، وعدد كبير من الشخصيات الرياضية والشطرنجية في المحافظة، وتحدث رئيس اتحاد اللعبة ظافر عبد الأمير قائلاً ان (البطولة معتمدة دولياً، وتطبق فيها جميع قوانين ولوائح الاتحاد الدولي للشطرنج، وعلى ضوء نتائج المشاركة سيتم اختيار أعضاء المنتخب الوطني للرجال والنساء لعام 2025، والتي تنتظرهم مشاركات عربية وقارية وعالمية).

منافسات الرجال

مضيفاً 16لاعباً سيتنافسون في منافسات الرجال وهم (اللاعبين الذين مثلوا منتخب العراق لعام 2024، حسين علي حسين وعلي ليث احمد وأكار علي صالح وعلي فراس قاسم ومعزز ظاهر حبيب، مضافاً اليهم اللاعبون الذين ترشحوا من بطولة نهائي العراق المرحلة الأولى وهم: آريان علي احسان وربيع صباح نوري واحمد جزا جمال ورياز ناصر ومحمد لطيف حميد، واللاعب باقر حميد خلف المتاهل من بطولة الرافدين الأولى، وصاحب فضية العرب، وستقام البطولة وفق النظام السويسري بطريقة الدوري من 11 جولة، زمن الجولة 90 دقيقة، مع إضافة 30 ثانية لكل نقلة منجزة، وسيمثل اللاعبون الخمسة الأوائل المنتخب العراقي للشطرنج لعام2025، والذي تنتظرهم استحقاقات خارجية).

عبد الأمير اكد ان (منافسات النساء ستكون بين 10 لاعبات يمثلن لاعبات المنتخب الوطني لعام 2024 واللاعبات اللواتي تأهلن من نهائي العراق للمرحلة الأولى وهن دلباك إسماعيل إبراهيم وساره مسعود عبد الله وسالي عباس عبد الزهرة وكارين كمال جلال الدين ويمامة عاصف عبد الله وغزل نوار احمد وبهرة طيب رشيد ولينا صلاح عبد الله ونهاد صباح نوري وغفران باقر عبد العادل، وسيلعبن بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، وفق النظام السويسري من 9 جولات، زمن الجولة 90 دقيقة، مع إضافة 30 ثانية لكل نقلة منجزة، وستمثل الفائزات الخمسة الأولى المنتخب الوطني النسوي لعام 2025، وفي حال تساوي لاعبتان بالنقاط، فستقام مباراة فاصلة لتحديد هوية البطل، وستمثل الفائزات الخمسة الأولى المنتخب الوطني للنساء لعام 2025).

الحكام والمشرفين

عبد الأمير أكد ان جولات البطولة تنقل عبر الانترنت الى جميع انحاء العالم، وبمتابعة الاتحاد الدولي للعبة، وسيدير الجولات الحكم الدولي عبد العزيز أسود وبمساعدة عدد من الحكام الوطنيين في المحافظة، ومشرف بطولة الرجال نائب رئيس الاتحاد عبد الاله.

شطرنج: نينوى تحتضن بطولتي نهائي العراق للرجال والنساء بالشطرنج

إنطلاق فعاليات البطولة العربية للقوس والسهم في السليمانية

السليمانية . ابراهيم محمد شريف

انطلقت في الصالة المغطاة لنادي السليمانية فعاليات البطولة العربية الثانية وبطولة غرب آسيا الاولى للقوس والسهم داخل الصالات وتستمر حتى الخامس من كانون الأول 2024، كما تقام في نفس الصالة بطولة العراق الدولية الثانية القوس والسهم خلال المدة من 6–8 كانون الأول 2024، وتشارك في البطولة منتخبات 9 دولة هي العراق ومصر وفلسطين واليمن والسعودية والسودان والاردن وسوريا وليبيا.

استضافة بطولات

وفي تصريح صحفي أكد سعد المشهداني رئيس الاتحاد العراقي المركزي للقوس والسهم والأمين العام للاتحاد العربي للعبة أن (استضافة العراق لهذه البطولات تهدف أن تكون انموذجا متميزا للتعاون بين الاتحاد العراقي والاتحاد العربي واتحاد غرب آسيا للقوس والسهم واستمرارا لنشر اللعبة داخل الصالات في العراق وفي جميع الدول العربية بالإضافة إلى رفع مستوى ابطالنا العرب مهاريا وتوفير فرص المنافسات القوية لهم لتطوير قدراتهم الفردية والجماعية).وحول نظام البطولة أشار المشهداني أن (البطولة تقام على غرار نظام البطولات العالمية الكبرى المفتوحة حيث يتم السماح بمشاركة اكبر عدد من اللاعبات واللاعبين في فئات المنافسات الفردية فقط، في حين تتميز بطولاتنا العربية بمنافسات المنتخبات الفرق والفرق المختلطة) داخل الصالات بالإضافة إلى منافسات الشباب تحت 21 عام).

شمل حفل افتتاح البطولة عزف النشيد الوطني العراقي ثم قراءة اي من الذكر الحكيم ثم كلمة رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم مرحبا بالاشقاء العرب في بلدهم الثاني العراق أعقبها تقديم فيلم تسجيلي للدول العربية المشاركة واعلام ا الوطنية واختتم حفل الافتتاح بتقديم عروض فنية من فرقة الفنون الشعبية الكردية في السليمانية.

مواعيد تدريب

وحددت اللجنة المنظمة العليا مواعيد لتدريب المنتخبات بشكل منظم ودقيق في الصالة المغلقة لإتاحة الفرصة أمام الجميع لتلقي توجيهات الأجهزة الفنية للمنتخبات ورفع درجة استعداداتها لتحقيق الطموح وهو الوقوف فوق منصات التتويج على المستوى الفردي والجماعي وانطلقت منافسات البطولة وتستمر الايام اللاحقة لغرض حصد الأوسمة والتطلع لكسب الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

بطولة: افتتاح بطولة غرب اسيا في السليمانية

ليستر يبدأ عهد نيستلروي بثلاثية في وست هام

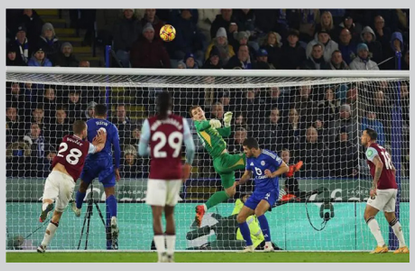

□ لستر – وكالات: بدأ فريق ليستر سيتي مشواره تحت قيادة المدير الفني الجديد رود فان نيستلروي بالفوز على وست هام يونايتد بنتيجة 3 / 1 ضمن منافسات الجولة 14 للدوري الإنجليزي الممتاز. وكان ليستر سيتي أقال مدربه ستيف كوبر بعد الخسارة أمام تشيلسي بنتيجة 1–2 في الأسبوع الماضي، وتولى بن داوسون المسؤولية بشكل مؤقت في الخسارة أمام برينتفورد بنتيجة 1–4 يوم الجمعة الماضي. وفي الظهور الأول لنيستلروي الذي عمل مدربا مؤقتا لمانشستر يونايتد الشهر الماضي بعد إقالة مواطنه الهولندي إيريك تين هاج، سجل جيمي فاردي هدفا مبكرا لفريق ليستر سيتي بعد مرور دقيقتين فقط. وفي الشوط الثاني أضاف بلال الخنوس وباستون داكا الهدفين الثاني والثالث للفريق الملقب بالثعالب في الدقيقتين 61 و90. وقلص المهاجم الألماني نيكلاس فولكروج الفارق بتسجيل الهدف الوحيد لويستهام يونايتد في الدقيقة 93. وكسر ليستر سيتي بهذا الفوز سلسلة من 3 هزائم متتالية، وحقق انتصاره الثالث في الدوري هذا الموسم ليرفع رصيده إلى 13 نقطة في المركز 15. أما وست هام يونايتد بقيادة مدربه الإسباني جولين لوبيتيجي فشل في تجاوز الخسارة الثقيلة أمام أرسنال 2–5 في الجولة الماضية ليتلقى الهزيمة السابعة هذا الموسم ويتجمد رصيده عند 15 نقطة في المركز 14.

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 8057 السبت 6 من جمادى الاخر ... ل (ديسمبر) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 8057 Saturday 7/12/2024

مينيسوتا تمبرولفز يكتسح ليكرز

يوكيتش يقود ناجتس للفوز على واريورز

فوز: يوكيتش يقود دنفر ناجتس للفوز غولدن ستيت ضمن دور كرة السلة الأمريكي للمحترفين

□ لوس انجلوس – وكالات: سجل نيكولا يوكيتش 38 نقطة و10 متابعات، كما تمكن من قطع الكرة 5 مرات، ليقود فريقه دنفر ناجتس للفوز على جولدن ستيت واريورز 119 / 115 في المباراة التي جمعتهما صباح أمس ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف مايكل بورتر جونيور 22 نقطة وآرون جوردون 15 نقطة و9 متابعات لفريق ناجتس. وكانت هذه الخسارة هي الخامسة على التوالي لفريق جولدن ستيت عقب تحقيق 12 انتصارا و3 هزائم مع بداية الموسم، هذا يعني أن واريورز سيسافر إلى هيوستن الأسبوع المقبل للعب دور الثمانية من بطولة كأس (إن.بي.أيه).

تمريرات حاسمة

وسجل ستيف كيوري 24 نقطة و7 متابعات ومرر 11 تمريرة حاسمة لفريق واريورز، وأضاف جوناثان كومينجا 19 نقطة. وفي بقية المباريات، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على شارولت هورنيتس 110 / 104، وميلواكي بكس على ديترويت بيستونز 128 / 107، وكليفلاند كافالييرز على واشنطن ويزاردز 118 / 87. كما فاز أيضا تورنتو رابتورز على إنديانا بيسرز 122 / 111، ونيويورك نيكس على أورلاندو ماجيك 121 / 106، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على يوتا جاز 133 / 106. وتغلب دالاس مافريكس على ممفيس جريزليس 121 / 116، وفينيكس صنز على سان أنطونيو سبيرز 104 / 93، وساكرامنتو كينجز على هيوستن روكتس 120 / 111، ولوس أنجليس كليبرز على بورتلاند ترايل بليزرز 127 / 105.

كما قاد جوليوس راندل ورودي جوبير فريقهما مينيسوتا تمبرولفز للفوز على ضيفه لوس أنجليس ليكرز بنتيجة 109 / 80 مساء أمس، ببطولة الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة للرجال (NBA).وأحرز راندل 18 نقطة لمصلحة تمبرولفز في المباراة، التي شهدت أيضا تسجيل زميله جوبير 17 نقطة، بالإضافة لقيامه ب12 متابعة تحت السلة. وسجل كل من ناز ريد ونيكيل ألكسندر ووكر 15 نقطة لصالح الفريق المضيف أيضا، الذي حقق انتصاره العاشر في البطولة هذا الموسم مقابل 10 هزائم. ويعد هذا هو أقل عدد من النقاط يسجله ليكرز في إحدى المباريات بالمسابقة، منذ خسارته 73 / 122 أمام دالاس مافريكس عام 2017، وفقا لتقارير صحفية.

مستوى باهت

وربما يعود السبب في ذلك للمستوى الباهت الذي قدمه نجماه ليبرون جيمس وأنتوني ديفيز في المباراة، التي شهدت تلقي ليكرز خسارته التاسعة في المسابقة خلال الموسم الحالي مقابل 12 فوزا. وأحرز جيمس، الذي أهدر 19 تسديدة ثلاثية متتالية، 10 نقاط، في حين سجل ديفيس 12 نقطة واستحوذ على 11 متابعة من تحت السلة، بينما أحرز زميلهما دانجيلو راسل 20 نقطة للضيوف، بعد تعافيه من المرض ودخوله للتشكيلة الأساسية للفريق مرة أخرى. ولعبت الأرض مع أصحابها في المباريات الأخرى التي جرت في ذات اليوم، حيث تغلب بوسطن سلتيكس 108 / 89 على ضيفه ميامي هيت، وفاز أتالانتا هوكس على ضيفه نيو أورليانز بيليكانز 124 / 112، وشيكاغو بولز على ضيفه بروكلين نتس 128 / 102.

كما تحتضن العاصمة الإماراتية أبو ظبي، النسخة المقبلة من المرحلة النهائي لبطولة اليورو ليج لكرة السلة التي ستلعب في الفترة بين 23 و25 أيار 2025. وستغدو هذه أول مرة تلعب فيها مرحلة الفاينال فورو للبطولة الأوروبية العريقة خارج القارة العجوز. ويتضمن الاتفاق بندا يسمح بمده عامين إضافيين حتى 2027، وفقا لمردود النسخة المقبلة. واتخذ القرار بأغلبية كبيرة لأنه من أصل 13 فريقا يمتلكون البطولة لم يرفض إلا أوليمبياكوس اليوناني وريال مدريد. وستلعب المرحلة النهائية في الفترة بين 23 و25 مايو 2025 في ملعب الاتحاد أرينا الذي يتسع ل18 ألف متفرج واستضاف مباريات إعدادية لموسم (إن بي إيه). ووفقا لمصادر من ال(يوروليج) فإن مدنا أخرى أبدت اهتماما كبيرا باستضافة الفينال فور في المستقبل.

بيب غوارديولا

أخبار النجوم

نوير يعتذر لزملائه في بايرن ميونخ

□ ميونخ– وكالات: اعتذر مانويل نوير، حارس مرمى بايرن ميونخ، لزملائه على طرده في مباراة باير ليفركوزن، التي خسرها العملاق البافاري بهدف على ملعبه أليانز أرينا، ليودع منافسات كأس ألمانيا من ثمن النهائي. وقال نوير في تصريحات صحفية: كانت تلك الحالة حاسمة في المباراة، وهذا يؤلمنا وأشعر بالأسف، اعتذرت للفريق وكنت آمل أن يكون هناك تسلل في اللقطة. وأضاف: لم يعد بمقدوري تغيير الأمر، ارتكبت خطأ ويتوجب علي تقبل الأمر، لسوء الحظ لم تكن أمامي خيارات أخرى. وتابع: بالطبع لم يكن من السهل إكمال المباراة بعد الطرد على الرغم من أننا أبلينا البلاء الحسن كفريق، لكن الطرد كان مؤلمًا بالطبع. وعاد للحديث عن الطرد: لم أحاول إيذاء المهاجم لكني لم ألمس الكرة أيضًا، هذه هي المشكلة، هو ركض تجاهي وحاول الاصطدام بي، ولكن كوني لم أسدد الكرة، فأنا أتقبل القرار وبدوره علق جوليان ناجلسمان، مدرب ألمانيا، الذي حضر اللقاء: يكون الأمر صعب دائمًا على حارس المرمى، فإذا تراجع إلى الوراء كثيرًا فقد يعاني من انفراد صعب وهذا ليس بالأمر الجيد، في تلك اللقطة كان لايمر كان في وضع جيد في الثنائية (مع فريمبونج).

محمد صلاح

صلاح ينافس على جائزة لاعب الشهر في إنكلترا

□ ليفربول – وكالات: أعلنت رابطة اللاعبين المحترفين الإنكليزية، أمس ، قائمة المرشحين للفوز بجائزة لاعب شهر تشرين الثاني في البريميرليج. وضمت القائمة 6 لاعبين هم، المصري محمد صلاح نجم ليفربول، ولاعب تشيلسي موسيس كاسيدو، وثنائي وولفرهامبتون ماتيوس كونيا وجواو جوميز، ومتوسط ميدان توتنهام جيمس ماديسون، ومهاجم برايتون جواو بيدرو. ويتصدر ليفربول حاليًا جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، برصيد 34 نقطة، بفارق 9 نقاط عن أقرب منافسيه أرسنال وتشيلسي. وخاض ليفربول 3 مباريات في الدوري الإنجليزي، خلال شهر تشرين الثاني، وتمكن محمد صلاح خلالها من تسجيل 4 أهداف. جدير بالذكر، أن عقد صلاح مع ليفربول، ينتهي بختام الموسم الجاري، دون توصل لاتفاق بشأن التجديد حتى الآن.

يوفنتوس واثق من عودة فلاهوفيتش

□ تورينو – وكالات: لم يعد الصربي دوسان فلاهوفيتش، مهاجم يوفنتوس، بعد إلى التدريبات الجماعية، ليواصل إثارة القلق داخل الفريق. اليوفي واصل العمل تحضيرا للمباراة المقبلة على أرضه ضد بولونيا، بمنافسات الجولة 15 من الدوري الإيطالي. وبحسب تقارير صحفية، فإن يوفنتوس واثق نسبيا من أن نجمه الصربي سيكون متاحا مرة أخرى للمشاركة مع الفريق في مباراة السبت المقبلة ضد بولونيا. ولفتت إلى أن دوسان لم يعد حتى الآن إلى التدريبات الجماعية، مشيرة إلى أنه قد يعود هذا الأسبوع، برفقة أدزيتش الذي يغيب أيضا للإصابة. وأوضحت التقارير أن يوفنتوس لن يستعيد أي لاعبين آخرين، مما يعني أن سبعة لاعبين على الأقل سيغيبون عن مواجهة بولونيا. ويعد فلاهوفيتش هو أفضل هدافي يوفنتوس هذا الموسم، حيث سجل 9 أهداف في 16 مباراة.

بريزبين تجهز ديوكوفيتش لبطولة أستراليا

□ بلغراد – وكالات: يستهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش العام المقبل ضمن سعيه لإحراز لقبه الحادي عشر في بطولة أستراليا الكبرى، أولى البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، وال25 في مسيرته، من بوابة دورة بريزبين، وفقا لما أعلن المنظمون أمس. وفي سن ال37 عاما، يأمل ديوكوفيتش الذي عين أخيرا البريطاني أندي موراي المعتزل حديثا مدربا له، في وضع عام 2024 الذي خرج منه خالي الوفاض في البطولات الأربع الكبرى، خلفه على الرغم من فوزه بالميدالية الذهبية في فئة الفردي لأولمبياد باريس الصيف الماضي. وتقام دورة بريزبين بين 29 كانون الأول و5 كانون الثاني، قبل بطولة أستراليا التي تنطلق في 12 منه. وعلق الصربي المصنف سابعا عالميا، قائلا لا أستطيع الانتظار لبدء جولتي الأسترالية في دورة بريزبين الدولية والمنافسة مرة أخرى في بات رافتر أرينا.

دعم مذهل

وتابع أتطلع إلى الاستمتاع بالدعم المذهل من الجماهير الأسترالية وجعل هذه الدورة واحدة من الدورات التي لا تنسى. وفي حال تمكن من الفوز بلقب بريزبين، سيرفع ديوكوفيتش عدد ألقابه إلى 100 في مسيرته، لينضم إلى الأمريكي جيمي كونورز (109) والسويسري روجيه فيدرر (103)، وهما الوحيدان اللذان حققا هذا الإنجاز في العصر الحديث لكرة المضرب. وكان ديوكوفيتش خرج من الدور نصف النهائي في النسخة الأخيرة لبطولة أستراليا المفتوحة على يد الإيطالي يانيك سينر، في طريق الأخير للفوز باللقب. وبتعاونه مع موراي (37 عاما)، سيحاول دجوكر رفع غلته من الألقاب في ملبورن إلى 11 لقبا، ليحطم بالتالي رقمه القياسي في عدد الألقاب في غراند سلام ليصبح 25، وليفك ارتباطه مع الأسترالية مارجريت كورت في المركز الأول كأكثر الفائزين بالألقاب في فئتي الرجال والسيدات.

لقب: الصربي نوفاك ديكوفيتش يسعى لاحراز لقبه 11 العام المقبل

غوارديولا يفسّر وضع دي بروين

□ مانشستر – وكالات: نفى جوسيب جوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، الأنباء التي تشير إلى وجود خلاف مع كيفين دي بروين، وأكد أنه مشتاق لعودة صانع الألعاب لمستواه المعهود. وذكرت تقارير صحفية بريطانية أن عددا من النقاد البارزين، بما في ذلك ميكا ريتشاردز، مدافع مانشستر سيتي السابق وسفير النادي، تساءلوا عن عدم الاعتماد على دي بروين في التشكيل الأساسي للفريق في ظل تراجع أداء الفريق. وفشل مانشستر سيتي في تحقيق أي انتصار في آخر 7 مباريات بكافة المسابقات، وهي أسوأ سلسلة للفريق منذ عام 2008، علما بأن دي بروين شارك كبديل في آخر 5 مباريات في هذه السلسلة بعدما تعافى من إصابة في الحوض. وقال ريتشاردز في المدونة الصوتية ذي ريست إيز فوتبول إنه يبدو أن هناك نوعا من الخلاف بين دي بروين وجوارديولا، بينما أضاف مهاجم إنجلترا السابق جاري لينيكر: يبدو أن الأمور جميعها ليست على ما يرام. وأضاف لاعب ليفربول السابق جيمي كاراجر إنه شعر إن هناك شيء غير صحيح بينما وصف زميله محلل شبكة سكاي سبورتس جاري نيفيل، الظهير الأيمن الأسبق لمانشستر يونايتد جاري نيفيل الوضع بأنه غريب، وعجيب، وغير مألوف. ورد جوارديولا على هذه التصريحات، خلال حديثه في مؤتمر صحفي عقد مساء الثلاثاء قبل مواجهة نوتينجهام فورست. وقال المدرب الإسباني: يقول الناس إن لدي مشكلة مع كيفن. هل تعتقدون أنني أفضل اللعب دون كيفن؟ لا، لا أريد كيفن أن يلعب؟ وأضاف: الشخص الذي لديه أفضل موهبة في الثلث الهجومي، هل لا أريده؟ هل لدي مشاكل شخصية معه بعد أن قضينا تسع سنوات سويا؟. وأكد: لقد أوصلني لأكبر النجاحات مع هذا النادي، ولكنه كان قد أصيب لخمسة أشهر (في الموسم الماضي)، وأصيب لمدة شهرين (هذا العام). وأردف: يبلغ 33 عاما. يحتاج للوقت لكي يعود لأفضل مستوياته، كما كان في الموسم الماضي، خطوة بخطوة. سيحاول أن يفعل ذلك وأن يشعر بتحسن. أنا مشتاق لعودته لأفضل مستوياته. ولم يتواجد دي بروين في التشكيل الأساسي منذ أن اضطر للخروج بين شوطي مباراة مانشستر سيتي أمام إنتر ميلان في دوري أبطال أوروبا يوم 18 سبتمبر/أيلول الماضي، حيث كان قد أصيب في المباراة التي سبقتها. ومنذ ذلك الحين، تحدث كل من اللاعب والمدرب عن الألم الذي كان يشعر به والحاجة للتأقلم تدريجيا للعودة إلى المباريات، ولكن فترة جلوسه على دكة البدلاء كانت أطول مما كان متوقعا.

تعديلات جذرية على رالي داكار السعودية

□ الرياض – وكالات: كشف المنظمون النقاب أمس عن النسخة 47 من رالي دكار والسادسة في المملكة العربية السعودية، والتي ستتألف من 12 مرحلة خاصة، على أن يتم اعتماد خطوة جديدة تهدف إلى تعزيز إجراءات السلامة، عن طريق الفصل بين المشاركين في فئتي الدراجات النارية والسيارات في البعض منها. ويقام رالي دكار، أصعب الراليات الصحراوية في العالم، في الفترة الممتدة من الثالث من كانون الثاني إلى 17 منه العام المقبل، بمشاركة 807 متسابقين على متن 439 آلية، لاجتياز قرابة 5 آلاف كلم من المراحل الخاصة.

تعديلات جذرية

وكشف المشرفون عن المسار عن إدخال تعديلات جذرية مقارنة بالنسخة السابقة، على أن تبدأ المرحلة الخاصة الأولى من مدينة بيشة التي تقع في الجنوب الغربي، والتي ستستضيف أيضا على مدار يومين المرحلة المستحدثة العام الماضي 48 ساعة كرونو، حيث لا يُسمح للأطقم بالحصول على أي مساعدة تقنية أو التزود بأجهزة اتصال، ويتعيّن عليهم المبيت في واحة التجمع. وستختتم النسخة الحالية لأشهر راليات الرايد مع اختبار اجتياز الفرق للكثبان الرملية في صحراء الربع الخالي، حيث قد نشهد خلطا للأوراق بما يتعلق بالترتيب العام خلال المرحلة 11 قبل الأخيرة، وفقا لما أشار إليه مدير رالي دكار الفرنسي دافيد كاستيرا. ويُعد فصل المسارات بين الدراجات النارية والسيارات، وربما الشاحنات أيضا، في بعض المراحل، الميزة الرئيسة لهذه النسخة، والتي تصب ضمن خانة تعزيز اجراءات السلامة. وأوضح المنظمون في بيان لأول مرة، تم اعتماد 5 مراحل خاصة على مسارات تفصل بين المشاركين في فئة الدراجات النارية (فيم) والسيارات تحت راية الاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، أي ما مجموعه 45 في المئة من نسبة المراحل الخاصة. في فئة السيارات، سيخوض الإسباني كارلوس ساينس (62 عاما)، الفائز 4 مرات وحامل اللقب، المنافسات على متن فورد للمرة الأولى، بينما سيجمع الوافد الجديد الفريق الفرنسي داسيا الثلاثي القطري ناصر صالح العطية، المتوّج بلقب دكار 5 مرات، والأسطورة الفرنسية سيباستيان لوب، بطل العالم للراليات 9 مرات، الذي يأمل في تدوين اسمه في قائمة الفائزين خلال مشاركته التاسعة، إضافة إلى السائقة الإسبانية كريستينا غوتييريس. ويغيب عن هذه النسخة مستر دكار الفرنسي سيباستيان بيترهانسيل الفائز باللقب 14 مرة (6 مرات في فئة الدراجات النارية و8 في فئة السيارات)، وذلك لأول مرة منذ 36 عاما، وبرر ابن الـ59 عاما غيابه بقوله أحتاج إلى فترة من الراحة. في فئة الدراجات النارية، سيكون الأمريكي ريكي برابيك، الفائز بلقب العام الماضي، أمام تحد كبير بمواجهة زملائه في فريق هوندا، الفرنسي أدريان فان بيفيرين، التشيلي بابلو كينتانيا والأمريكي سكايلر هاوس. إضافة إلى ما تقدم، ستشارك 43 سائقة أيضا في نسخة هذا العام في المملكة التي دخلت منذ بضع سنوات في برنامج إصلاحات اقتصادية واجتماعية شاملة تتضمن تخفيف القيود المفروضة عليهن والسماح للسيدات بالقيادة. وبعد قارة إفريقيا التي تعتبر مهد رالي دكار بين عامي 1979 و2007، انتقلت المنافسات إلى أمريكا الجنوبية لفترة 11 سنة (2009–2019)، قبل أن تستضيف المملكة العربية السعودية الرالي منذ عام 2020.

رالي: جانب من احدى منافسات رالي دكار

همسات ساخنة .. ومضات هادئة

حينما يصير العقل البشري عاهراً

لويس إقليمس
بغداد

من السهل جدًا إلقاءُ شتى الأوصاف البذيئة والنابية وغيرها من الاتهامات المهينة أو حتى الطعن في شرف الغير وأخلاقه، لاسيّما إذا كان الطرف المقصود عنصرًا نسائيًا أبيًا متحرّرًا بعض الشيء، محصّنًا عقلاً وعلمًا ووعيًا وفكرًا ومعرفةً وثقافةً ممّن اعتدن الصدّ والردّ ومواجهة أمثال هذه التجاوزات بحكمة وصبر ورويّة وكفاية كلامية مقنعة. وما أكثر ما طرقَ مسامعنا وشهدنا من أمثال هذه النماذج النسائية المتحرّرة المتمكنة إيجابيًا وليس شكلاً ولونًا ومظهرًا عبر مختلف وسائل النقل والتواصل الاجتماعي في أيامنا هذه من خلال محاورات وجدالات ومناورات ثقافية وحتى دينية وفقهية جادّة واضحة الرؤية والهدف وأخرى برامجية خاصة كان لها الأثر البالغ في تغيير بوصلة الحكم على العنصر النسائي المتهم دومًا بنقص العقل والدين.

في رأيي المتواضع أنّ هذه النماذج الإيجابية من النساء الناشطات والمثقفات والناجحات مجتمعيًا ومهنيًا في مواقع العمل التي يعملنَ وينشطنَ فيها قد تمكنّ من تغيير صورة المرأة العراقية الأصيلة بعدما طغت عليها سماتٌ سلبية لنساء مختلفات آثرنَ الاسترجال وشق طريق الشهرة بطرق غير رصينة، بل ومشبوهة، ومنها استخدام واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي الفاضحة ممّا تقدمُه التكنلوجيا المتقدمة كلّ يوم. ناهيك عن الرغبة الجامحة لبعضهنّ بالصعود الصاروخي سلّمَ الرفاهة والعيش الباذخ بفضل دعم بعض أصحاب العقول العاهرة ولاسيّما ممن يدّعون وجاهة القوم ومشيخة الأتباع وساسة أحزاب من الذين مكنوهنّ من تسلّق هذه الوسائل لغايات مبطنات وأغراض أصبحت اليوم مكشوفة في مجتمعنا العراقي. فقد استغلّ بعض أصحاب هذه العقول المتسلطة على مجتمعنا العراقي بل ودولتنا العراقية، ومنهم بالذات مَن تسلقوا السلطات التنفيذية والتشريعية ومسؤوليات متقدمة أخرى في الدولة، ما تقدمه أشكالُ هذه النماذج الشاذة والمشبوهة وغالبيتُهنّ من نساء الليل والملاهي والكازينوهات و«البلوكرات» من مغريات جسدية وجمالية للإيقاع بالضحايا، وما أكثرهم! بل اصبحت بعض المظاهر تحكي قصص الثراء الفاحش لبعضهنّ بين ليلة وضحاها من خلال التفاخر المعلن بامتطاء أرقى السيارات الفارهة والسكن في الفلل الشاخصة والشقق ذات الدرجات الممتازة التي أتاحتها لها فرص الزمن الأغبر. فالعقل الذكوري عندما يكون عاهرًا وطاغيًا ومستبدًا فكريًا ولاسيّما إذا كانت تحكمُه أدوات عقائدية ظاهرية أو إداراتٌ واقعة تحت تأثير ورحمة أمثال هذه الأدوات المتديّنة أو المغلّفة بيافطات دينية و مذهبية وفقهية غير سوية، من شأنه أن يخلقَ مجتمعًا بل مجتمعات مهزوزة غير ذي قيمة ممّا يسهل تحوّلُها إلى قنوات متهالكة ومتسخة مترعة بأشكال القيَم المتراجعة سلبًا إلى الوراء بل إلى ما قبل عصور الحضارة. والعراق سائرٌ في هذا السلوك يومًا بعد آخر ومنذ عقود كما تسرد الأحداث وتشهد الأعين والأبدان. فالغلبة والسطوة والنفوذ والمال والجاه والأملاك والعقارات والأسواق والمولات والآلاف بل ملايين الدونمات المشاعة أو المملوكة للدولة أو لأصحابها الأصليين أصبح القدرُ الكبير منها بأيدي أصحاب التفاهات وأرباب النفوذ ومَن بيديه القوة والسلاح وقدرة التهديد والابتزاز والمساومة.

اقناع ايجابي

ما شهدناه في الأسابيع والأشهر الماضية، وربما مازلنا اليوم في ذات الصفحة الضبابية، من تقاطع واختلاف واتفاق وتوافق في مباريات ونقاشات وحوارات بصدد مناقشة إقحام قانون الأحوال الشخصية الجديد الذي حُشر ضمن سلّة واحدة مع مشاريع أُريد لها سنّ قوانينها بالطريقة الفضة وغير المقبولة، يتيح لنا دومًا كمثقفين ومواطنين غيورين على الوطن والشعب والأرض والمستقبل، التعبير مرةً أخرى عن معارضة ما يتعارض مع النفس المدني والحسّ الحضاري الذي تتميز به أرض الرافدين وتاريخُها وحضارتُها. ونحن هنا، لسنا نتبارى في ذكر أو تذكير ما شهدناه من شهادات مُفحمة (بكسر الحاء) وردود مقنعة ولغة كافية ووافية في الإقناع كان روّادُها نساءٌ متحرّرات إيجابًا وليس سلبًا مهما سعى مَن سعى لقذفهنّ بشتى الألقاب والصفات البذيئة التي لا تصلح في بلد كان حتى الأمس القريب خير ساحة لتحرّر العقول المتخلفة وجنانًا طيبة لشتى العلوم والخدمات وأشكال المدنية بحيث كانت دولٌ أو دويلات سابقات تحلم بأن يكون لها من فتات ما في العراق من شواهدَ علمية وثقافية ومجتمعية تتفاخرُ بها. ولم يكن ذلك بعيدًا، بل كان هذا في خمسينيات وستينيات وسبعينيات وثمانينات القرن الماضي. وبعضنا شهودٌ على ما حصل! لكنّ الأمور جرت بغير ما اشتهى «سَفَنُ» البلاد لكون غالبية «الربابنة» السائدين والسائسين طيلة العقود المنصرمة كانوا إمّا من الدخلاء والغرباء عن الأرض الطيبة أو بعيدين عن مصالح الشعب البائس الذي اعتاد السيرَ خلف جلّاديه والمزوّرين فيه للوطنية الزائفة التي كانوا يتبجحون بها والتي كان ومازال يصفقُ لها الكثيرون مذ ذاك دون وعي أو إدراك للحقيقة العارية الناصعة التي ليست بعيدة ولا غريبة عن الجميع. وكأنه كُتبَ علينا العيش في دوّامة الهتاف القديم المستجدّ مع حركة الأحداث:

«مات الملك، فلتسقط الحكومة العميلة...»

«عاش الزعيم.. طاحَ الزعيم .. تبًا للزعيم»

«بالروح وبالدم نفديك يا قائدنا الأوحد»

وهكذا دواليك ما نسمعه اليوم في عهد المنظومة القائمة « كلنا وياك يا...»

فإلى متى شكل هذه «الدوّامة» الفارغة وهذه «القوانة» الرنانة غير المنتجة؟!

ذكورية متسلطة

أقول، ليس من العيب أن تفتخر البلاد ومثقفوها الحقيقيون بالنخب الواعية من نساء متحرّرات ومحصّنات يرفضنَ العقلَ الذكوري العاهر الراغب دومًا بالوصول إلى المرأة، أية امرأة ناشطة أو متميزة أو ناجحة أو جميلة بشكلها وبجمال علمها وفكرها وعقلها على السواء، وأيضًا بقدرة إفحامها للمقابل المشكّك بجدارتها وحقها في الحياة كما تختارُها هي وليس كما يريدُ بعض دخلاء القوم والمتخلفين منهم فرضَها عليها بأدواتٍ مجحفة وتأويلاتٍ فقهية وأعراف عشائرية عفى عليها الزمن. فأمثالُ هؤلاء في حقيقة نواياهم إنّما يسعون للوصول إلى جسدها حتمًا أكثر من التظاهر بحرصهم الظاهر على عفافها وحشمتها وزينتها المحصورة في البيت وتربية النسل وتلبية رغبات الزوج الذكورية دون الاهتمام بحقها في التمتع هي أيضا بما يجعلها متساوية معه في كل شيء وأيّ شيء. ومن المضحك المبكي تباكي الكثيرين من أصحاب هذه العقول المريضة على حقوق المرأة في بلدنا ومجتمعاتنا في المناسبات التي تُقامُ للاحتفاء بها وإحياء دورها والإشادة بقدراتها بهدف إبراز قيمتها الإنسانية والبشرية العليا، ولو من حيث الشكل والمظهر بدافع التباهي المبطن بنوايا غير سليمة. ولا أعرف عن أية حقوق يتحدثون ويريدونها لها في حينٍ يسعون لطمس وجودها وحصرها في سياجات المنزل ودفعها حصرًا في خدمة الرجل وأهله وفي تربية النسل المرغوب به بلا تردّد ولا هوادة على طريقة فيلم «أفواه وأرانب». لقد صدق الشاعر نزار قباني حين قوله» إنهم لا يريدون حرية المرأة، بل يريدون الوصول إلى المرأة». وشتان ما بين الفعلين والمفهومين!

إن هذا النمط من الذكورية المتسلطة بحجج مغلفة بالدّين والتديّن يرفض أصلاً إفساح أيّ شكل من أشكال الحرية للمرأة الباحثة عن مساحة مشروعة من الحركة الإيجابية والإبداعية كي لا تخرج عن دارته الاحتوائية ووصايته التملكية التي هي من بين غرائزه الذكورية غير الإلزامية عليهنّ كبشر مخلوقات بمساواة من الخالق على الخليقة دون تمييز. فكما أنّ المرأة بطبيعتها الخَلقية (من الخليقة) ليست أداةً طيّعةً لأهواء الرجل كي يتلاعبَ بمشاعرها ومصيرها ومستقبل حياتها دون أخذ رأيها في أمورٍ مصيرية وأسرية ومجتمعية وحياتية، ولكونها نصف المجتمع بحسب وصف العقلاء وأصحاب الفكر وعلماء الاجتماع وأرباب الفقه من الحكماء، فكيف بالبعض ممّن يسمح لنفسه بنقض هذه الحقيقة وفرض الهوى الذكوري خارج نطاق إرادة الخالق ورؤية المخلوق في تساوي الجنسين بإكمال بعضهما بعض؟ لذا فما يُقال عن قوّامة الرجل على المرأة ووصايته الذكورية عليها دون أخذ رأيها أو تحديد موقفها الإنساني والمجتمعي ممّا يُقالُ أو يُطرحُ أو يُتخذ من قرار أو قوانين أو إجراءات خلف الكواليس من أجل تركيعها وتحديد حركتها وتحييد فكرها ونشاطها وسط المجتمعات لا يمكن وصفُه سوى بدكتاتورية «الذكورية» التي تبحث غريزيًا عن صيد العنصر الأنثوي بسبب ما يجدُه الرجل في هذا النصف الآخر من مغرياتٍ جسدية وإيماءات جنسية بحتة تفرضُها أهواءٌ وأغراضٌ نابعة من أنانيته وسطوته عليها وعلى حقوقها الإنسانية. وهذا من أسباب فشل مجتمعاتنا الشرقية والعراقية منها بصورة أدقّ، بسبب تراجع قيمنا المجتمعية والتربوية والإنسانية وفقداننا لبوصلة الإدارة الصحيحة السديدة في قيادة البلد وتوجيه الشعب نحو الاستدامة الصالحة في عيش الحياة الحرّة الكريمة بدلاً من التمسك بأهداب التديّن الفارغ وقشوره ومظاهره الشكلية ممّا لا ينفع وبعذرية الجسد الهزيل المفضوح والمقرون بالعقل العاهر المرفوض مجتمعيًا ودينيًا وأخلاقيًا وإنسانيًا. فقد أثبتت التجارب حقيقةَ أنّ المجتمعات التي تتظاهر بالتمسّك بأهداب التديّن الفارغ والمظاهر الدينية المبالَغ بها هي من أكثر المجتمعات فسادًا وتخلفًا ولاسيّما قهرًا ضدّ المرأة وحقوقها وكفاءتها وحقها في عيش حياتها كما أرادها الخالق وعبادُه المعتدلون المؤمنون و«الحقّانيون».

سوريا ضامنة الأمن القومي

جاسم مراد
هلسنكي

معادلات الصراع في المنطقة وفي العالم ، تنسحب تدريجياً أو بالمباشر الى خارطة الدولة السورية ، ليس لأن المشتركين في هذه المعادلات لا يرغبون بحكم الرئيس بشار الأسد ، ولكن بسبب الخارطة السورية وتأثيراتها الجيوسياسية في المنطقة والشرق الأوسط والعالم ، ونتيجة لكون سوريا حضوراً ونظاماً ضامنة للأمن القومي العربي ، فثلم هذا السياج لا سمح الله فأن مختلف اسيجة وجسور النظام القومي العربي سيصاب بالصدع او التفكك . من هنا كان مشروع الشرق الأوسط الذي طرحته الإدارة الامريكية في منتصف التسعينات وإسرائيل في بدايات ونهائيات 2024كان لابد أن يمر بسوريا لكي ينجح ، لذلك كانت الحرب الكونية الأرهابية العشرية، لكنها سقطت بفعل بسالة وصمود سوريا اولاً ونتيجة مشاركة كل المؤمنين بحتمية بقاء سوريا كدولة وحضور وطني وقومي ودولي .

الان لماذا تستهدف سوريا بمجاميع وحشود المسلحين من الإرهاب الداخلي والعابر للحدود والبحار ، من اللافت للمتابعين بأن حلب كانت هي الهدف لما تعنيه كموقع جغرافي ومساحة وصناعة وتجمع بشري ، وجاء هذا الاجتياح لهذه المدينة بمشاركة دول ورضى دول أخرى وسكوت اخرين ، وإلا لو كان الأمر غير ذلك لماذا تمرر القوات الامريكية هذه المجاميع وهي المحتلة لبعض الأراضي السورية ، ولماذا تغض الطرف تركيا وهي التي تحتل أراض سورية رغم ما يحكى عن محاولات السلام بين الدولتين التركية والسورية ، ولماذا تخلي قصد مواقعها لصالح المهاجمين الإرهابيين ، والأهم من ذلك ما هو الدور الإسرائيلي من كل ما سبق من هجمات ضد سوريا ودعم اعلامي وعسكري للمجاميع الإرهابية سابقاً وحاضراً ، ثم لماذا تشترك أوكرانيا في دعم الإرهاب بالمسيرات والأسلحة ضد سوريا .

قبل الحديث عن كل ذلك لابد من تشخيص الموقف العربي الرسمي ، دولة الامارات العربية المتحدة كانت الأولى في تشخيص خطر هذا الهجوم الإرهابي ومخا طره ليس على سوريا وإنما على الامن القومي العربي وأعلنت دعمها ومساندتها لسوريا ، ثم توالت المواقف الرسمية العربية المساندة لسوريا ، وكان للعراق المستهدف هو الاخر من الإرهاب والشقيق الدائم لبلاد الشام له مايميزه في المشاركة والدعم والتحسب لكل الاحتمالات ، المهم الموقف العربي تبلور اكثر وضوحاً واستعداداً للدعم والمواجهة ، أما ايران فهي الدولة المخلصة لصداقاتها واتفاقاتها السياسية والعسكرية مع سوريا لم ولن تتخلى عنها في مواجهة الإرهاب ومشغلي هذه المجاميع فهي تدرك تماماً بأن الهدف التالي العراق ثم ايران .

لا يضن أحداً من الدول المجاورة لسوريا نقصد هنا تحديداً تركيا ، بأن الإرهاب يمكن ان يكون صديقاً لأحد فهو متلون المواقف وله مراكز تشغيله ، إسرائيل وامريكا وبعض الدول الغربية ، وأمن تركيا يتلخص بأمن الدولة السورية ، وحماية حدودها مضمونة بالجيش السوري لا غيره .

هجوم ارهابي

المهم بكل ما تقدم ، بأن الهجوم الإرهابي الواسع على مدينة حلب وبعض المناطق السورية ، جاء تحديداً بعد فشل العدوان الإسرائيلي على لبنان وخسرت إسرائيل مشروعها في احتلال الجنوب اللبناني والقضاء على حزب الله وامتنع المستوطنون في شمال فلسطين العودة الى مستوطناتهم حتى الان لعدم ثقتهم بالحكومة الإسرائيلية وخشيتهم من تجدد الحرب نتيجة عدم صدقية نتن ياهو باتفاقياته ، فيما عاد مواطنو جنوب لبنان لقراهم ومدنهم المهدمة .

إذن الوجه الاخر لهجوم الإرهاب هو الفشل الإسرائيلي في لبنان وفي غزة ، وهو استجابة لمشروع الشرق الأوسط الجديد الذي دعا لتنفيذه نتن ياهو قبيل الهجوم على لبنان ظناً منه انه سيحقق أهدافه التوسعية الاحتلالية في لبنان لكي يحقق الأهداف الامريكية في هذا المشروع الخبيث الذي طرح في التسعينات من القرن الماضي أيام كوندليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية الأسبق .

مشاريع دولية

لقد اتضح بما لا يدع مجالاً للتأويل بأن الإرهاب لا يعرف حدوداً وأن المشاريع الدولية المطروحة للمنطقة وفي مقدمتها مشروع الشرق الأوسط الجديد وهو بمثابة الوجه الاخر لسايكس بيكو يستهدف تقسيم المنطقة العربية وتحويلها الى كانتونات ودويلات الفوضى بغية اضعافها وتمزيق وحدة دولها واراضيها ، والعرب إذا ما اشتركت مواقفهم فأنهم الاقدر على حماية اوطانهم وافشال المخطط الصهيوني الإرهابي ، وهم أي العرب الادرى بأن سوريا هي قلب الوطن العربي والضامن الأكيد لأمنه القومي ، ومن الضرورة بمكان أن تنتهي الخلافات ، فسوريا هي العرب والعرب بدون سوريا يصبحون مكشوفي الظهر والخاصرة، نحن متيقنون بأن سوريا ستنتصر ، لكن على الجميع الادراك بأن ما يجري في ساحة الشام هي واحداً بل الأهم لما سيجري في الساحة الدولية ، وهنا على روسيا والصين أولاً ومجموعة ابريكس ثانياً بأن تعدد القطبية الدولية لايتحقق بالركون على سوريا وحدها في مواجهة الإرهاب وإنما يقتضي ذلك بالوسائل التي تساعد سوريا الدولة في مواجهة الإرهاب الدولي ..

بين سقوط الموصل وإجتياح حلب

سامي الزبيدي
عمان

عشرة أعوام بين سقوط الموصل في العراق على يد داعش عام 2014 حيث هاجمت مجاميع مسلحة تابعة لما سمي تنظيم الدولة الإسلامية المدينة التي كانت تدافع عنها عدة فرق من الجيش العراقي والشرطة الاتحادية لكن كل هذه القوات لم تقاتل ولم تدافع عن المدينة وانهزمت تاركة مواضعها وأسلحتها لتستولي عليها داعش خلال أيام قلائل حتى سيطرت داعش على مدينة الموصل بالكامل يوم 10 حزيران 2014 بعد أربعة أيام من هجومها وجعلت منها منطلقا للسيطرة على محافظات ومناطق أخرى شمال وغرب العراق حيث سيطر التنظيم لاحقا على محافظة صلاح الدين وأجزاء من كركوك وديالى ومن ثم محافظة الانبار وسيناريو داعش في احتلال الموصل وباقي مناطق العراق المتمثل بمهاجمة مجاميع مسلحة تقلها عجلات خفيفة للقوات العراقية التي لم تقاتل بسبب ضعف القيادة والسيطرة.

فقدان القيادة

ولا أتردد عندما أقول فقدان القيادة والسيطرة وانشغال القادة والآمرين بأمور خارجة عن واجباتهم العسكرية المهنية كالحصول على الإتاوات من التجار والمقاولين والتضييق على المدنيين في الموصل إضافة الى الممارسات الطائفية التي ولدت شعوراً معادياً للقوات الموجودة في الموصل عند أهل المدينة ناهيك عن تسرب المقاتلين وحصولهم على إجازات مقابل دفع مبالغ للآمرين وبقاء أعداد قليلة من القوة القتالية للفرق والألوية في مواضعها بسبب فساد اغلب القادة والآمرين وعندما هاجمت مجاميع قليلة من داعش مواضع القوات المدافعة عن الموصل لم يكن في هذه المواضع إلا قوات قليلة لم تصمد أمام هجوم داعش بل انهزمت تاركة مواضعها وأسلحتها وهكذا سقطت المواضع الدفاعية للفرق والألوية تباعا وبسهولة لتستولي داعش على مدينة الموصل بالكامل يوم 10 حزيران 2014 ، وأهم أسباب سقوط الموصل هي غياب القيادات العسكرية المؤثرة والكفوءة وضعف خطط الدفاع عن المدينة وعدم تفعيلها والممارسة عليها وانشغال القادة والآمرين والضباط بالفساد والعمولات والاتاوات وعدم ممارسة واجباتهم ومتابعة مقاتليهم وحالة الاسترخاء لدى القطعات وعدم الانتباه وضعف تدريب القوات وعدم اهتمامها بأسلحتها وعتادها ومعداتها.

بقية المقال على موقع (الزمان)

مؤتمرات علمية أم أكشاك تجارية ؟

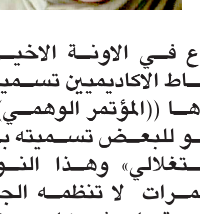

بشرى الحمداني
بغداد

شاع في الاونة الاخيرة بين اوساط الاكاديميين تسمية جديدة مفادها ((المؤتمر الوهمي)) والذي يحلو للبعض تسميته بـ«المؤتمر الاستغلالي» وهذا النوع من المؤتمرات لا تنظمه الجمعيات العلمية، بل شركات مدرة للدخل، غرضها استغلالي، وليس تعليميا، حيث تسعى للاستفادة ماليا من احتياجات الباحثين لتقديم عروض في المؤتمرات ونشر الأوراق البحثية.

وفي الآونة الأخيرة، كانت هناك زيادة في ظهور هذه المؤتمرات الوهمية، ولم يعد من الآمن بالنسبة للباحثين الجادين، افتراض أن المؤتمر حقيقي بدون إجراء بحث جيد في خلفية منظميه ورعاته وقد تكون فرصة لبعض الباحثين، الذين لا تكون جودة عملهم بالقدر الكافي الذي يسمح بتقديمه في مؤتمرات شرعية، فيتوجه إلى المؤتمر المزيف.

يقول الباحث الاكاديمي علي حسين من الجامعة المستنصرية : لابد من القول انه لا توجد أي شكوك حول مؤتمرات تنظمها جمعيات علمية رصينة مثل الجمعية الكيميائية الأمريكية، لكن تلك التي يتم تنظيمها من خلال شركات مجهولة الهوية، يجب أن يتشكك الباحث في جديتها، لا سيما إذ كانت صياغة عنوان المؤتمر غير احترافية.

ويضيف: ان أي صياغة لعنوان مؤتمر تبدأ بـ«مؤتمر دولي عن..»، يثير لدي شكوك في جديته ونزاهته العلمية، ودائما ما تكون شكوكي في محلها».

مؤتمرات وهمية

وبالنسبة لباحث يقيم في الولايات المتحدة الأميركية، فإن فرص الوقوع في فخ المؤتمرات الوهمية، صعبة للغاية، غير أنه ليس مستبعدا، لكن الأمر يبدو أكثر سهولة للشركات المنظمة لمثل هذه المؤتمرات الوهمية في استقطاب باحثين من أفريقيا وأميركا اللاتينية وبعض الدول الآسيوية، كما يذهب القاضي.

ويقول: «في الغرب وأميركا لن يتحمل الباحث تكلفة التسجيل في مؤتمر يدرك أن الأبحاث المنشورة به لن تدخل في التصنيفات العلمية المعتبرة مثل تصنيف «كلاريفت أنلاتكس»، لكن يمكن لباحث «غير مجتهد» من دول العالم الثالث، أن يقبل التسجيل في المؤتمر سعيا للحصول على نقطتين في التقييم الذي يتم إجراؤه من أجل الترقية العلمية».

ومثل المجلات الوهمية التي تتيح للباحثين سهولة الوصول إلى النشر مقابل رسوم، مع تجاهل ضوابط مثل المراجعة الدقيقة من قبل الأقران أو التحقق من الانتحال، فإن المؤتمرات الوهمية تفعل نفس الشيء بالنسبة للأوراق البحثية التي يتم عرضها.

تشير الادبيات الى اهتمام المؤتمرات و الندوات العلمية بإعداد عدد من الفعاليات و التي تحاول تغطية كافة تطلعات الجهات المنظمة و الداعمة و تحقق متطلبات الأبحاث العلمية كإقامة ورشات العمل والتي تتناول الجانب العملي للمشاريع ذات الطابع التطبيقي و المعارض التي تتضمن عرض الرسومات والمخطوطات العلمية أو عروض تصويرية وتمثيلية تتعلق بموضوع المؤتمر .

كما تهدف المؤتمرات بالاساس الى بناء العلاقات الاجتماعية بين الاكاديميين و توثيق الأبحاث المقدمة للمشاركة و بالتالي حفظ الحقوق الفكرية للباحثين وزيادة ثقة الباحثين بأنفسهم من خلال عرضهم للأبحاث أمام الحضور و اعتماد المؤتمر كقاعدة بيانات علمية يتم الاستناد إليها و للأبحاث المنشورة فيها مستقبلا .

كما تشكل المؤتمرات مساحات اجتماعية يلتقي فيها الباحثون مع باحثين آخرين، ويقيمون اتصالات جديدة، ويحافظون على الاتصالات القديمة، ويعقدون محادثات استكشافية، ويبادرون إلى التعاون.

وبالتالي وتجمع هذه المؤتمرات شبكة معقدة من المهنيين الأكاديميين وغير الأكاديميين لمناقشة ونشر المعرفة الجديدة ، وتشمل ممارسة «المؤتمرات» أيضا أنشطة تتجاوز تبادل المعلومات. تشكل المؤتمرات مساحات اجتماعية حيث يلتقي الباحثون بباحثين آخرين، ويقيمون اتصالات جديدة، ويحافظون على الاتصالات القديمة، ويعقدون محادثات استكشافية، ويبدأون التعاون. وبالتالي، يمكن للمؤتمرات الأكاديمية أن تسفر عن وفرة من التأثيرات العلمية والمجتمعية.

و في الماضي، تم إحراز تقدم كبير في قياس تأثير الاستثمارات المالية في العلوم.

ومع ذلك، لا يوجد فهم مشترك لكيفية قياس تأثير المؤتمرات الأكاديمية. وعلى خلفية الوقت والمال الذي يتم إنفاقه على كل من زيارة المؤتمرات وتنظيمها، من المهم فهم الطرق التي تولد بها المؤتمرات التأثير.

واليوم باتت المؤتمرات ساحة مفتوحة تستغلها جهات عديدة لجني الاموال تحت غطاء العلم والمعرفة والادهى من ذلك إن الباحث هو من يذهب إليها متعمدا، بحثا عن وسيلة سريعة للنشر البحثي، سهل للغاية، ويعتمد في البداية على التحقق من الجهة المنظمة للمؤتمر .

المؤتمرات العلمية والازمة الاقتصادية

الاستاذ الدكتور عبد الرزاق الراوي يروي لنا قائلا في الماضي القريب كنا نقصد المؤتمرات العلمية التي تنظمها الجامعات المعروفة تاحذ على عاتقها اصدار فيز السفر والاقامة طيلة فترة المؤتمر وبفنادق محترمة وفي ختام اعمال مؤتمر تنظم سفرة لزيارة احد معالم الدولة المنظمة يتخللها مأدبة عشاء فاخر يتجاذب الحضور اطراف الحديث لتقوية اواصر العلاقات بين الباحثين فنتبادل ارقام بعضنا للتواصل وحضور المؤتمرات القادمة ، و اليوم صرنا نطالب بدفع مبالغ ليست بالقليلة كرسوم مشاركة الى جانب تحمل الباحث اصدار الفيزا والاقامة وحجز الفندق واصبحت الجامعات تتبارى في اقامة مؤتمرات علمية باسعار خيالية بحجة الجودة العلمية والرصانة ووو وهل اصبحت الجودة والرصانة تشترى بالدولار ام ان الازمة الاقتصادية طالت المؤتمرات العلمية !!

لقاء بحثي

- موقف طريف يرويه الدكتور حازم ايمن من جامعة ديالى يقول في احد المؤتمرات المقامة في دولة عربية وبعد الانتهاء من القاء بحثي شعرت بالتعب فارتأيت شرب فنجان من القهوة ولدى تقديمه لي تركوا قصاصة ورق دون عليها ثمن الفنجان الذي علي دفعه بعد الانتهاء من شربه !!!

- وفي فخ مؤتمر علمي اخر لجامعة عربية عريقة يطالب المنظمون بدفع رسوم اضافية للمشاركة بورش علمية بعد الانتهاء من اعمال المؤتمر وكذلك الحال لزيارة المدينة !!!

وعلى المستوى الدولي يتذكر الاستاذ الدكتور ناهض خليفة قبل اعوام لدى مشاركته بمؤتمر في المانيا (نشفت جيوبنا) على حد تعبيره بعد ان تخلل المؤتمر زيارة عدد من دول اوربا وطبعا برسوم اضافية لم يتضمنها المنهاج الا ان الامر المخجل لدى عودتنا الى بغداد فوجئنا بمطالبة الجهة المنظمة بتحويل مبالغ اضافية كرسوم نقل من والى المؤتمر !!!.

دراسة اكاديمية اشارت الى ان هناك بعض الاختلافات الملحوظة بين طلاب الدكتوراه وطلاب ما بعد الدكتوراه المشاركين في المؤتمرات العلمية فعلى الرغم من أن أكثر من خُمس طلاب ما بعد الدكتوراه الذين زاروا مؤتمرًا دوليًا أشاروا إلى أنهم تلقوا معلومات حول فرص التمويل (21.6 بالمئة)، فإن هذه النسبة أقل بكثير بالنسبة لطلاب الدكتوراه (12.6بالمئة). أيضًا، أشارت نسبة أكبر من طلاب ما بعد الدكتوراه مقارنة بطلاب الدكتوراه إلى أنهم تلقوا معلومات متعلقة بالوظيفة في المؤتمرات الدولية (36.8 بالمئة مقابل 27.1 بالمئة).

تشير النتائج إلى أن طلاب ما بعد الدكتوراه يستفيدون أكثر من طلاب الدكتوراه من زيارات المؤتمرات من حيث المعلومات المتعلقة بالوظيفة والمعلومات حول فرص تمويل الأبحاث.

أحد التفسيرات المحتملة هو أن احتياجات طلاب ما بعد الدكتوراه للمعلومات مرتفعة بشكل عام فيما يتعلق بأموال البحث والمناصب المفتوحة. غالبًا ما يواجه طلاب ما بعد الدكتوراه مستوى منخفضًا من التكامل في الإجراءات الداخلية وعمليات صنع القرار في الجامعة علاوة على ذلك، غالبًا ما يتميز وضعهم الوظيفي بعدم اليقين والعقود المؤقت .

وختاما وبعد كل ما قيل ويقال عن المؤتمرات الوهمية الى ان الامر لا تثنينا عن المشاركة في المؤتمرات بشكل عام، ولكن من الضروري بشكل متزايد أن نجري بحثنا قبل إرسال رسوم التسجيل، حتى لا نكون مساهمين في تقويض ثقة الجمهور في العلم .

سورية في قلب الشرق الأوسط الجديد

سمير عادل
بغداد

لقد افشى بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بالسر، عندما أعلن عدة مرات منذ عشية هجوم جيشه البري على غزة، بعد عملية السابع من أكتوبر في 2023، وبعد الضربات المتلاحقة على حزب الله وإعلان حربه الشاملة على لبنان وفي كلمته لإعلان وقف اطلاق النار في لبنان، قال بأنّه سيرسم خارطة شرق أوسط جديدة. إلا أنّه نسى هناك قوى إقليمية أخرى ستنافسه في رسم الخارطة بمواهبها الخاصة.

إنّ ما يجري من تطورات عسكرية في سورية مرتبطة بتلك الخارطة التي تحدث عنها نتنياهو، وهي تغيير في موازين القوى والنفوذ السياسي والعسكري. فبعد الضربات الموجعة للنفوذ الإيراني وكسر شوكته في لبنان بإخراج حزب الله من الخدمة، تتساقط أحجار الدومينو واحدة تلو الأخرى ليأتي دوره في سورية. وهناك ظهرت تركيا المنافس الإقليمي لإيران وإسرائيل لاستغلال الفرصة الذهبية والإسراع في إحلال مكانها محل النفوذ الإيراني، ضاربة بعرض الحائط اتفاقات استانا وسوتشي لخفض التصعيد كما يسمونه، مبررة إياه بان النظام السوري رفض التطبيع مع حكومة أردوغان، أو هي محاولة تركية لجر النظام السوري على المفاوضات تحت النار. وكل التحليلات السياسية التي تفضي معظمها بان مفاتيح الهجوم المسلح للمرتزقة السورية في موسكو وعند الكرملين يُعد عار عن الصحة، لتفسير سقوط مدينة حلب وكامل محافظة ادلب والتقدم في ريفّ حماة. فروسيا قد أخذت على حين غرة في حلب وادلب، وقد أشغلتها الحرب في أوكرانيا عن ما يدور تحت طاولة اردوغان في سورية.

إنّ إلحاح أردوغان للتطبيع مع النظام السوري خلال الفترة الماضية أو تحريك مرتزقته في سورية هو جزء من مسار سياسي واحد وهو أنّ تركيا تريد أن يكون لها اليد الطولى في سورية بعد طرد النفوذ الإيراني.

مؤامرة اسرائيلية

أما التحليلات الأخرى وخاصة التي تأتي في تصريحات وزير الخارجية الإيراني بان هناك مؤامرة إسرائيلية وأمريكية في سورية، فلا يخلو من الصواب، فلولا الضربات الإسرائيلية بدعم الولايات المتحدة الأمريكية لحزب الله وفي الداخل الإيراني، لما حدث ما حدث لنفوذها اليوم في سورية.

وما نسمعه هنا وهناك بأن الولايات المتحدة الأمريكية تقايض روسيا في أوكرانيا مقابل نفوذها في سورية ورفع يدها عن دعمها لنظام الأسد، فهو مجرد تحليل سطحي. فلا روسيا ستتخلى عن نظام الأسد ونفوذها في سوريا الذي يكاد يكون الوحيد في منطقة الشرقة الأوسط، ولا إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية عازمة على إسقاط النظام السياسي في سوريا الذي يعني تفشي الفوضى الأمنية والسياسية في المنطقة كما حدث مع إسقاط النظام السياسي في العراق اثر الغزو والاحتلال. وعلى الجانب الآخر فإنّ تركيا هي الأخرى لا تريد إسقاط النظام في سوريا.

ما يجري اليوم هو إعادة ترتيب المعادلة السياسية، والتي محورها فصل سوريا عن مسار إيران بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل. وفي نفس الوقت تشارك الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا النفوذ في سوريا وبالتقاسم مع تركيا التي في الحقيقة هي اللاعبة الرئيسية الوحيدة القادرة على إدارة اللعبة.

الأبعاد الدستورية للتعداد السكاني

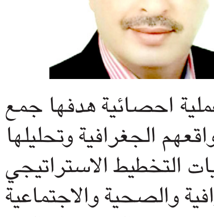

احمد طلال البدري
بغداد

من المعلوم ان التعداد السكاني هو عبارة عن عملية احصائية هدفها جمع المعلومات والبيانات عن السكان ومساكنهم ومواقعهم الجغرافية وتحليلها وتقييمها ونشرها والاستفادة منها من في عمليات التخطيط الاستراتيجي التنموي وفي البحوث والدراسات المتنوعه الجغرافية والصحية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من المجالات ، وتتنوع البيانات المطلوب الادلاء بها او التي تتضمنها استمارة التعداد السكاني حسب الغرض من اجراء التعداد ، فقد يكون الغرض منه معرفة الخصائص الديموغرافية للسكان كالحجم والكثافة والتوزيع والتركيبه السكانية والاعراق والاثنيات والمكونات والامراض والوفيات والولادات والجنس والعمر والدخل الفردي والعائلي مما يساهم في اعطاء صورة واقعية للجهة طالبة التعداد عن الواقع الديموغرافي ، لما لهذه الخصائص – الديموغرافية للسكان – اهمية كبرى باعتبارها مؤشر احصائي في مرقبة التغييرات في الحجم السكاني وتوزيعهم بسبب الهجرة والنزوح والاختفاء من مناطق جغرافية وظهورهم في مناطق اخرى وقياس معدل التحول الديمغرافي منطقه لاخرى ، الى جانب ذلك هنالك بيانات تتعلق بالخصائص التعليمية للسكان كمعرفة المؤهلات التعليمية والاكاديمية ومستويات الجهل ..الخ وايضا هنالك بيانات تتعلق بالخصائص الاقتصادية كالمهنة او الوظيفة نوع النشاط الاقتصادي والقطاع الاقتصادي والدخل الشهري وغير ذلك من المعلومات ، والذي يهمنا في هذا المقال البيانات المتعلقة بالجانب السكاني (الديموغرافي) وابعاده الدستورية وهذا ما سنحاول تناوله في المحاور الاتية :

1 . نصت المادة (49/اولا) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005 على ان (يتكون مجلس النواب من عدد من الاعضاء بنسبة مقعد واحد لكل مائة الف نسمة من نفوس العراق يمثلون الشعب العراقي باكمله ، يتم انتخابهم بطريق الاقتراع العام السري المباشر ، ويراعي تمثيل سائر مكونات الشعب فيه) ، ووفقاً لهذا النص فأن المشرع الدستوري اخذ بنظام التمثيل النسبي بنسبة نائب واحد لكل مائة الف عراقي ، وقد كان المشرع الدستوري غير موفقاً بصياغة هذا النص لان العمل بموجبه سيجعل اعضاء مجلس النواب في زيادة طردية لامتناهية مع زيادة عدد السكان وهذا امر غير منطقي ومكلف من الجانب الاقتصادي على الخزينه العامة ، وبالتالي اذا افرزت العملية الاحصائية زيادة في عدد السكان فمعنى ذلك تمسك الكتل السياسية في زيادة عدد نوابها في الانتخابات وفقاً للنسبة الواردة في الدستور وان تعطيل هذا النص يحتاج الى تعديله ، وهذه النسبة (100000/1) نصت عليها ايضا المادة (3) من قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم (13) لسنة 2018 .

خصائص ديموغرافية

2 . ستعطي بيانات الخصائص الديموغرافية للسكان المتعلقة بالحجم السكاني لمعتنقي دين او مذهب ضمن الحدود الجغرافية لنطاق التعداد، وهذا من شأنه تقسيم المقاعد الانتخابية البرلمانية حتى قبل اجراء الانتخابات حسب التوزيع السكاني للطوائف وهنا ستفقد الانتخابات النيابية جدواها وتكون مجرد عملية اجرائية لان المقاعد البرلمانية قسمت على اسس مناطقية وجغرافية استناداً للمؤشرات الجغرافية ، هذا طبعاً على فرض دقه وواقعية عملية الاحصاء .

3 . ستغذي البيانات المتعلقة بقومية السكان الصراع في المناطق الجغرافية المتنازع عليها للسيطرة على حجم الكثافة السكانية لقومية معينة على حساب القوميات الاخرى وقد يدفع ذلك البعض الى اجراء تغيير ديموغرافي بالقوة لضمان تحقيق هذه النتيجة وهي الاستحواذ على المقاعد النيابية وفقاً للنسبة الواردة في الدستور .

4 . يجب ان يؤخذ التغيير الديموغرافي الذي حصل في العراق بسبب الحروب والاعمال الارهابية وانعكاس ذلك على البنيان السكاني للرقعه الجغرافية التي تقطنها اصناف معينة من السكان وتحولها بإرادتها او بفعل عوامل قاهرة الى منطقه جغرافية اخرى بنظر الاعتبار، فضلاً عن الحاصلين على الجنسية العراقية حديثاً وتاثيرهم على حجم السكان في رقعة جغرافية معينه وما يترتب عليها من اثار قانونية .

لما تقدم ندعو الى تعديل المادة (49/اولا) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005 وتحديد عدد النواب بشكل معلوم في النص الدستوري للتخلص من زيادة عدد النواب الطردية مع زيادة السكان المتوقع ولتخيف الضغط على الخزينة العامة ، مع ايراد نص يمنع المتجنس حديثاً من الاشتراك بالانتخاب او الترشيح الابعد مرور (15) خمسة عشر سنة من تاريخ حصوله على الجنسية العراقية وبشرط التنازل عن جنسيته الام اذا كان محتفظاً بها ...والله الموفق .

رسالة بغداد

إفتتاح نصب شاعرة العراق نازك الملائكة

7 كانون الاول (ديسمبر)

افتتح محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، نصب الشاعرة العراقية نازك الملائكة، بحضور عائلة الراحلة، وكل من وزير الثقافة والسياحة والاثار، ومستشار رئيس الوزراء، وجمع من المسؤولين والوجهاء من أهالي بغداد.

وذكر بيان للمحافظة تلقته (الزمان) امس ان (العلوي شارك في افتتاح نصب الشاعرة العراقية نازك الملائكة، مقابل مركز الشرطة القديم التابع للمحافظة)، مشيراً إلى ان (بناء النصب تم بتمويل من رابطة المصارف العراقية، تخليداً وعرفاناً لدور الشاعرة الكبيرة في إثراء الأدب والمعرفة). وشاركت محافظة بغداد، في افتتاح نصب طالب السهيل، في مدينة الكاظمية، تخليداً وتثميناً لما قدمه الشهيد من تضحيات وسيرة وصفت بالعطرة في النضال ضد نظام الاستبداد.

ابتهال العربي

الرؤية النقدية

ضرغام الدباغ

برلين

نلاحظ بوضوح أن الفرد العربي يتمتع برؤيا نقدية (دعنا نعبر عنها هكذا)، سريع الغضب، وسريع الرضا، عفوي بدرجة كبيرة، لذلك يطلق أحكاماً الكثير منها انفعالية، الجانب العقلي المتريث فيها ضئيل، يميل للمخالفة أكثر من المسايرة، فردي بدرجة كبيرة، يميل للمبالغة، يرى الأمور بظواهرها لا بنتائجها. يزج نفسه في موضوعات ليست من اختصاصه ويجادل فيما لا يعرف.

ولكن هذه الصفات الشخصية تقابلها: المثقف العراقي المعروف في الأوساط العربية بغزارة علمه وثقل معارفه، وخزينه الفكري ثري. العراقي طيب القلب، ولكنه إذا أكتشف أن أحدا يغشه أو يخونه، سيكون رد فعله ليس سهلاً، العراقي كريم جداً ولكنه إذا شعر أن أحداً يحاول ابتزازه سيرفض ولرفضه أشكال وأساليب. العراقي شجاع وشهم، ولكنه حين يشاهد الغدر سيقف موقفا حاداً .. ولجميع هذه الصفات أسبابها المادية والمعنوية. والتاريخية، وهي اليوم معروفة في البلاد العربية والأوربية على حد السواء.ذات يوم أخبرني رئيس قسم الطلبة في جامعة لايبزغ في ألمانيا، أن الجامعة تضم طلاباً من 182 قومية وبلد. ولدى مكتب الطلبة الأجانب موظفون مختصون، استطاعوا بمرور الوقت تشخيص حالات الطلبة بدقة تقارب الكمال. سواء بالمستوى الدراسي والنجاح، أم بالتصرفات الشخصية، وبتفاصيل دقيقة استغربت من دقتها، فهم يعرفون مثلاً أن الطلاب من البلد (س) يميلون للسكر والعربدة، ومن (ص) للمشاجرة، ومن (ع) للمخالفة، والطلاب من (ق) لا يعتبرون من الطلبة المجتهدين ..وهكذا بدقة من خلال إحصاءات سنوية وتراكم الحصيلة لعشرين أو ثلاثين سنة، وبذلك تكون النتائج تامة الدقة.

رباط السالفة

أقرأ بين حين وآخر من كتاب الفيس بوك وحتى بعض المحترفين، وأنا أعلم أن هناك صنف من الكتاب وحتى الشعراء ممن يحبون أن يصنفون " الأدباء الغاضبون " وهناك من يهوى إطلاق الشتائم في كتاباته، وحتى في حياته الخاصة هو بذئ اللسان. وأعرف شاعراً عربياً مشهوراً كان يخادن من هم في المناصب العليا ويتملقهم بشكل مذل، ولكنه في شعره أسد هصور ..وأعرف مرة أنه وشى بشخص للسلطات فتسبب باعتقاله أسابيع طويلة ولم يفلت إلا بعد دفع مبلغاً وقدره ....! وهذا الصنف من الكتاب أو من يحاولون الكتابة أقرب للمرضى النفسيين منهم لشيئ آخر ... ولكن ...!

ولكن هناك من الكتاب من يدس ويعس عامداً متعمداً بقصد الإساءة .. وبعضهم يبدي الغيرة والحرص على الأمة ويأخذ راحته بالسب والشتم، ولا يرى إلا النقائص، والسلبيات وليس مكان في العالم ليس فيه سلبيات ونقائص، وهنا يبدو كالمثل البغدادي " بالشقه وغل أيدك ". نحن أكثر أمة متخلفة في العالم .. نحن أفقر شعوب، وأكثرها جهلاً، نحن مقر الأمية في العالم، نحن جياع، وبعضهم يتجاوز أكثر في ظلمه ليقول نحن يعتدي علينا الرايح والجاي ..بل وتجرأ أحدهم وقال نحن في قمة الدول التي فيها دعارة ..؟ .. فهل هذا صحيح ... مع العلم أني أقرأ إحصائيات دولية عن أكثر 30 أو أربعين دولة فيها دعارة من بينها قطر عربي .وعن الظواهر السلبية بما في ذلك فقراء مشردون ينامون على الأرصفة في دول صناعية ثرية جداً ....!يشارك في الهجمة علينا، جيش من الصحفيين هواة ومحترفين، وجيش عرمرم من رجال المخابرات، وأدباء وشعراء ممن يؤجرون رؤوسهم وأقلامهم، وآخرون يسعدهم أن يؤشرون قلنا على ملاك "الأدباء الغاضبون" فيكتبون القصائد بالقطعة يشتمون أوطانهم وشعوبهم، حتى انتشرت موضة أدب الشتيمة، يقبضون ثمن غضبهم» بالدولار"، يحاولون إقناعنا بأننا أمة مهزومة. بل وقد أدخلوها في رؤوس البعض منا للأسف، مع أن امبراطوريات عديدة انتهت عندنا، وبعضها صار من غابر التاريخ. ونحن شعب يعرف بأننا طيبو القلب لدرجة اللعنة، حتى أن الطيب الذكر لينين كتب مرة بما معناه « أن شعوب الشرق معروفة بأدبها وهو سر بلائها «.وقرأت أن المرحلة السابقة للثورة الفرنسية، شهدت تعسفا وظلما، تراكم حتى أوصل الغليان الشعبي للثورة الفرنسية التي كان في مراحلها الابتدائية دموية، وكان الناس يدخرون غضبهم بأساليب لا تخلو من ندرة وطرافة، وكانت سيدة تعيش في الريف، تحفر أسماء الطغاة على جذع سنديانة، (لاحظ هذه إلى جانب شواهد كثيرة، تؤكد أن حقد النساء مخيف ..!) وسيدة فرنسية أخرى، كانت تحيك أسماء الطغاة كي لا تنساهم، وأنا كتبت مرة قائمة عن كبار الشتامين، تراجعت عن نشرها، ولكني أسمع أن هناك من يكتب أسماء هؤلاء ويحتفظ بها للذكرى ..! لم يبلغ عمري القرن بعد، فأنا من مواليد عام 1944، ونحن درسنا وتعلمنا أن عصر النهضة العربي الجديد ابتدأ مع بداية القرن العشرين، ولم تكن هناك دولة عربية واحدة مستقلة، بل لم تكن هناك حركات سياسية. وبعد الحرب العالمية الأولى دخل عدد من الأقطار العربية مرحلة الانتداب، واستمرت حتى الثلاثينات والاربعينات (بعد الحرب العالمية الثانية)، ومعظم أقطارنا كانت تدار استعمارياً بواسطة ضباط استخبارات، كالبلدان العربية في أفريقيا، وأقطار العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين، أما شبه الجزيرة العربية، فكانت مستعمرات عدا اليمن والمملكة العربية السعودية (نجد والحجاز).استغرقت المرحلة نحو 30 عاماً (الستينات) حتى تحرر القطر الجزائري، وجنوب اليمن، وعمان وسائر أقطار الخليج. ولم يكن عدوان حزيران 1967 مصادفة في توقيته، صحيح أن التوسع هو هدف الكيان الصهيوني، ولكنه هدف يتوافق ولا يتناقض مع الدوائر التي تستهدف النهوض، لذلك كان العدوان / المؤامرة ينطوي على جوهر أساسي، وهو التصدي للنهضة العربية بالتوجهات الجديدة والمؤشرات التي كانت تثير القلق في الدوائر التي يهمها عرقلة النهوض، إذ كانت تدور في بلدان عربية عديدة تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية، تتمثل في توظيف القدرات والطاقات في عمليات تنمية كانت تدور بدرجة معقولة من النجاح، في: الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العراقية، الجمهورية الجزائرية.هل نجحت المرحلة الأولى من الانتداب وحتى الاستقلال والتي استغرقت نحو 35 عاماً ..؟

في إطار حسابات التحولات الكبيرة، لا يمكن قياس درجة الحسم ببضعة سنوات، وعلى هذا فالمعطيات المادية تشير أن بلداننا قطعت شوطاً مهماً خلال هذه الحقبة القصيرة. (رغم وجود الألغام الشديدة الانفجار، ووفرة معرقلات التنمية) ومن خلال دراستنا السياسية والاقتصادية لأحوال الشعوب والبلدان في أوربا وأميركا اللاتينية وآسيا، يعتبر تطور سكان العراق لم يتجاوز عام 1921 أكثر من (2,849,282)، والعاصمة بغداد لم تكن سوى قرية كبيرة لا يوجد فيها أبسط الخدمات والحاجات الأساسية للسكن، كالماء والكهرباء والمؤسسات العلاجية كانت بسيطة. بعدد سكان لا يتجاوز (250,000) نسمة ..!

هجوم عاتي

اليوم تواجه الأمة اعتى هجوم يتمثل بأطماع ونوايا القوى المساهمة فيه، وقد تجمعت وحشدت قواها بنسب متفاوتة، وهناك من الدول العظمى من لا يساهم بقواه، ولكنه يصمت ويقف على الحياد، وقوى أخرى تساهم بإطار معين، ولكن القوى الغربية تضع ثقلها بأسره في معركة لا هوادة فيها، والأمة لا تستخدم كل قواها، وتدافع بالجزء القليل جداً، ذلك أن المعسكر المعادي، حرص أن يتسلل إلى جبهتها ويعمل تخريباً وحصاراً وقتلاً، وتدميراً لمكتسبات، وأخلاقيات وتقاليد تميزت بها، ولم يكن العمل عشوائياً في أي من مراحله المتعدد الصفحات، بل هو مخطط بدقة بالغة وبأساليب غير معهودة.الأمة قدمت خسائر جسيمة، وستواصل التقدم رغم المعوقات والخسائر، ولكن لكل شيئ نهاية، وسوف تجتاز هذا الحرب الشاملة، التي تشن عليها، حتى بأكثر الأساليب خسة، وللأسف يساعدها بعض المتساقطين من أبنائها. وستستعيد إرادتها الأمة بأقوى مما كانت، وتحقيق الأمنيات والأهداف ستكون أقرب من ذي قبل. والمعركة اليوم قائمة على المصالح السياسية والتخادم، ولكن المصالح السياسية ليست ثابتة، بل هي متغيرة، والتوازنات الدولية قد تغيرت خلال القرن العشرين أكثر من مرة، وهي خاضعة للتغير بأستمرار، والأمة وشعبنا راسخ في أرضه.

أنا والقصيدة لريما حمزة

سيميائية العلاقة بين الذات والقصيدة في منطق الفوضى والوجود

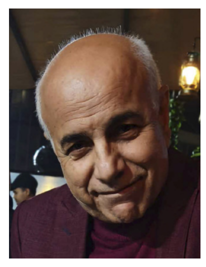

كريم عبدالله

بغداد

توطئة

تفكيك الجرح: سيميائية العلاقة بين الذات والقصيدة في منطق الفوضى والوجود

هذا العنوان يتناول البنية السيميائية في القصيدة التي تستعرض العلاقة المعقدة بين الشاعرة وكتابتها، حيث يُمكن ملاحظة تأملات في الذات والشعر على حد سواء، بما في ذلك التوتر بين الفوضى والبحث عن المعنى. كما يعكس كيف تتحول القصيدة إلى أداة للغوص في أغوار الذاكرة والوجع، مع إشارات إلى الحركة المستمرة والتغيير.

القراءة :

أولًا : قراءة سيميائية

القصيدة / أنا والقصيدة / للشاعرة ريما حمزة هي نص يتلاعب بمفاهيم اللغة والوجود، ويمزج بين الرمزية والسريالية لإيصال الحالة الوجدانية للشاعرة في علاقة متوترة مع نفسها ومع فعل الكتابة. يفتح هذا النص بابًا واسعًا للتأمل السيميائي حول كيف ترتبط الذات بالقصيدة، وكيف يتأثر هذا الارتباط بالزمن والمكان والتجربة الشخصية.

في هذه القراءة السيميائية، سنستكشف كيفية تفكيك الرموز والكلمات في القصيدة لفهم علاقة الشاعرة بالقصيدة باعتبارها مساحة من الفوضى والوجود المتقلب.

الذات والقصيدة: صراع داخلي في فضاء الكلمات القصيدة تبدأ بـ / تراودُني عند ذاك القوافي/، في إشارة إلى وجود نوع من الإغواء أو الإغراء الشعري الذي يجذب الشاعرة نحو الكلمات. / القوافي/ هنا لا تعني مجرد التكرار الصوتي، بل هي علامة دالة على كل ما هو مرتبط بالشعر والفن؛ إنها ركيزة النص، ولكنها أيضًا مصدر إرباك وتشتت للذات الشاعرة. هذه العلاقة بين الذات والقصيدة تصبح أكثر وضوحًا عندما تقول الشاعرة / أَغُضُّ الزمانَ / وأدلفُ لي .. / إلى لحظاتِ التهرُّبِ منّي/. هنا، الزمن يبدو كعدو للذات، والشاعرة تَسعى إلى التهرب من هذا الزمنَ الذي يقيدها، وتهرب إلى عالم القصيدة الذي يمثل ملاذًا من المراقبة والتوقيت.

/ أُوَلّي بجرحيَ أجزاءَ روحِي القديمةْ ../ هي جملة تعبّر عن تعمق الذات في آلام الماضي، حيث تتحول الجروح إلى أجزاء من روح الشاعرة التي تأبى الزوال، بل تتشبث بالوجود رغم آلامها. في هذه النقطة، يمكن تفسير الجرح كرمز للتجربة الذاتية المعذبة التي لا تنتهي، ويبدو أن القصيدة هي الوسيلة الوحيدة للحديث عن هذه الجروح.

الفضاء السيميائي: تضييق المكان وتوسع الزمان تستمر الشاعرة في التعبير عن عجزها عن الهروب من الذات، قائلة: / المكانُ يضيقُ ...يضيقُ / وجدرانُ ظلّيَ أكثرُ منهُ اقترابا /. هنا، يمكن أن نرى تضييق المكان كرمز لصعوبة التفاعل مع الواقع الخارجي، بينما جدران الظل تشير إلى أن الذات محاصرة في داخلها، في دائرة مغلقة من الأفكار والذكريات. يتسع هذا الشعور في المقطع الذي يتحدث عن / أخشابُ تلكَ المقاعدِ أكثرُ منهُ شبابا /، حيث يتحول حتى الأثاث والمكان إلى رموز للزمن المتعفن أو المتآكل الذي يزداد قربًا ولكن لا يؤدي إلى الانفراج.

الصورة السيميائية: التورط في الفوضى والتجديد

القصيدة لا تقتصر على مجرد تأمل في الذات والشعر، بل تتضمن أيضًا صورًا حيوية وفوضوية تبرز من خلال الرموز السيميائية التي تثير الحس الجمالي والوجداني. على سبيل المثال، / أعانقُ في لحظةِ صوتَها الخشبيَّ و أنشقُ رائحةَ المرتجى/ هي صورة شاعرية معقدة تجمع بين الصوت والرائحة والشكل، مما يشير إلى تداخل الحواس وتداخل اللغة مع التجربة الحسية الداخلية للشاعرة. الصوت الخشبي يشير إلى نوع من التجريد أو الصلابة، بينما رائحة المرتجى ترمز إلى الأمل أو البحث عن شيء بعيد المنال.

/ تظَلُّ الحماقةُ في قعرِ كأسي/ تتعامل مع مفهوم الحماقة كحالة دائمة ترافق الشاعرة، وهي موجودة في / قعر/ الكأس، مما يربط الحماقة بالخمر والمجون، وهو ما يعكس محاولة الشاعرة الهروب من العقلانية إلى عالم العاطفة والتجربة الحسية.

أما في الصورة / كيفَ أُلَمْلِمُ تِبْرَ القوافي / وبيتُ قصيدي حكايا الرّياحِ؟ /، فإن / تِبْرَ القوافي / يشير إلى التفكك والفوضى التي تجلبها الكتابة الشعرية. الرّياح تمثل عنصرًا متقلبًا ومتغيرًا، مما يوحي بأن الشعر نفسه يتأرجح بين الثبات والاضطراب. الشاعرة تواجه صعوبة في جمع أجزاء قصيدتها وبلورة أفكارها داخل هيكل ثابت، فكلما حاولت التملل منها، تجد نفسها تائهة في عالمها الشعري.

الانكسار والتجدد

قصيدة تفتح الأفق وتغلقه في أنالقصيدة تواصل رحلتها عبر الصور السيميائية التي تجمع بين الانكسار والتجدد. / ويفتحَ جَفني ستارَ الأملْ / تُرشُ خدودي بماءِ الملْ / تظهر في هذه الأسطر لحظة التحول أو التغير، حيث يسعى الأمل إلى فتح الأفق أمام الشاعرة، ولكن ملل الحياة يغمر وجهها ويغلق هذا الأفق. نرى هنا كيف تتأرجح القصيدة بين الأمل واليأس، وبين محاولة الخلاص من الماضي وضرورة التمسك بالحالة الشعرية الفوضوية التي تخلقها.

الختام: حلقة مغلقة من القلق والوجد

القصيدة تنتهي بـ / ويُغلقُ وجدي أواني القلق /، حيث يتم الإغلاق على كل المشاعر المتدفقة في النص. الوجدان هنا يمثل المركز الذي تتجمع فيه كل مشاعر القلق، وكل محاولات الفهم والتحليل، ليغلق النص نفسه في دائرة من التوتر الوجودي. هذه النهاية السيميائية تعكس عدم اكتمال الفهم والقبول، وتؤكد أن العلاقة بين الذات والقصيدة هي علاقة دائمة من البحث دون حل نهائي.

الخلاصة

من خلال القراءة السيميائية في قصيدة / أنا والقصيدة/، نجد أن الشاعرة تخلق عالماً شعرياً معقداً يترجم صراعها الداخلي بين الذات والشعر. القوافي التي تراودها هي أداة شعرية تحاول الشاعرة من خلالها مواجهة جروحها الذاتية، وتحقيق معانٍ خاصة قد تكون غير قابلة للوصول في أبعاد الحياة اليومية. في هذا النص، يكون الشعر وسيلة لتفكيك الذات، بينما في نفس الوقت هو مصدر للفوضى والوجود.

ثانيًا : سيميائية الموسيقى

الموسيقى في القصيدة هي عنصر حيوي وملهم يضيف بُعدًا شعريًا وجماليًا معقدًا، حيث لا تقتصر على الموسيقى السمعية التقليدية (مثل القوافي أو الإيقاع)، بل تتداخل مع الموسيقى الرمزية التي تولدها الصور الشعرية والأنماط الصوتية. ومن خلال قراءة سيميائية لهذا البُعد الموسيقي، يمكن فهم كيف يتم تمثيل الموسيقى داخل القصيدة ليس فقط من خلال الصوت، ولكن أيضًا عبر الإيقاعات النفسية والعاطفية التي تنبثق عن النص.

1. الموسيقى الداخلية: الصوت والإيقاع في اللغة الموسيقى في هذه القصيدة ليست مقتصرة فقط على الألحان التقليدية أو النغمات، بل تتعداها لتشمل الإيقاع الداخلي للكلمات والجمل. في المقاطع الأولى، نلاحظ استخدام الشاعرة للأصوات المتوازنة والنغمة الموسيقية التي تدور حول فكرة التوتر بين الذات والشعر:

لحن منقطع

/ أغضّ الزمانَ / وأدلفُ لي ../

هنا، نجد أن الصوت يتحكم في تدفق الجمل بشكل يشبه اللحن المتقطع، حيث يخلق استخدام الفعل / أغض/ إيقاعًا حادًا، بينما تأتي جملة / وأدلفُ لي / لتخفف من هذا التوتر وتدخل نوعًا من السلاسة. هذه التناقضات الصوتية تخلق موسيقى داخلية تتناسب مع مشاعر التردد والتذبذب بين رغبة الشاعرة في الهروب والتمسك بالشعر كملاذ.

2. السيميائية الموسيقية في التكرار

التكرار هو أداة موسيقية أساسية في القصيدة، ويأتي معبرًا عن الذهول والارتباك الذي تعيشه الذات في صراعها مع نفسها ومع العالم المحيط بها. تكرار الكلمات مثل / تدورُ/ و/ تامرُ ، تَنْهى/ يتناغم مع فكرة الدوام واللااستقرار:

/ وحَوْلي تدورُ / تدورُ كواكبْ /

/ تامرُ ، تَنْهى / تامرُ تنهى /

هنا، تخلق الشاعرة إيقاعًا دائريًا يلتقط حالة من التكرار التي تكتسح ذهن الشاعرة، حيث تدور الكواكب في دوائر مغلقة غير منتهية، وتظهر الشخصية التي تتحكم بالأشياء وتنهيها ثم تعيد الأمر من جديد. هذه الحركة الدائرية تتوازي مع حالة الاضطراب التي تعيشها الشاعرة، وهو إيقاع موسيقي يكرّر ويعكس الحيرة والتشابك بين الفعل واللا فعل.

3. الموسيقى البصرية والرمزية: / فلامنكو" و"العصافير/

يعدّ حضور الموسيقى الرمزية في القصيدة من أبرز أبعادها السيميائية. فالشاعرة تستحضر أنواعًا موسيقية ترتبط بأحاسيس محددة، مثل / فلامنكو/ و/ العصافير/ و/ النبيذ/:

وفي قدمَيْها يجنُّ (فلامنكو)

لأنّ العصافيرَ لا تتقيّدُ بالنغمات

الفلامنكو هنا يرمز إلى الاندفاع العاطفي، الرغبة، والتمرّد، وهو يتناسب مع الموقف العاطفي الذي تعيشه الشاعرة، حيث تتداخل العواطف والأفكار في حركة شديدة السرعة والانفعالية. في المقابل، فإن العصافير التي /لا تتقيّدُ بالنغمات/ هي رمزية لفوضى الموسيقى الحرة، حيث تعكس الفكرة أن الصوت (أو الشعر) لا يمكن تقييده بالأنماط التقليدية والمحددة، بل هو ينفجر ويتحرر من قيود النغمات الثابتة.

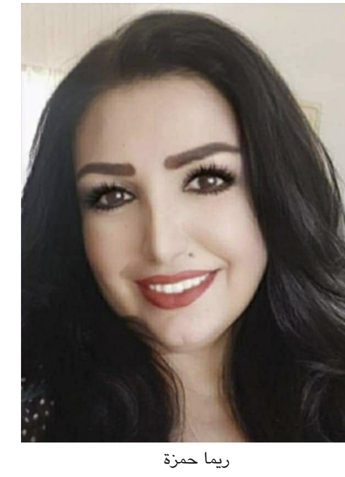

ريما حمزة

4. التوتر بين الفوضى والتناغم: /النبيذ الأخير/ و/حكايا الرياح/

من خلال التشبيهات الموسيقية المتعلقة بالنبيذ والريح، يتم تمثيل لحظات من الفوضى والتجدد العاطفي:

/ أتورّطُ بالريحِ و الغيث / بين النبيذِ الأخيرِ وأولِ ذاكَ الكلام/

/ وبيتُ قَصيدي حكايا الرّياحِ؟/

النبيذ الأخير هنا يشير إلى اللحظة الحاسمة أو النهائية التي تمثل نهاية دورة أو تحولًا حاسمًا في الوجود. لكن هذه النهاية تتداخل مع /الريح/ و/الغيث/، وهما العنصران اللذان يضيفان إيقاعًا متغيرًا وغير ثابت. الرياح هي موسيقى متبدلة، تجسد التقلبات في الحياة والعواطف، فهي لا تلتزم بنمط ثابت، بل تهب فجأة وتغير كل شيء. الشاعرة تعيش هذا التورط بين التراكمات العاطفية التي قد تكون كالنبيذ (شديدة التركيز والمرارة)، وبين الرياح التي تعصف بالأفكار والشعور.

5. التصعيد الموسيقي: الخمر والعشب والعشق

إن موسيقى القصيدة تتصاعد تدريجيًا لتصل إلى ذروتها عبر رموز العشق والخمر والموسيقى، حيث نرى صورًا من الاحتشاد الجمالي الذي يتداخل فيه الجسد والطبيعة والمشاعر:

/ ويَخْضَرُّ عِشبٌ / ويُخْصِبُ عشقٌ وَتِيْهٌ/

/ وخمرٌ تفكُ الجَديلة/

هذه الصور تخلق تناغمًا موسيقيًا مع مشهد العشق المفعم بالحيوية والانبعاث، حيث العشب يَخضَرُّ كرمز للنمو والتجدّد، والخمر تُفكُ الجَديلة كدلالة على التحرر والانفتاح على الذات. في هذه اللحظة، يبدو وكأن الشاعرة قد وجدت موسيقى ذاتها في حالة من الانصهار مع المحيط والوجود.

6. التهكم الموسيقي: /الحماقة/ في قعر الكأس

تستحضر الشاعرة عنصر /الحماقة/ في قعر الكأس، مما يُظهر علاقة ساخرة مع المفاهيم المرتبطة بالموسيقى التقليدية:

/ تظَلُّ الحماقةُ في قعرِ كأسي/

هنا، الحماقة تشير إلى حالة من العدم أو التشتت التي لا يمكن احتواؤها في نسق موسيقي معين. الخمر قد تساهم في التغاضي عن القيود، لكنها تكشف في الوقت نفسه عن حالة من الفوضى النفسية والعاطفية. وكأن الكأس، رغم محتواه الموسيقي، يصبح أداة لتجسيد العجز عن الوصول إلى تناغم داخلي أو خارج عن النمط.

الخلاصة:

في قصيدة / أنا والقصيدة /، تنسجم الموسيقى السيميائية مع جو النص الشعري بشكل معقد. فهي لا تقتصر على الإيقاع الصوتي أو التكرار، بل تشمل الصور الرمزية التي تنبثق عن الموسيقى الطبيعية أو الثقافة الشعبية مثل /الفلامنكو/ و/ العصافير/ و/النبيذ/. إن هذه الموسيقى تمثل التوتر بين الحرية والقيود، بين الانفجار العاطفي والتسامي الفكري، وبين الفوضى والوجود.

القصيدة :

أنا والقصيدة

تراودُني عند ذاك القوافي
أَغُضُّ الزمانَ
وأدلفُ لي ..
إلى لحظاتِ التهرُّبِ منّي ...
أُوَلّي بِجرحيَ أجزاءَ روحِي القديمةْ ..
فتخدشُ أضواؤُها راحتيْ ..
أخالفُ في مخدعِ الشعْرِ كُلَّ الوصايا
فكيفَ أصافحُها بالعيونِ
المكانُ يضيقُ ...يضيقُ
وجدرانُ ظلّيَ أكثرُ منهُ اقترابا
وأخشابُ تلكَ المقاعدِ أكثرُ منهُ شبابا
أعانقُ في لحظةٍ صوتَها الخشبيَّ و أنشقُ رائحةَ المرتجى
أتورّطُ بالريحِ و الغيث
بينَ النبيذِ الأخيرِ وأولِ ذاكَ الكلامِ
تظَلُّ الحماقةُ في قعرِ كأسي
لأنّ العصافيرَ لا تتقيَّدُ بالنغماتِ
فحينَ تزقزقُ فجراً بفوضايَ
كيفَ أُلَمْلِمُ تِبْرَ القوافي
وبيتُ قصيدي حكايا الرّياحِ ؟
وكيفَ أُهَدْهِدُ في رقَةٍ كتفَيْهَا
وفي قدمَيْهَا يجنُّ (فَلامنكو)
ويَخْضَرُّ عشبٌ
ويُخْصِبُ عشقٌ وَتيْهٌ
وخمرٌ تفكُّ الجَديلَة
تامرُ ، تَنْهى
تامرُ تنهى
وتُشعلُ كُلَّ خيوطِ القصبْ
بليلِ العباءةْ
وحَوْلي تدورُ
تدورُ كواكبْ
وتغمزُ نجمةْ
ويسقطُ في غفلة نَيْزكٌ ما بحِبْرِ دواتي
وأَنْسى أنايَ وراءَ تخومِ الحياةِ
إلى أنْ يكلَّ التجلّي
ويفتحَ جَفني ستارَ الأملْ
تُرشُ خدودي بماءِ الملْ
يَضوعُ الختامُ بمسكِ الورقْ
ويُغلِقُ وجدي أواني القلق .

ضمن قصيرة نجيب محفوظ للأدب

السماء تدخن السجائر لوجدي الأهدل

الزمان

بيروت

يسرّ دار نوفل / هاشيت أنطوان الإعلان عن تأهل رواية «السماء تدخن السجائر» للكاتب اليمني وجدي الأهدل ضمن القائمة القصيرة لجائزة نجيب محفوظ للأدب للعام 2024، حسبما أعلن القيمون عن الجائزة في الجامعة الأميركية في القاهرة، بعد ظهر اليوم الجمعة 30 أب/ اغسطس 2024

تعبر رواية "السماء تدخن السجائر" بالقارئ في محطات مختلفة من تحوّلات اليمن من خلال شخصية ظافر التي جعلت من النجاة أكبر الأحلام، وتمر بالفساد الذي يهمّش ابن البلد بينما يرفع بالغربي ذي الحظوة إلى أعلى الفرص والمراتب. في بنية روائية محكمة ومتعددة الأصوات، يفرد وجدي الأهدل، الذي يعدّ من أشهر روائيي اليمن المعاصرين، مساحة ليوميات الحرب، ولحيوات السكان ممن يواجهون خيارات الهجرات الجغرافية والأبدية على السواء، وأحيانا يختارون الهرب بالحب على قاعدة العاشقين الشائعة بأن لا نجاة سوى بالحب.

وضمّت القائمة القصيرة لجائزة نجيب محفوظ ست روايات من اليمن ولبنان وسوريا ومصر، هي: "السماء تدخن السجائر" للكاتب اليمني وجدي الأهدل ؛ و "السيدة الزجاجية" للكاتب المصري عمرو العادلي؛ و "الوراق أبو حيان التوحيدي" للكاتب المصري هشام عيد؛ و"ميكروفون كاتم صوت" للكاتب اللبناني محمد طرزي؛ و "اسمي زيزفون" للكاتبة السورية سوسن جميل حسن؛ و "وبيت القاضي: مسيرة قاسم بن يونس" للكاتب المصري محمود عادل طه.

عن "السماء تدخن السجائر":

لا تُحدث الحرب شيئًا سوى أنّها تَنكأ ما كان متصدّعًا قبل حصولها. تبعث ندوبًا متجذّرة، أكانت متمظهرة بسمكة اخترقت جسد السابحِ خلسة، أم بغربة مديدة تُفقد صاحبها القدرة على وطء الحياة التي تمضي بجانبه. ظافر، بطل الرواية، هو أقرب إلى شخصيّةٍ رمزيّة معاصرةٍ تتقاطع يوميّاتها مع تحوّلات اليمن، ما قبل الحرب وخلالها، والهجرات الجغرافيّة والأبديّة التي تفرضها على الناس. نتابعه في يوميّاته وفي تنقّلاته التي تشبه جولات متواصلة في البحث عمّا هو غائب. عمّا لا نعرف له وجهًا أو شكلًا. مع هذا لا نجاة إلّا بالحبّ، أو هكذا يُخيّل إلى شخوص الرواية. عبير ونبات وناجية وكفاية وسلمى وأشجان... وغيرهنّ من النساء اللواتي يظهرن في حياة ظافر ويعبرن بها، لسنَ نساءً فحسب، بقدر ما يحفّزن ويشحنّ محاولاته لشقّ كوّة في هذا الغياب.

أثناء ذلك، تتفرّج السماء... تنظر ولا ترسل المعجزات، بل تنفث سجائرها على الأحياء في الأسفل، حيث الحرب والمعارك لا تتوقّف، وحيث التواطؤ الاضطراريّ مع الموت يصبح السبيل الوحيد للنجاة.

غلاف الرواية

مجموعات قصصية

وجدي الأهدل في سطور:

قاصّ وروائيّ، مواليد اليمن عام 1973. صدر له 20 كتابًا ما بين روايات ومجموعات قصصيّة ومسرحيّات، وتُرجمت أعماله إلى الإنجليزيّة والفرنسيّة والإيطاليّة والإسبانيّة والروسيّة والتركيّة. «السماء تدخّن السجائر» هي إصداره الثالث عن دار نوفل بعد مجموعته القصصيّة «التعبئة» (2020) وروايته «أرض المؤامرات السعيدة» التي وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2019.

عن الجائزة

تم اختيار القائمة القصيرة لجائزة نجيب محفوظ للأدب من ضمن 181 رواية تم ترشيحها للجائزة من كافة دول العالم العربي وخارجه بمعدل 18 دولة مختلفة من قبل لجنة تحكيم برئاسة سارة عناني، أستاذة في قسم اللغة الانكليزية في جامعة القاهرة والحائزة على جائزة بانيبال للترجمة الأدبية، وأحمد طيباوي، الحائز على جائزة أفضل رواية عربية في معرض الشارقة الدولي للكتاب للعام 2023 وميدالية نجيب محفوظ للأدب للعام 2021 و كاي هيكين، مترجمة ومحاضرة سابقًا في جامعة شيكاغو والحائزة على جائزة بانيبال للترجمة الأدبية ؛ ويوسف رخا، روائي وشاعر وأديب، ومايسة زكي، ناقدة أدبية ومسرحية تتمتع بخبرة تزيد عن ثلاثين عاما في هذا المجال

صدور العدد الثامن من مجلة دار السلام

صدر العدد الثامن من مجلة (دار السلام) يصدرها اتحاد النخب والاكاديميين العراقيين وهو عدد خاص مكرس للذكرى الاولى لمعركة طوفان الاقصى في السابع من اكتوبر 2023 ومن العدد مجموعة من المقالات والتقارير بالمناسبة منها مقالة الاستاذ احمد صبري عام على طوفان الاقصى، عام يكشف امكانية النيل من الكيان الصهيوني.و قصيدة نخلة العراق ساجدة الموسوي الصهيل و مقالة الدكتور موفق الحطاب: ما بعد الطوفانو مقالة اللواء ركن الطيار علوان العبوسي غزة تنتصر ومقالة الاستاذ عوني القلمجي أفول سردية التفوق و كلمات بلا قيد للاديبة سعاد العبيدي بعنوان (هبو يا عرب) وقصيدة للشاعر الدكتورة ابتسام الصمادي في القلب غزة مقال جاسم الشمري عام من التحدي الفلسطيني وقصيدة للاستاذة/ كريمة السعدي : عمر ضائع مقالة ساجدة ابو عودة عام من حرب بلا نهاية مقالة السيد/ نبيل محمد سمارة طوفان الاقصى انبعاث جديد للامة ومقالات ومواضيع اخرى.

غلاف المجلة

عمل فني من صنع روبوت للبيع في مزاد لندني

أعلنت دار" "سوذبيز" للمزادات عزمها طرح عمل فني أنجزه بتقنية الذكاء الاصطناعي روبوت يسمى "أي-دا Ai-Dal "، في مزاد علني في تشرين الثاني/نوفمبر، في سابقة من نوعها. هذا الرسم الذي أنجزه الروبوت الفنان والذي يصوّر أحد آباء الحوسبة الحديثة عالم الرياضيات الإنكليزي آلان تورينغ، يشكل إحدى القطع المعروضة في هذا المزاد الإلكتروني الواقع عند "تقاطع الفن والتكنولوجيا"، والذي يقام في الفترة من 31 تشرين الأول / أكتوبر إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر . وتقدر قيمة هذه اللوحة التي تحمل اسم "God A.I." إله الذكاء الاصطناعي) بسعر يتراوح بين 100 ألف و 150 ألف جنيه إسترليني (130 ألف دولار إلى 195 الفا)، بحسب مصممي "أي-دا". يُعد هذا الروبوت الواقعي للغاية من أكثر الروبوتات تقدما في العالم. ولديه أذرع إلكترونية لكن وجهه المحاط بشعر مستعار بني، يمنحه تشابها كبيرا مع الإنسان.

وصنع الروبوت عام 2019 من جانب فريق بقيادة إيدان ميلر، وهو صاحب معارض فنية ومؤسس "أي-دا روبوت ستوديو Ai-Da Robot Studio" مع متخصصين في الذكاء الاصطناعي في جامعتي أكسفورد وبرمنغهام في إنكلترا واسمه مستوحى من آدا لوفليس أول مبرمجة في التاريخ.

هذا الفنان الآلي، الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء لوحات أو منحوتات، لديه كاميرات في عينيه ويديه الإلكترونية. وهو يتحرك ويعبّر عن نفسه بشكل مستقل، من دون تدخل بشري. وقال الروبوت في تصريحات أوردها بيان "من خلال أعمالي لآلان ،تورينغ، أحيي ذكرى إنجازاته ومساهماته في تطوير الحوسبة والذكاء الاصطناعي" هذه الصورة، وهي عبارة عن وجه غير منظم بألوان داكنة، تحيل بشكل واضح إلى مخاوف آلان تورينغ في ما يتعلق باستخدام هذه التكنولوجيا، و"تستمر في التساؤل عن المدى الذي ستأخذنا إليه قوة الذكاء الاصطناعي"، وفق ما أكد مبتكر الروبوت "اي-دا" أيدان ميلر. وقد عرضت أعمال للروبوت "اي-دا" سابقا في بينالي البندقية، وفي متحف التصميم في لندن، وفي أهرامات الجيزة في مصر وفي الأمم المتحدة. كما ألقى الروبوت خطابا أمام مجلس اللوردات في عام 2022. وستباع أعمال أخرى تطرح تساؤلات في شأن دور الذكاء الاصطناعي وتعريف الإبداع الفني خلال هذا الأسبوع من المزادات عبر الإنترنت.

نجمة أفلت في سماء البصرة

يـا بصرة الأحـلام والأنهار، تلك المدينة التي حملت القلب في وسـط العواصف، كيف تساقطت سماؤك دماءً وصار العدل فيها غريبًا، تائهًا في ليل مظلم بلا نهاية؟

كانت سارة، رمز النقاء، دكتورة تحمل على عاتقها شرف البقاء ونور العلم. قُتلت برصاصة غادرة أصابت رأسها، فصعدت روحها إلى السماء، تاركةً وراءها أسئلةً تئن في فراغ العدالة.

ما الجرم الذي ارتكبته ليُسفك دمها؟ هل وقفت في وجه الطغيان؟ أم رفضت القهر الذي حاول سحقها؟ أم أنها، ببساطة، كانت شاهدة على سرٍّ خطير، فضحّوا بها لتبقى الحقيقة مدفونة؟

أيها القاتل، كيف استطعت اغتيال النقاء؟ أما خشيتَ الله وأنت تُطفئ شعلةً كانت تنير حياة الآخرين؟ أظننت أن المال سيُخفي وصمة جريمتك، أو أن القضاء سيبقى صامتًا أمام هذا الفناء؟

لكن أرواح المظلومين لا تموت. هي تصرخ في الظلام، تطارد الأحلام، تنتظر العدالة لتقطع الظلم كما يقطع السيف الليل الحالك.

في البصرة، تلك الأرض التي كانت موطنًا للشرف، حيث سكب الأبطال دماءهم دفاعًا عنها، كيف أصبحت مرتعًا للظلم والخيانة؟ صديقي إبراهيم، شقيقي عامر، ماتا من أجلها، فكيف تُدنسها أيادٍ غادرة؟

روحي تبكي على سارة. لم أعرفها، لكني أراها منارةً أُطفئت بيد شيطان. علّمت، ناضلت، وأعطت حياتها لأجل الآخرين، حتى باغتتها رصاصة الغدر بلا رحمة.

ترى، ماذا قالت روحها في لحظاتها الأخيرة؟ ربما سألت السماء عن العدالة التي فقدتها على الأرض، وربما صرخت: "ربي، إليك أشكو خيانة البشر، فأنتَ وحدك الشاهد المنصف."

هل سينال المجرم جزاءه؟ أم ستظل الأموال تطمس معالم الجريمة؟ يا عراق، إلى متى يظل الصمت ردًا على كل هذا الموت؟ إلى متى تُسلم رقاب الأبرياء إلى الظالمين؟

لكن، ليبشر القاتل بالقتل، فالعدل وإن تأخر، سيأتي. كل نفس بما كسبت تُجازى، وإن أفلت اليوم من عدالة البشر، فلَن ينجو من عقاب الله في الآخرة.

يا بصرة، ستبقين في القلب طاهرة، رغم المآسي والخيانات العابرة. أنتِ الأرض التي تنبت الأبطال، ودماء المظلومين ستبقى لعنةً تطارد كل محتال.

ثامر مراد

بغداد

الجماعات الإرهابية.. لماذا كربلاء؟

استوقفتني هتافات عدائية لمجاميع متطرفة تقاتل في سوريا، تدعو لمواصلة الزحف نحو كربلاء لتصفية حسابات ثقيلة وطويلة، وهي بذلك تعكس فلسفة التنظيمات الإرهابية على اختلاف تسمياتها وتوجهاتها ومرجعيتها، وقد سبق ذلك قول أبو محمد العدناني الشامي المتحدث بأسم داعش الإرهابي عام 2014، (إن وطيس المعركة لم يحم بعد ولن يحمى إلا في كربلاء)، وهذه الهتافات لم تأت جزافا، فارض كربلاء لما لها من مكانة دينية ناجمة عن احتضان المدينة لمرقدي الإمام الحسين واخيه العباس عليهما السلام جعلا منها نبراساً للنهضة ورفض الظلم ومحاربة الطغيان والانحراف على مر العقود والحقب، وهذا يعني عدم استهداف كربلاء حيزاً جغرافياً مادياً، بل هي شعارات يُقصد منها استهداف الاسلام المحمدي المعتدل ، وخط اهل البيت عليهم السلام ، وعموما فهذا الهاجس يعكس جملة من المعطيات:

الجماعات الإرهابية على اختلاف توجهاتها تمتلك مشروعاً تكفيرياً يتجاوز الحدود السورية، لأنه لا يعترف اصلاً بالحدود السياسية، فهو مشروع عدواني تكفيري متطرف يسعى لإقامة خلافة منحرفة مشوهة.

الشعارات والهتافات التي تطلقها الجماعات المتطرفة تعكس فلسفة تتمحور حولها ايدلوجية التنظيمات المتطرفة، فالقدس وغزة ليست وجهتهم، بل لم تدخل في حساباتهم اصلا.تُستهدف كربلاء لأنها تمثل تجسيداً للنهضة الحسينيّة التي على كثرة دروسها وعبرها ودلالاتها كانت تهدف لإيقاف مشروع التطرّف الأُموي الذي يتكأ عليه الفكر التكفيري، فالإمام الحسين عليه السلام يمثل الاتجاه الذي يحاول إرجاع الأمة إلى خط الاعتدال والوسطيّة، والوقوف بوجه العنف والكراهية ورفض الآخر، لذلك أخذت هذه النهضة المباركة على عاتقها مواجهة جميع أشكال التطرّف والانحراف الذي يسري في جسد المجتمع الإسلامي آنذاك.تدرك الجماعات الإرهابية ان النهضة الحسينية قضية متجذّرة في الوعي الإسلامي، لها القدرة على تأجيج الوعي الثوري للأمم المضطهدة الثائرة على الظلم والانحراف على امتداد المراحل الزمنية، وكلما تقادم الزمن اصبحت أكثر رسوخاً في وجدان الأمّة، لأنها واقعة اجتازت جغرافية المكان والزمان واستمدت عظمتها من نور النبوة وعنفوانها من دماء الشهادة، فأصبحت رمزاً للصراع الدائر بين الخير بكل مضامينه والشر بكل اتجاهاته، وتشكل كربلاء مصدر إلهام يجعل الحفاظ على التراث والقيم الإنسانية أمراً ممكناًهذه الهتافات تعكس نظرية التدرج العدائي لدى الجماعات التكفيرية والسلفية الجهادية عموما، فهناك العدو البعيد والعدو القريب، وفكرة ارجاء قتال العدو القريب، وهذا الاختلاف جاء على أساس الأولوية التي تراها الجماعات الارهابية التي تؤمن بمحاربة العدو البعيد وهم اتباع مدرسة اهل البيت ثم التفرغ للعدو القريب أي الأنظمة العربية والإسلامية .تُشير هذه الهتافات المتطرفة الى الثوابت والمنطلقات التي ينبغي الوقوف عندها طويلا، فالدلالة الأولى تشير إلى ان نهضة الإمام الحسين عليه السلام بأحداثها عززت مبدأ الحوار والتعايش السلمي والمجتمعي، وهي امور تقع على النقيض من الفكر التكفيري.

حسين الزيادي

بغداد

حرية التعبير

حرية التعبير هي الحق الذي يتيح للأفراد التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، دون خوف من القمع أو الانتقام. تشمل هذه الحرية القدرة على التحدث، الكتابة، نشر المعلومات، والتواصل مع الآخرين حول مواضيع متنوعة، سواء كانت سياسية، اجتماعية، ثقافية أو غيرها.

تعتبر حرية التعبير من الحقوق الأساسية في معظم الأنظمة الديمقراطية، حيث تُعتبر ضرورية لتمكين المواطنين من المشاركة الفعالة في الحياة العامة والمساهمة في النقاشات التي تؤثر على مجتمعاتهم.حرية التعبير هي الحق الذي يتيح للأفراد التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومعتقداتهم دون خوف من الرقابة أو العقوبة. تعتبر هذه الحرية من الحقوق الأساسية في العديد من الأنظمة الديمقراطية، حيث تساهم في تعزيز الحوار والنقاش العام، وتساعد في تداول المعلومات والأفكار.تعتبر حرية التعبير ضرورية لتطوير المجتمعات، حيث تساهم في تعزيز الديمقراطية والشفافية، وتساعد الأفراد على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية.

تعتبر حرية التعبير من القيم الأساسية في المجتمعات الديمقراطية، ولها أهمية كبيرة تتجلى في عدة جوانب:

1- تعزيز الديمقراطية: تتيح حرية التعبير للأفراد التعبير عن آرائهم وأفكارهم، مما يسهم في تعزيز العملية الديمقراطية. من خلال النقاشات المفتوحة، يمكن للمواطنين المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية.

2- حماية حقوق الإنسان: تعتبر حرية التعبير جزءًا أساسيًا من حقوق الإنسان. تساهم في حماية حقوق الأفراد في التعبير عن أنفسهم ومعتقداتهم، مما يعزز من كرامتهم الإنسانية.

3- تشجيع الابتكار والتغيير الاجتماعي: تتيح حرية التعبير للأفراد والمجتمعات طرح أفكار جديدة وإجراء تغييرات إيجابية. من خلال الحوار والنقاش، يمكن معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية بطرق مبتكرة.

4- مراقبة السلطة: تساهم حرية التعبير في مراقبة السلطات والحكومة. عندما يكون للأفراد الحق في التعبير عن آرائهم وانتقاد السياسات، فإن ذلك يساعد في منع الفساد ويعزز المساءلة.

5- تعزيز التنوع الثقافي: تسمح حرية التعبير بتبادل الأفكار والثقافات المختلفة، مما يعزز من الفهم المتبادل والتناغم بين المجتمعات.

بالتالي، فإن حرية التعبير تلعب دورًا حيويًا في بناء مجتمعات صحية ومتقدمة.

ساجدة جبار فرج

صلاح الدين

نكهة وفائية لصحفيات(الزمان)

الدنيا بخير حينما نلتقي وجوهاً مستبصرة متفائلة مثابرة نحو التألق المنشود في مجالات اختصاصها العملي نموذجاً خلاقاً يحبها ويجلها الجميع وفاءاً لها .

ومن هذه الشرائح المجتمعية نأخذ اليوم شريحة نسائية لها بصمتها في العمل الاعلامي الصحفي منها ماهو قديم اصيل ومنها ماهو حديث بعنفوان شبابها المنتج المتواصل معاً ابداعاً مقروءاً وذلك في احدى صحفنا المحلية المتميزة (الزمان) حيث يشار لهنّ بالبنان سعة وتأثيراً وسبقاً خيرياً .. وهنا تحضرنا شخصية الكاتبة المتألقة الزميلة ندى شوكت مديرة تحرير الجريدة صاحبة الخبرة المهنية في المندبة والتحرير والتصميم والتنفيذ والمتابعة فهي زميلتي عشناها اخوة من الرعيل الذهبي في صحافتنا المحلية تواضعاً وتواضعاً وخلقاً وثقافة نكن لها الوفاء والتقدير .

وهذه الثقافة الاعلامية اليوم نعيشها مع ثلة من الزميلات الرائعات تالقاً من مهنة البحث عن المتاعب ، لهنّ حضور يومي مشهود في السبق الخيري امثال خلود محمد وابتهال العربي ووجدان شبارو .

واعتذاراً لمن فاتني استذكارهنّ ونحن نعيش هذه الايام فرحتنا بتجاوز صدور العدد (8) ثمانية آلاف من جريدتنا الفراء (الزمان) مبروك لخدمة عراقنا الحبيب وهنّ طافحات بالبشر والسؤدد .

قاسم المعمار

بغداد

نظرة الذكاء الإصطناعي إلى غد التكنولوجيا

محمد الربيعي

لندن

تابعت عرضا فيديويا سريعا لميتشيو كاكو، وهو عالم فيزياء نظري ومؤلف معروف بأعماله حول مستقبل التكنولوجيا، حيث قدم فيه العديد من التوقعات المثيرة للاهتمام حول مستقبل الثورة الرقمية.

جاء ذلك ردا على سؤال وجه له حول رأيه بالثورة الرقمية، الى اين تتجه، وكيف يمكن ان تتفاعل مع الأشكال الأخرى من التكنولوجيا. حاولت تتبع ما ذكره كاكو من بعض الأمثلة التي طرحها، والتي تركزت حول مواضيعإنترنت الأشياء، وواجهات الدماغ-الحاسوبية، والروبوتات، والتكنولوجيا الحيوية، ومستقبل العمل والاقتصاد. بعد ذلك، طلبت من الذكاء الاصطناعي (Gemini) مساعدتي في ذكر بعض الأمثلة التي توضح رؤية المتنبئين، ومنهم ميتشيو كاكو، حول هذه المواضيع.

أنقل لكم ما اخبرني به، وهي كالتالي:

إنترنت الأشياء:

•التوصيل الشامل: يتصور المتنبئين عالما حيث كل شيء، من منازلنا إلى سياراتنا، متصل بالإنترنت. سيؤدي هذا إلى اندماج سلس للتكنولوجيا في حياتنا اليومية.

أمثلة حقيقية

•البيوت الذكية: حيث يمكن التحكم في الإضاءة، درجة الحرارة، الأجهزة المنزلية، ونظام الأمان عن بعد من خلال الهواتف الذكية أو الأجهزة الصوتية.

•السيارات الذكية: التي تحتوي على أنظمة ملاحة متقدمة، مساعدين صوتيين، وإمكانية الاتصال بالإنترنت لتقديم خدمات مثل تحديث الخرائط، التحكم عن بعد، وتشخيص الأعطال.

•الساعات الذكية: التي تتيح تتبع اللياقة البدنية، مراقبة الصحة، وإرسال واستقبال الإشعارات.

•الأجهزة القابلة للارتداء: مثل النظارات الذكية والسماعات التي توفر معلومات في الوقت الفعلي وتسمح بالتفاعل مع العالم الرقمي.

أمثلة مستقبلية محتملة بناء على رؤية المتنبئين:

•مدن ذكية: حيث يتم التحكم في البنية التحتية، مثل حركة المرور وإدارة الطاقة، بشكل ذكي باستخدام البيانات التي يتم جمعها من مختلف الأجهزة المتصلة.

•الثلاجات الذكية: التي تستطيع طلب الطعام تلقائيا عندما ينفد، وتقديم اقتراحات للوصفات بناء على المكونات المتوفرة.

•المستشفيات الذكية: حيث يتم ربط الأجهزة الطبية بالإنترنت لتقديم رعاية صحية شخصية ومتكاملة للمرضى.

•الزراعة الذكية: حيث تستخدم أجهزة الاستشعار والروبوتات لتحسين الإنتاجية الزراعية وتقليل الهدر.

كيف ستؤثر هذه الأمثلة على حياتنا اليومية؟

•راحة أكبر: سيتيح التوصيل الشامل التحكم في العديد من جوانب حياتنا بشكل أكثر سهولة وراحة.

•كفاءة أعلى: يمكن للأجهزة المتصلة تبادل البيانات والتعاون لتحسين الكفاءة في مختلف المجالات.

•معلومات أكثر: ستتمكن من الوصول إلى كم هائل من المعلومات في أي وقت ومن أي مكان.

•خدمات مخصصة: ستتمكن الشركات من تقديم خدمات مخصصة بشكل أكبر بناء على البيانات التي تجمعها من المستخدمين.

التحديات:

•الخصوصية والأمن: مع زيادة التوصيل، يصبح الحفاظ على الخصوصية والأمن أكثر تحديا.

•الفجوة الرقمية: قد يؤدي عدم المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا إلى زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

•اعتمادنا على التكنولوجيا: قد يصبح الاعتماد المفرط على التكنولوجيا يهدد استقلاليتنا وقدرتنا على التعامل مع المشاكل بدونها.باختصار، رؤية المتنبئين ومنهم كاكو للتوصيل الشامل ترسم صورة لمستقبل حيث تكون التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما يوفر لنا العديد من المزايا ولكن أيضا يطرح بعض التحديات التي يجب علينا معالجتها.

واجهات الدماغ

يتوقع تقدما في واجهات الدماغ الحاسوبية التي ستسمح لنا بالتحكم في الأجهزة والوصول إلى المعلومات مباشرة بأفكارنا. يمكن أن يغير هذا مجالات مثل الطب والتعليم والترفيه.أمثلة حقيقية موجودة حاليا (على نطاق محدود):

•أجهزة مساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة: هناك أجهزة طبية تستخدم واجهات دماغية بسيطة لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من إعاقات حركية على التحكم في أجهزة الكمبيوتر أو الأطراف الصناعية بأفكارهم.

•ألعاب الفيديو: بعض الألعاب تستخدم أجهزة استشعار لرصد نشاط الدماغ وتتيح للمستخدمين التحكم في اللعبة بأفكارهم.

أمثلة مستقبلية محتملة بناء على الرؤية المستقبلية:

•التحكم في الأجهزة المنزلية: تخيل أنك تستطيع تشغيل الإضاءة، ضبط درجة الحرارة، أو تغيير قناة التلفزيون فقط عن طريق التفكير.

•الوصول إلى المعلومات: يمكنك البحث عن أي معلومة تريدها مباشرة من الإنترنت باستخدام أفكارك، دون الحاجة إلى كتابة أو نطق أي شيء.

•التعليم: يمكن للطلاب تعلم لغات جديدة أو مهارات جديدة بشكل أسرع وأكثر فعالية عن طريق توصيل أدمغتهم مباشرة بمصدر المعلومات.

•الرعاية الصحية: يمكن استخدام واجهات الدماغ الحاسوبية لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من أمراض عصبية مثل الشلل أو الزهايمر.

•الواقع الافتراضي: يمكن دمج واجهات الدماغ الحاسوبية مع تقنيات الواقع الافتراضي لتوفير تجارب أكثر غامرة وواقعية.

كيف ستغير واجهات الدماغ الحاسوبية حياتنا؟

•زيادة كفاءة الإنسان: يمكننا إنجاز المهام بشكل أسرع وأكثر دقة باستخدام أفكارنا مباشرة.

•توسيع قدراتنا: يمكننا الوصول إلى معلومات ومعارف جديدة بسهولة أكبر.

•تحسين جودة الحياة: يمكن لهذه التقنية أن تساعد الأشخاص ذوي الإعاقات على العيش حياة أكثر استقلالية، وتحسين الرعاية الصحية، وتوفير تجارب ترفيهية جديدة.

التحديات:

•التكلفة: قد تكون هذه التقنية مكلفة للغاية في البداية.

•الخصوصية والأمن: هناك مخاوف بشأن الخصوصية والأمن، حيث يمكن لأشخاص آخرين الوصول إلى أفكارنا.

•الأخلاقيات: هناك قضايا أخلاقية تتعلق باستخدام هذه التقنية، مثل إمكانية التحكم في أفكار الناس أو قراءة عقولهم.

باختصار، رؤية المتنبئين لواجهات الدماغ الحاسوبية ترسم صورة لمستقبل حيث يمكننا التفاعل مع العالم من حولنا بطرق جديدة تماما. على الرغم من التحديات، فإن هذه التقنية تحمل إمكانات هائلة لتحسين حياتنا.

الذكاء الاصطناعي

دمج الذكاء الاصطناعي:

يعتقد كاكو واخرين أن الذكاء الاصطناعي سيصبح أكثر تطورا، ويتولى مهام كانت تعتبر حصرية للإنسان. يمكن أن يؤدي هذا إلى تقدم كبير في الرعاية الصحية والنقل والصناعات الأخرى.

بعض الأمثلة التي توضح هذه الرؤية حول دمج الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، وكيف يمكن أن يؤدي ذلك إلى تطورات هائلة:

في الرعاية الصحية:

•التشخيص المبكر للأمراض: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل صور الأشعة والفحوصات الطبية بشكل أسرع وأدق من الأطباء، مما يساعد في تشخيص الأمراض في مراحلها المبكرة.

•تطوير الأدوية: يمكن للذكاء الاصطناعي تسريع عملية اكتشاف الأدوية الجديدة عن طريق تحليل كميات هائلة من البيانات البيولوجية.

•الروبوتات الجراحية: يمكن للروبوتات الجراحية المدعومة بالذكاء الاصطناعي إجراء عمليات جراحية دقيقة للغاية، مما يقلل من المخاطر ويحسن النتائج.

•الرعاية الصحية الشخصية: يمكن للأجهزة القابلة للارتداء التي تعمل بالذكاء الاصطناعي مراقبة صحة الأفراد وتقديم توصيات شخصية للحفاظ على صحتهم.

في النقل:

•السيارات ذاتية القيادة: يمكن للذكاء الاصطناعي تمكين السيارات من القيادة بشكل آمن وفعال دون تدخل بشري، مما يقلل من الحوادث المرورية ويحسن حركة المرور.

•أنظمة النقل الذكية: يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين كفاءة أنظمة النقل العام عن طريق التنبؤ بالطلب وتخطيط المسارات بشكل أفضل.

•الطائرات بدون طيار: يمكن استخدام الطائرات بدون طيار التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في عمليات البحث والإنقاذ، التسليم، والمراقبة.

في الصناعات الأخرى:

•الخدمة العملاء: يمكن للروبوتات المحادثة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي التعامل مع استفسارات العملاء وتقديم الدعم بشكل فعال.

•التصنيع: يمكن للروبوتات الصناعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي أداء مهام معقدة بدقة عالية، مما يزيد من الإنتاجية ويقلل من التكاليف.

•التجارة الإلكترونية: يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص تجربة التسوق لكل عميل من خلال تقديم توصيات منتجات بناء على سلوك الشراء وتفضيلات العملاء.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

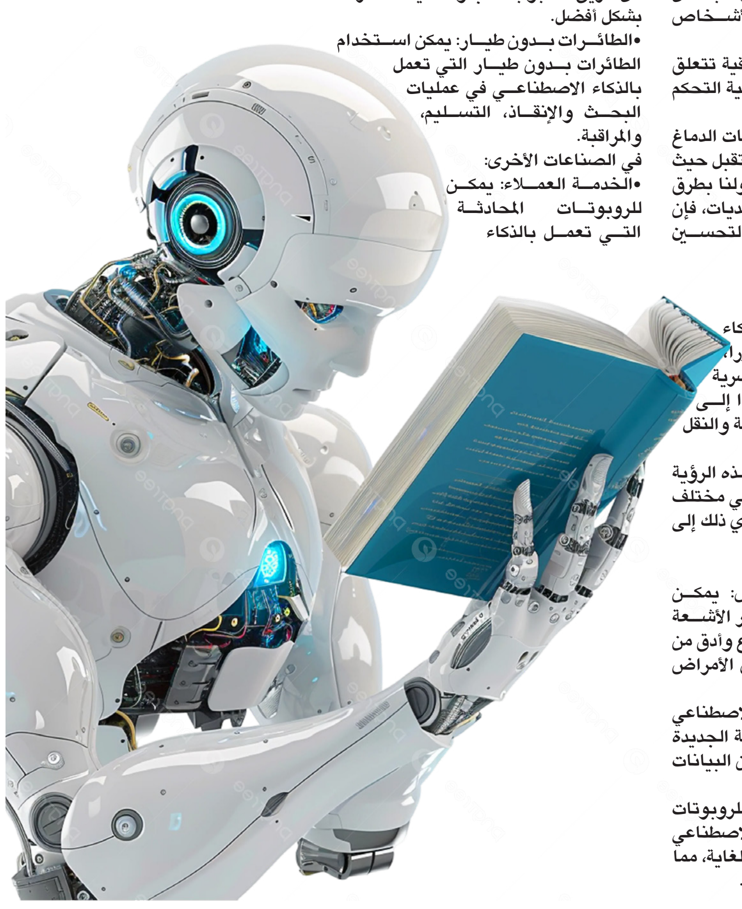

الدين من جدلية ابن رُشد إلى ديالكتيك كارل ماركس

مزهر الخفاجي

بغداد

ظلّت مشكلة الحوار وقبول الآخر او رفضه لحكومة " بنكهة الفهم" أو بذل الجهود لتحديد خواص المفاهيم الجديدة، أو الإقتراب من صدقها وليس من نواياها. ولا بأس ان نستعين بالقراءات التاريخية التي انفرد بها الفيلسوف ابن رشد المولود في قرطبة 520 هـ / 1126 ميلادي.

وهي، تحديد مشاكل الأمة وتشخيص تقاطع مرتكزات الدين والعلم. حيث كان الرجل يتصدى لهذه المفاهيم، وقد نجح هذا العالم في حواراته التنويرية مع مجموعة من العُلماء المسلمين المتزمتين.

فضلاً عن التسويق الى انه، أي ابن رشد قد فهم طروحات ابي حامد الغزالي المتوفي 505 هـ / 1111 ميلادي، وعدّه ممثلاً لفكر الغزالي، ومن ثم اضافوا ان ابن رشد درس وفهم طروحات ابن شمسه المتوفي في القرن الثالث عشر الميلادي.

حيث شعر ابن رشد بخطورة آراء وطروحات ابي حامد الغزالي التقليدية، التي هيمنت على كامل الطروحات والافكار في المشرق العربي واصبح لها تأثير واضح على الوضع الثقافي في تلك المرحلة.

لذلك بدأ بقراءة وتحليل هذا الفكر الذي الذي كان ذو حدين بين التزمت والانغلاق.... وتبني فكرة تكفير الفلاسفة. حيث كتب في طروحات (الانغلاق والتزمت) ثلاثة كتب، التي هي:

– فصل المقال.
– مناهج الأدلّة.
– تهافت التهافت.

المهم، ان ابن رشد قد حدد عوامل تخلف الأمّة في طروحاته التي يمكننا طرحها بالشكل الآتي:

1) إن من مفاتيح الانقاذ، او يمكننا القول (طوق النجاة) للعرب والمسلمين هو ان ننفتح على غير المسلمين، على ان تكون بحدود تقديم المنافع وتبادلها، وليس من اجل جلب الفواحش.

2) اعمال وتفعيل العقل في النص الديني، وبناءً عليه فانه ممنوع التكفير وفق منظور سلفي تتحكم فيه اهواء التأويل من قِبَل المُفسرين من رجال الدين.

نتيجة لهذه الرؤية وهذا الامر جعل ابن رشد العالم والفيلسوف وعالم الابحاث يلخص عملية التخلّف، التي كانت بصيغة (الانغلاق) التي يتبناها قوى المنغلقون، التي بالتالي تحط من قوة الايمان لدى المسلمين. وان يصبح بدلاً عن ذلك الشغل الشاغل لرجال الدين هو انشغالهم بتعميق مفهوم الرحمة. وان تؤسس لحرية التعايش المجتمعي بوئام، بناءً على قوله تعالى:

مفاهيم دينية

– (أحسبتم إنا خلقناكم عبثاً).

ثم صرح ابن رشد ان غياب اشغال العقل في فهم المفاهيم الدينية، ومن اجل ذلك قال ما معناه، إنّ المتزمت او المُغالِ او مؤول النصوص كاف لأن ينتج اجيالاً مجتمعية من التكفيرين، وهذا يشمل ايضاً، اذا ما قرأ الحديث النبوي بالخطأ.

(بُعثت بالسيف بين يدي الساعة، حتى يُعبد الله وحده).

وحديث آخر:

(أجعل رزقي تحت ظل سيف).

(وكتبت، الذل والمسكنة على من خالف أمري).

هذه الاحاديث كافية لانتاج أجيال من التكفيريين او ما يُطلق عليهم بالسلفيين الجهاديين. لذلك يجب القول ان الوعي الرشدي كان يدعو الى الانفتاح على الغير، وفهم عوامل تقدمه.

وان استخدام العقل في فهم النصوص ما هو إلا دليل على رُقي الانسان، لان الدين كحالة ايمانية يجب ان لا يتحول الى ماض يفيض على الحاضر، لأن العيش في الماضيً يحول رجل الدين الى انسان بدائي يُكرر مفاهيم حركات غيره.

لذلك فهو سيعاني الانعزال والقطيعة مع الحاضر أو التأخر في التعاطي مع منجزات العصر الراهن، وبالتالي سيخسر دينهُ ودُنياه. هذا الأمر هو الذي جعل الشاعر المفكر (أدونيس) أن يقول:

– انا اعترض على الاسلام المؤسسي الرسمي.

واضاف:

– ان الاسلام السياسي المؤسسي يرجعنا الى الاسلام الخلافي وليس الاسلام الايماني. أي (اسلام النبوة).

هذا الامر هو الذي جعلنا جميعاً بين اسلام ايماني نبوي يدعو الى تحكيم النص القرآني وإسلام خلافي وظّف الدين ليخدم مصالح الدول المعنية. بالنسبة الى الاسلام الخلافي فهو يتبنى طروحات الاسلام النبوي لكي يضفي على وضعه وحاله غطاء ديني. وذلك من خلال اضفاء المقدس عليها. والأعجب والأغرب في الأمر، انها اشتغلت على ضخ النصوص الغريبة أو المُختلف عليها بين مجموع المسلمين، وذلك من أجل تثبيت احقيتها، فضلاً عن ترويج عوامل بقائها عن طريق الرواية القديمة، وحديثاً تفسيرها على وفق اهوائهم بتطبيقها على الواقع الحالي.

هناك من الدلائل الكثيرة في المدونات التاريخية الاسلامية، التي يمكننا ان نقول انها بدأت من الطبري المتوفي 310 هـ / 923 ميلادية ولا تنتهي بالسيوطي المتوفي 1505 ميلادي.

هذه الروايات توضح فكرة تقاطع الاسلام النبوي مع الاسلام المؤسسي، لذلك فخلافة الدولة الأمويّة وان استغلت الاسلام النبوي، لكنها رفضتها علناً. (لقد كان الوليد بن يزيد يأتي بالقرآن... وكان يوجه له هذا الكلام:

– (تهددني بجبار عنيد،،،،، فها أنا ذاك.... جبارٌ عنيد... ويكمّل..........

إذا ما جئت ربك يوم حشرٍفقُل يا رب مزقني الوليد

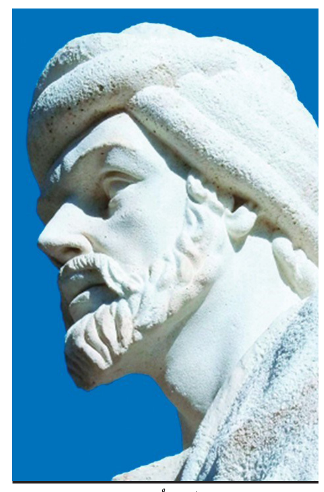

ابن رُشد

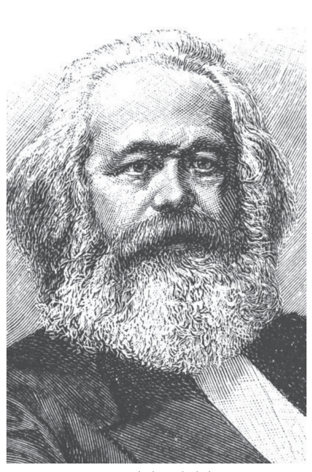

كارل ماركس

وجاءت الروايات المتواترة عن ذلك، ان الوليد بن يزيد قد مسك القرآن المجيد ومزقهُ. جدير ذكره ان اختلاط المفاهيم عند الخاصّة والعامّة في المجتمع هو صنع العديد من الازمات في جسد المجتمعات العربية والاسلامية المعاصرة، وقد عانى المجتمع العربي والاسلامي محمد المصباحي:

– (المجتمع العربي والاسلامي يعاني من ازمات متداخلة).

يقصد هنا (ازمة الدولة- طبيعة الدولة)، و (ازمة الدين- الفكر الديني)، فضلاً عن ازمة العلاقة الناشئة بين الدين والدولة. في هذه التفصيلة فان ازمة الدولة تتمثل في الحالة الديمقراطية وتبعاتها على مختلف الصُعد من:(الحرية، العدالة، والكرامة... وغيرها).

هنا فان ازمة الدين تتمثل في مفهوم الحق، فما هو الحق؟. لهذا فستكون الحالة الى انه بغير الحق، فإن التشدد المذهبي والفوضى التأويلية وتسيب الافتاء هي السائدة.

هذه المشاكل كلها تأتي نتيجة التوقف عن التفكير، اي تحكيم وتفعيل العقل.

فضلاً عن تدبر أصول الدين والمعاملات الحياتية وآفاقه. أما العلاقة بين الدين والدولة، التي تتمثل بشكل واضح في عدم نجاح دعاة الفريقين، واقصد المدنيين والمتدينين في آن واحد.

تطّراف مختلفة

من أجل إيجاد لغة مُشتركة تمكننا من تجاوز العقبات التي تحول دون قيام حوار مباشر مثمر وخلاق بين جميع الاطراف المختلفة. هذه الازمات والخلافات والتعقيدات تشكل عقبة من اهم العقبات التي تمنع النهوض السياسي والحضاري للشعوب العربية والاسلامية.لذلك لا يمكن شفاء الاوضاع السياسية للدول بالشريعة الدينية، حيث اننا نكون بذلك قد عالجنا الازمة بأزمة اخرى!!!. فاذا كان للدولة ان تدير ظهرها للدين وشريعته، فذلك سيخلق ازمات متتالية.

وحول هذا المضمون فاننا نستدعي مقولة ابن رشد في مقولة (الانفتاح) للخروج من هذا المأزق الذي تعيشه مجتماعتنا، ويقصد بالانفتاح، انفتاح العقل على الوعي، والوعي على العقل. اي الحوار بين خطاب الأمر والاستدلال. فمن غير المعقول بناء دولة حديثة دون الاستفادة من كنوز التراث الديني، فضلاً عن أخذ العِبَرْ من عثراته وتوافقاته، كما انه من غير المعقول العبث بالتفكير بالشريعة من غير استلهام مناهج وطرائق الحداثة ونتاجاتها المعرفية خصوصاً السياسية منها واخذ الدروس من اخفاقاتها وتناقضاتها.

ان الحرية ومدلولاتها السياسية وتنوع تجارب نظم الحكم في الدولة الحديثة... ومبدأ تداول السلطة فيها، فضلا عن الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. التي كانت وما زالت منتجاً للحداثة السياسية.لذلك يجب الانفتاح على هذه الممارسات لا سيما وان شعوب العالم والعرب والمسلمين جزءا منها قد نظروا الى هذا النوع من انظمة الحكم. فالشعوب كما تقول القاعدة الاجتماعية: (تتعلّم من بعضها البعض).لذلك فمن الصعوبة بمكان لا سيما في مجتمعاتنا العربية والاسلامية كما يقول الدكتور (محمد المصباحي)، قد عاشت ثلاث صدمات كبرى في الازمنة الحديثة، التي يمكن اجمالها كما يأتي:

الصدمة الاولى: صدمة اكتشاف التقدم الغربي الهائل مقابل احتضار انظمة الحكم كما حدث مع الخلافة العثمانية، هذه الصدمة هي التي جعلت الكثير من مفكري القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

بدءاً من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده والكواكبي الى ضرورة التفكير ملياً في اسباب عطب انظمة الحكم في المجال الجغرافي في الدول الاسلامية. وهؤلاء طالبوا بضرورة الاصلاحات السياسية في انظمة الحكم الاسلامية.

الصدمة الثانية: ونحن نختلف مع الكثير من الباحثين في ان نقول ان نجاح البلاشفة في تأسيس دولتهم الشيوعية الاولى في روسيا وتشكيل دولة البروليتاريا، التي عطلت الدين وفعلت العقل في نظامهم للحكم.

كان ذلك في اطرافها المترامية من خلال سيطرتها على اراضي واسعة وشعوب مختلفة، التي عرفت بالاتحاد السوفيتي. واجتاحت اراضي المياه الدافئة- ميله الخليج والمحيط كما يقول (ايزنهاور- الرئيس الامريكي).

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

ضمن فعاليات المعرض الدولي في دورته العاشرة 2024

أبوظبي تحتضن الإبتكار في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور

الاحساء - زهير بن جمعه الغزال

انطلقت فعاليات الدورة العاشرة لمعرض أبوظبي الدولي للتمور 2024، وقد تميزت هذه الدورة عن غيرها بنقطتين هما زيادة في عدد العارضين وعدد الدول المشاركة حيث وصل إلى 100 عارض يمثلون 21 دولة، وتخصيص جناح خاص للابتكار في مجال نخيل التمر، حيث يُبرز المعرض مكانة الإمارات كوجهة رائدة لتعزيز الابتكار في زراعة وإنتاج التمور، كما يجمع المعرض نخبة من الخبراء والمختصين والشركات من مختلف أنحاء العالم. ويهدف إلى تسليط الضوء على أحدث التقنيات المبتكرة التي تساهم في استدامة قطاع نخيل التمر وتحسين جودة الإنتاج.

استدامة اقتصادية

ويقول الدكتور عبد الوهاب زايد أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، بأن الهدف من تخصيص جناح كبير للابتكار في مجال نخيل التمر ضمن فعاليات معرض أبوظبي للتمور بدورته العاشرة هو إبراز أهمية الابتكار لتنمية وتطوير هذا القطاع لأن الابتكار في مجال نخيل التمر يُعدّ محورياً لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والبيئية وضمان الأمن الغذائي. يشمل هذا الابتكار تقنيات حديثة في زراعة النخيل، مثل أنظمة الري الذكية وتحسين إنتاجية الأشجار باستخدام الهندسة الوراثية. كما يسهم في تطوير منتجات جديدة مشتقة من التمور لزيادة قيمتها السوقية، مثل الأغذية الصحية، والأغذية الوظيفية (الذكية) ومستحضرات التجميل وغيرها الكثير. إضافة إلى ذلك، يعزز الابتكار الكفاءة في إدارة الموارد وتقليل الفاقد، مما يدعم أهداف التنمية المستدامة. يمثل القطاع أيضًا فرصة لتطوير اقتصادات المناطق الزراعية عبر الشراكات الدولية وتبادل الخبرات.

وأضاف أمين عام الجائزة يُعتبر معرض أبوظبي للتمور نموذجاً عالمياً في تعزيز الابتكار والاستدامة في قطاع نخيل التمر، يحتضن الخبراء والشركات لبحث مستقبل هذه الصناعة الحيوية، حيث أصبحت الإمارة مركزًا لتبادل الخبرات حول أحدث التقنيات، من تحسين زراعة النخيل إلى تطوير المنتجات المشتقة من التمور. كما يُعزز هذا التوجه التزام أبوظبي بالاستدامة الغذائية والاقتصادية، عبر دعم الأبحاث العلمية وتبني الإبتكار لرفع كفاءة الإنتاج وضمان جودة المنتج عالمياً.

معرض أبوظبي للتمور منصة للإبداع والابتكار

يقول السيد غيوم ثيفناز، المدير التنفيذي لشركة ناسيتا عصير التمر من فرنسا أنه مع الزيادة المستمرة في المشاكل الصحية المرتبطة بالإفراط في استهلاك السكريات المكررة، ظهرت العديد من المشاكل الصحية مثل مرض السكري. واستجابة لذلك، قدمنا مجموعة من بدائل التحلية لتحسين الصحة العامة. ومن بين هذه المجموعة من السكريات الطبيعية المصنوعة من التمور فهناك منتجات ذات قوة تحلية عالية، والتي تتميز بخاصية احتوائها على مؤشر نسبة السكر في الدم منخفض جدًا. وبالتالي فإن الميزة هي استهلاك كميات أقل من السكر، مع الحفاظ على صحتك والحفاظ على الطعم اللذيذ الناعم والطبيعي.يقول السيد محمد سهيل المزروعي مدير مصنع تمور ليوا من دولة الامارات العربية المتحدة بأن المصنع يقوم بتطوير منتجات مبتكرة تلبي احتياجات المستهلكين العصريين. يركز المصنع على تطوير منتجات تعتمد على التمور، مثل التمور القابلة للدهن، الصوصات الصحية، المحليات الطبيعية، والمشروبات الباردة والساخنة. كما يستخدم المصنع تقنيات حديثة في التصنيع والتحويل لرفع كفاءة الإنتاج وزيادة القيمة المضافة للتمور. حيث بلغ عدد المنتجات المبتكرة من التمور أكثر من 50 صنف تجاري نزل الى الأسواق المحلية والإقليمية، حيث حقق مصنع تمور ليوا نتائج ملموسة في تعزيز دخل المزارعين وتحسين جودة المنتجات الإماراتية، مما ساهم في زيادة تنافسيتها على المستوى المحلي والدولي.

صناعات مبتكرة

من جهته فقد أشار الدكتور سعيد عوض مدير شركة فالورايزن للبحث والتطوير من جمهورية مصر العربية أنه في كل عام، تتم معالجة ملايين الأطنان من المنتجات الثانوية لنخيل التمر كنفايات ويتم حرقها في الحقول المفتوحة حول العالم، مما يؤدي إلى انبعاثات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون (تقريباً 5.28 مليون طن بالسنة) وهذا بدوره يساهم في تعظيم مشكلة الاحتباس الحراري وبالتالي التغير المناخي. من هنا جاءت الفكرة بالاتجاه المعاكس لذلك قمنا بتطوير حلول مبتكرة لإنتاج ألياف النسيج من نفايات نخيل التمر (PalmFil) بالإضافة إلى وسائط الزراعة بدون تربة (PalmPeat). وتغلبنا على كافة التحديات وحصلنا على براءة اختراع من ألمانيا، ومن بين المنتجات المبتكرة من ألياف النخيل قمنا بإنتاج أقمشة لكافة الاستخدامات، وقطع غيار للمركبات، وألواح العزل المرنة، والورق غير الخشبي، وتغليف المواد الغذائية والأواني القابلة للتحلل. بالإضافة إلى تطبيقات (PalmPeat) في البستنة والزراعة المائية والحضانات.وأكدت الدكتورة نهاية عبد الرحمن مدير عام مؤسسة "سعف الأردن" لتصنيع منتجات مبتكرة من سعف النخيل، أن معرض أبوظبي للتمور يمثل لنا فرصة ذهبية لبناء شراكات مع أصحاب المصلحة وعرض المنتجات التراثية اليدوية المبتكرة، تحت مظلة الجائزة التي وفرت لنا البيئة الحاضنة للإبداع والابتكار من سعف النخيل، وعن تجربتها المهنية تقول تتميز الصناعات التحويلية الناتجة من "سعف النخيل في الأردن" بأنه نظام صناعي بيئي مغلق حيث يتم إعادة الاستخدام وإمكانية التدوير، يهدف الى الاستخدام المستمر والأمثل للموارد (الاقتصاد الدائري)، والقضاء على الهدر، نحن متخصصون في مجال الابتكار بتصنيع منتجات من سعف النخيل تتميز بأنها صديقة للبيئة مصنوعة من مخلفات سعف النخيل وذلك بالاستعانة بمواد طبيعية أخرى مثل الخشب أو الجلد أو القماش.

وتعبر المهندسة رانيا البابلي مدير شركة (smart food) من المملكة الأردنية الهاشمية الفرصة عن رؤيتها لمستقبل الغذاء المستدام بالقول بأن العالم بات يشهد تحولاً جذرياً في نظرة الناس إلى الغذاء، فلم يعد مجرد وسيلة لتلبية الاحتياجات الجسدية، بل أصبح عنصراً أساسياً في تحقيق حياة صحية وسعيدة ومستدامة. وفي هذا السياق، يبرز مشروع "الغذاء الذكي" كواحد من أبرز المبادرات التي تسعى إلى إعادة تعريف مفهوم الغذاء، وتقديم حلول مبتكرة لمواجهة التحديات الغذائية العالمية. وعن مشروعها "الغذاء الذكي" الذي تشارك في ضمن معرض ابوظبي للتمور تقول مهندسة رانيا أنه بفضل جهود فريق "الغذاء الذكي – الغذاء الوظيفي"، تمكن المشروع من تطوير مجموعة واسعة من المنتجات المبتكرة التي تعتمد على التمور كمكون أساسي. ويقول السيد علاء الطحان مدير عام شركة تمور الطحان بأن الابتكار هو المفتاح لتحقيق الاستدامة وتطوير قطاع نخيل التمر بما يتماشى مع متطلبات السوق الحديث وأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على استغلال الموارد بأفضل طريقة وتحقيق أعلى قيمة مضافة. ونحن في شركة الطحان للتمور ومنذ بداية الطريق عام 2005 اكتشفنا بأن التمور مصدر غني ومُلهم لأصحاب العقول المبدعة للابتكار في الصناعات الغذائية من التمور بحيث استطعنا أن ننتج عشرات الأصناف المبتكرة التي لبت احتياجات مختلف الفئات المستهدفة على مستوى جمهورية مصر العربية، بل والمنطقة العربية لأن تمور الطحان استطاعت بجودتها واصنافها المبتكرة من الوصول الى عدد من الدول العربية مثل المملكة المغربية وبعض دول شرق آسيا مثل اندونيسيا، مما يعكس جودة منتجاتها وشهرتها الواسعة.

وقالت المهندسة نانسي عمار من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، بأن هذا المعرض أتاح لنا الفرصة للوقوف على أحدث الابتكارات في مجال الصناعات الغذائية من التمور او الصناعات الحرفية من سعف النخيل او الغذاء الوظيفي، كما نتوجه بالشكر الى الأمانة العامة للجائزة على حسن تنظيم معرض ابوظبي للتمور بدورته العاشرة، لما يمثل قطاع التمور من أهمية استراتيجية للاقتصاد الوطني والامن الغذائي العالمي، واستشراف مستقبل زراعة النخيل وإنتاج التمور بالعالم من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد من ابتكارات سواء في زراعة أو إنتاج أو تصنيع أو تسويق التمور.يذكر بأن معرض ابوظبي للتمور تنظمه منذ عشر سنوات على التوالي جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي بالتعاون مع مجموعة "أدنيك".

معرض : ضمن فعاليات معرض دبي الشركات تعرض مناجاتها من التمور

Issue 8057 Saturday 7/12/2024
الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 8057 السبت 6 من جمادى الاخرة 1446 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27.UK

فلان الفلاني

منذر آل جعفر
الصحفي العراقي الراحل يقيم له فرع الانبار بنقابة الصحفيين العراقيين حفلا استذكاريا في الساعة 11 من صباح اليوم على قاعة الوقف السني في الرمادي.

احمد نعمة
المطرب العراقي تلقى امنيات الاوساط الفنية بالشفاء العاجل بعد خضوعه الاربعاء الماضي لعملية تكللت بالنجاح في احد مشافي بغداد.

عبد الرحمن عدنان الأوسي
رجل الدين العراقي امام وخطيب جامع الشهيد جلال في ناحية هبهب، نعاه مركز ديالى للحزب الإسلامي العراقي الذي غيبه الموت إثر حادث سيارة مؤسف. سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته.

محمد المهدي
المخرج السينمائي والتلفزيوني العراقي تلقى تهاني الاوساط الفنية لنيله جائزة أفضل اخراج عن فلم (لا) في مهرجان عيون للابداع الذي اقيم الثلاثاء الماضي.

شكران مرتجى
الممثلة السورية اعلنت عن بدء تصويرها لمشاهدها في مسلسل (باء تحتها نقطة) والذي انطلق تصويره في دولة الامارات العربية بمشاركة الممثلة المصرية سوسن بدر بالإضافة لفنانين من الإمارات والبحرين وسورية والعراق والسودان. تأليف منى الظاهري وإخراج هبة الصياغ.

رؤى أبوالسعود
الكاتبة الأردنية وقعت روايتها الصادرة عن الآن ناشرون وموزعون المعنونة (12:21) في معرض الكويت الدولي للكتاب بدورته السابعة والأربعين.

اسامة احمد البديري
عازف الكمان العراقي نعته نقابة الفنانين فرع نينوى بعد ان غيبه الموت الخميس الماضي، سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته.

سامية الجزائري
الممثلة السورية اعتذرت عن المشاركة في مسلسل (تحت سابع أرض) الذي يخرجه سامر البرقاوي، لتحل محلها الممثلة منى واصف بسبب انشغالها بتصوير دورها في المسلسل الكوميدي (ما اختلفنا 2) للمخرج وائل أبو شعر.

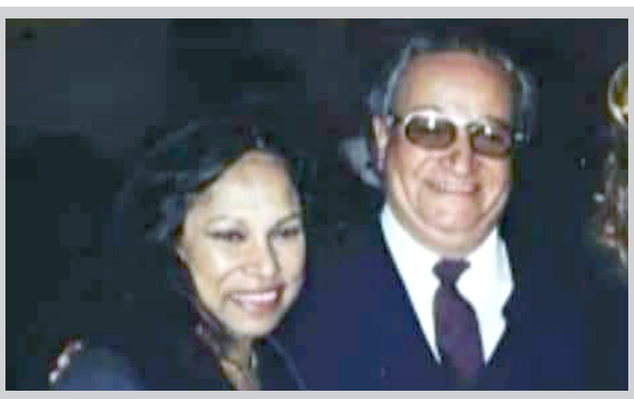

مطربة : مسيرة غادة سالم غنية بالاغاني المتميزة والخالدة

الهلال : صوت غادة سالم مثقف موسيقياً

المطربة تنطلق نحو الشهرة بأسعد ومحمد وحسين وبشرى وعدوية

بغداد - محمد فاضل ظاهر

المطربة الرائدة غادة سالم نشأت في بيئة تعشق الفن حيث كانت في بدايتها تستمع لمطربين ومطربات عراقين وعرب بالاضافة الى تاثرها بأغان ام كلثوم وهذا ما ساعدها في صقل موهبتها الغنائية وكان لشقيقتها المطربة الراحلة من جهة الام لميعة توفيق الاثر البالغ في مساعدتها للتقديم الى الاذاعة العراقية والانضمام الى كورس الاذاعة حيث نجحت في الاختبار وكان ذلك منتصف الخمسينات بعدها تقدمت للاذاعة وتم اختبارها بأغنية ويلي ياويلي وحققت نجاحا مقبولا بعد ذلك قدمت عددا من الاغاني ومنها اغنية (اسعد ومحمد وحسين وبشرى وعدوية) وكانت من الحان حسين محمود واغان اخرى (ماعندي كلب. وحبيبي الاسمر) وكان الفضل في اعطاءها الاسم الفني (غادة سالم) الى الملحن سالم حسين وكان اول من لحن لها هو الملحن كوكب حمزة عام 1968 بأغنية (مر بي) وفي عام 1974 ادت اغنية (هنيالك) من الحان كمال السيد بعدها عرفت في الحفلات ثم انضمت الى فرقة الموشحات التي يقودها ويشرف عليها الفنانين علي الدرويش وروحي الخماش وكانت تضم خيرة الاصوات البغدادية ومنها الفنانين احمد الخليل و رضا علي وناظم الغزالي وغيرهم بالاضافة الى الاصوات النسائية ومنها صوت خالدة عبد الجليل وكانت غادة سالم ضمن هذه المجموعة حيث استمرت لمدة طويلة من الزمن في هذه الفرقة وكان من الصعب ان يعطي الغناء الانفرادي لاعضاء الفرقة حيث قدم لها عازف القانون سالم حسين في بداية الستينات عددا من الحانه ومنها قصيدة (لاتقل انت لعبتي). حيث ساهم هذا الملحن بأعطاء اسمه ليصبح اسمها الفني غادة سالم بدلا من حليمة خالد رؤوف. وكانت اول اغنية انفرادية غنتها هي اغنية (فطومة) والتي لحن لها الفنان خزعل فاضل بالاضافة الى اغنية هلهلي بلة يسمرة هلهلي حيث سجلتها بصوتها ولكن تنازلت عنها الى الفنانة احلام وهبي بعد ان برز جمال ورخامة صوتها في غناء القصائد.

المستمع العربي

واحتلت سالم مكانة طيبة ومحبة في قلوب الجمهور ليس في العراق فحسب وأنما للمستمع العربي في مصر ودول الخليج حيث نالت نصيب من الشهرة وهذا ما دعا ادارة صوت العرب من القاهرة الى دعوتها مع الفنان رضا علي لاداء بعضا من الغناء العراقي حيث استمع لها الملحنين وقدموا لها عددا من الحانهم وقدم لها الملحن الكبير بليغ حمدي اغنية اخر كلمة واغنية يمة حبيبي جاني وكذلك الملحن محمد سلطان اغنية كنت عندي ومنعم الحريري اغنية نسمة شوك والمطربة غادة سالم اشتهرت باغنية (اسعد ومحمد وحسين).

كما غنت مع المطرب هادي سعدون (طلعة علينا) ومع المطرب شمال صائب غنت باللغة الكردية وقد لحن لها عدد من الملحنين وهم محمد عبد المحسن. وعلي عبد الحميد. وناظم نعيم. واحمد الخليل. ويحي حمدي. ومحمد نوشي. وطالب القرةغولي. وكوكب حمزة. وطارق الشبلي.

ومن اغانيها الوطنية (انا امك عراقية) واغنية (ام الشهيد). وفي مجال السينما كانت لها مساهمتين في فلم البصرة ساعة 11 ودرب الحب مع الملحن والموسيقا ر فاروق هلال ثم سافرت الى القاهرة عام 1966 واحيت عدد من الحفلات للجالية العراقية في امريكا ثم احيلت الى التقاعد بطلب منها في بداية التسعينات وكان مدير دائرة الفنون الموسيقية الفنان طالب القرة غولي رافضا لذلك حيث قالت الفنانة ان الغناء تدهور الى حد كبير ولا استطيع ان استمر في ذلك وعاشت انذاك بين بغداد ولبنان. الى ذلك قال الملحن الرائد فاروق هلال لـ(الزمان) ان: المطربة غادة تمتلك حس فني رائع وتعد من الاصوات المثقفة موسيقيا ولها وقع كبير في اغلب اغانيها على اذن المستمعين بالاضافة الى قدرتها على الاداء وانسجامها مع كلمات الاغنية بسبب احساسها العالي مما جعلها ان تحتل مكانة طيبة في نفوس المستمعين واهم ما تمتاز به هذه الفنانة هو صوتها الحنين والاداء البغدادي المتميز. والمطربة الرائدة غادة سالم من مواليد بغداد عام 1940 ولها من الاغاني ما يقارب 200 أغنية.

البحراني يصمّم العمل النحتي لجائزة الإبداع

بغداد - آلاء الخيرو

أنجز الفنان أحمد البحراني تصميم وتنفيذ العمل النحتي لجائزة الإبداع العراقي، المقدمة للمبدعين في مجالات، (الرواية، الشعر، القصة القصيرة، أدب الطفل، الدراسات اللسانية، النحت، الفيلم الروائي، الإخراج المسرحي).وبشأن اختياره لإنجاز العمل قال البحراني: لقدٍ تم تكليفي من قبل وزير الثقافة أحمد فكّاك البدراني بعمل مجموعة من التصورات المبدئية وعرضها، وبمتابعة مباشرة منه تم ترشيح التصميم المستوحى من كلمة (الله لفظ الجلالة)، والقطعة متكونة من مادة البرونز، وضعت في تصميم المجسم الفني للجائزة خطوطاً وزخارف مستوحاة من الروح العراقية المحلية وكأنَّها أمواجٌ نهري دجلة والفرات، وتتوسطها نخلة صغيرة، وهي إشارة إلى الاستدامة والمستقبل الذي يعمل من أجله مبدعو العراق بجميع اختصاصاتهم الفنية والأدبية، لافتاً إلى أنَّ العمل بالمجسم استغرق ثلاثة أشهر.

شمس الدين فارس واللّوحة الشهيدة

بابل - كاظم بهيّة

كتاب الفن العراقي المعاصر لشوكت الربيعي ،أتاح فرصة لاستذكار الجهد المتواصل والأصيل التي تميزت نتاجاته خلال عمره الفني حتى غُيّب من قبل النظام السابق .

وشمس الدين فارس ، فنان تشكيلي قدم عصارة جهده واستطاع ان يقدم فنا عراقيا متميزا من خلال الجداريات ، وحتى يومنا هذا بقيت تلك الجداريات حاضرة وشامخة تشغل واجهة سينما بابل الأمامية – شارع السعدون والثانية في ساحة الخلاني ، ربما سأل يسأل لماذا غُيّب ؟. غيب بسبب عدم قناعته بتصرفات النظام الحاكم ضد أبناء الوطن لأنه قال الحقيقة ، بعد يوم واحد من اشتعال الحرب العراقية – الإيرانية ، التي لم يقتنع بها الشهيد الفنان كما عارضها الكثير من أبناء شعبنا ، وفي جلسة الهيئة التدريسية انتقد الشهيد هذه الحرب بقوله « ما كان يمكن حل المنازعات على الحدود بطريقة سلمية ؟ إلا أن عميلا للمخابرات من أعضاء الهيئة التدريسية وشى به فجاءت شلة من مخابرات النظام واقتادته إلى جهة مجهولة وغيبت أخباره منذ ذلك الحين ،علمنا بإعدامه بعد التغيير السياسي في العراق ظهر اسمه بين أسماء المعدومين من أبناء شعبنا في قوائم المخابرات . هذا هو شمس الدين فارس .. الفنان والإنسان صاحب الحس الوطني، كما عرفته خلال ما طرحه في جدارياته وأعماله الزيتية فتمكن من أستطاع أن يكون له رؤية خاصة .

ان المتتبع لأعمال الفنان الشهيد «فارس « يجدها تصل إلى المتلقين ببساطة، فيدرك ما يقصده وتشير إلى ارتباطاته بالواقع الاجتماعي والسياسي والتاريخي ، نراه يحاول أن يمنحنها أبعادا إنسانية أخرى ، تحمل في مكنوناتها الدليل الواضح لما يجري في واقعنا الذي يعيشه إنساننا من خلال توظيف إيقاعها اللوني وتكنيكها الجيد، لقد حقق « شمس الدين « في هذا المجال قفزات رائعة خاصة مهاراته التكنيكية في اللون والتصميم ، واهتمامه بالوطن والإنسان وشغفه بهما ولكونها الهم الأول عنده ، هذا ماظهر لنا في انتاجاته التشكيلية شكلا ومضمونا. ومن الجدير بالذكر ، أن الفنان شمس الدين فارس من مواليد المقدادية (1937– 1983)، حصل على شهادة الدكتوراه – فلسفة علوم فن الجداريات – من كلية الفنون التطبيقية في موسكو ، أقام معرضا شخصيا لتصميم الصور الجدارية في بغداد ، شارك في معارض جمعية التشكيليين العراقيين داخل البلاد وخارجه، شارك في عدة معارض الشباب في موسكو ، له عدة بحوث فنية منها :دور الفن الجداري في حركة التحرير الوطني / سباكة المعادن في فنون وادي الرافدين / المنابع التاريخية للفن الجداري المعاصر / حاز على وسام شرف من كلية الفنون التطبيقية في موسكو / عضو جمعية التشكيليين العراقيين /عضو جماعة الواقعية / كان يعمل مدرسا في أكاديمية الفنون الجميلة قبل إعدامه في العام 1983/ له أربع قطع جدارية في مدينة « أدار» في القفقاس / له جداريتان في جامعة لوممبا .

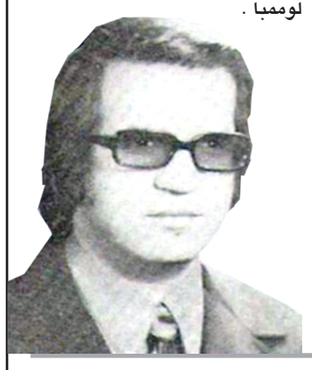

بهاء سلطان

إتهام سلطان بالترويج للمخدّرات في أغنيته الجديدة

القاهرة - الزمان

يواجه صناع أغنية (كإنك مسكن)، للمطرب بهاء سلطان، اتهاما بالترويج للمخدرات، بسبب كلماتها.الأغنية التي حققت ما يزيد عن الـ 1.5 مليون مشاهدة في غضون أيام قليلة من طرحها عبر قناة شركة (روتانا) على موقع (يوتيوب)،تقول كلماتها: (كإنك مسكن، وكل أما يخلص بموت، أو زي المخدر اللي بتعاطاه من كتر الضغوط ،يمكن بعدك عني تعبني لكني دلوقتي مبسوط).من جهته رد المنتج سعيد إمام مدير شركة (روتانا) على الاتهام الموجه إلى صناع الأغنية، وقال (اتهام غير صحيح أكيد، المعنى المقصود، غير كده خالص!)يشار الى أن الأغنية كان اسمها في البداية (أعراض إنسحاب)، قبل أن يتم تعديله، وهي من كلمات وألحان حمادة فراويلة، وتوزيع وميكس حاتم محسن.

غادوت تواجه إنتقادات بسبب بياض الثلج

□ لوس انجلوس – وكالات – صدر مؤخرًا الإعلان الترويجي لفيلم بياض الثلج(سنو وايت)، النسخة الحية من قصة ديزني الكلاسيكية.وبينما كان الجمهور متحمسًا جدًا لمشاهدة الفيلم، فإن اختيار النجمة غال غادوت لدور زوجة الأب الشريرة أثارموجة من الجدل والانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنذ عرض الإعلان، انهالت التعليقات عبر الإنترنت، حيث أعرب العديد من المعجبين عن خيبة أملهم من اختيار غادوت لهذا الدور.وذهب البعض إلى حد التشكيك في قدرتها على تقديم أداء ينافس تشارليز ثيرون التي تالقت في دور الملكة الشريرة بفيلم Snow White and the Huntsman عام 2012.

كتب أحد رواد تويتر حول الأمر: «لماذا يستمر صناع الأفلام في اختيار غال غادوت؟ هل الممثلون ما زالوا مضربين عن العمل؟»،وهناك عدد قليل من الأصوات التي دافعت عن النجمة العالمية، متمنين لها النجاح في تقديم هذا الدور. فيلم سنو وايت هو فيلم خيالي موسيقي أمريكي من إخراج مارك ويب وكتابة غريتا غيرويغ وإيرين كريسيدا ويلسون. يستند الفيلم إلى نسخة ديزني الكلاسيكية لعام 1937، والمقتبسة بدورها عن الحكاية الشهيرة للأخوين غريم.يشارك في بطولة الفيلم ريتشيل زيغلر في دور سنو وايت، وأندرو بورناب، بالإضافة إلي غال غادوت في دور زوجة الأب الشريرة. من المقرر أن يُعرض الفيلم في السينمات يوم 21 اذار 2025.

أخيراً.. من سيقطع رأس الهرم؟

انتهيت للتو من مشاهدة الحلقات العشر من المسلسل العراقي الجديد (رأس الهرم) لبطلها ومؤلفها النجم أحمد وحيد ، بعد سلسلة اكشنات ومفاجئات ومؤامرات وسلاح اطاح بنصف عدد الممثلين جميعاً وكما يقول عادل امام في جملته الشهيرة (ثم مات الممثلون جميعا) ومن بينهم المولف وبطل العمل الذي يمثل رأس الهرم، في مشاهد الحلقة الاخيرة.

المسلسل اعتمد دراما جديدة على المشاهد العراقي وتناول الاحداث بجرأة عالية اعتمدت على المفاجأة والاحداث اللامتوقعة، والاداء المبهر لابطال العمل ، ولعل اولهم المبدع ، يحيى ابراهيم وتليه الجميلة زهور علاء التي اتقنت دور الصحفية مديرة القناة، التي تسعى وراء الحقيقة والعدالة، وقبلها فاجئنا احمد وحيد بدوره البعيد عن الكوميديا وعن كل ادواره السابقة.

المسلسل سياسي بامتياز يناقش احوال السياسة في العراق بكل تناقضاتها وواقعها المرير وتغول حيتان الفاسدين، وقد جاء مضغوط بحلقاته، وهذا متعمد كي لايدب الملل فينا خاصة بعد ان حسمت الافكار منذ البداية، الحلقة الاولى منه تجسيد لفترة ولاية حكومة مصطفى الكاظمي اللاعب مع الشياطين، والذي يتعرض لضغط الاحزاب الكبرى، لكن الحلقات التي بعدها تجعلنا امام رئيس دكتاتوري مستبد،سرعان مايبدل جلده ليظهر لنا بثوب اخر.

يعلن رئيس الحكومة في الحلقة الاولى (اليوم ناقشنا الكثير من الأمور، وفي مقدمتها حصر السلاح بيد الدولة. هذا العنوان المضحك بحيث حتى الدولة ظلت تستحي تقول أني أحاول أحصر السلاح بيد الدولة. لأنه بصراحة لكيت المشكلة مو بس مشكلة سلاح. المشكلة أنو إحنا قبل أن نحصر السلاح بيد الدولة، لازم نحصر القوات المسلحة بيد الدولة. والمشاريع بيد الدولة. والقرار بيد الدولة. والفلوس بيد الدولة. صار لنا سنوات نصيح راح نقضي على الفساد، والحكومة راح تقضي على الفساد، إلى أن قضى الفساد على الحكومة.

السلاح أكبر من الدولة ، ونحن نعمل على تكبير الدولة لتكون بحجم السلاح.»

ولن يكون هناك سلاح خارج يد الدولة ، احنا ماگادرين نحصر السلاح بيد الدولة لان السلاح صار اكبر من الدولة، احنا راح نكبر الدولة علمود تصير بكد السلاح، احنا جاي نروح على السلاح المو قانوني و نسويه قانوني).

لابد من تأشير ان المسلسل جريء في طرحه للأفكار التي يتداولها الناس، استطاع ايصال رسالته بسهولة خاصة مع احداث عاصرها الجميع خلال العشرين سنة الماضية، ولو انه استوحى بعضا من دكتاتورية النظام السابق، ربما لمسك العصا من الوسط ، كما انه عالج اشكالية محورية في ادارة الدولة وايهما الاكثر قدرة على ضبط الامن، سلطة القانون والحريات والديمقراطية ، ام الدكتاتورية والحزب الواحد ولغة الدم.

الحلقة الاخيرة، تقول ان الدم مازال يجري والتقاتل على السلطة والحكم مستمر وبقى السؤال بلا اجابة مقنعة.

افراح شوقي

باريس

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة،هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

2		6		5				3
1	8			4	3		7	
		3		9			8	
4			3			5		
	3	7		8			2	9
9					6			8
		4		3		8		1
	2			6			5	4
8		5			4			2

أنت والنجوم

الحمل
يجب أن تتفاءل عند الذهاب للعمل، حتى تشعر بالسعادة والنشاط .

الثور
اعتمد الأفكار التى تساعدك على نجاح مشروعك وتشعرك بالرضا .

الجوزاء
لا تتردد فى التعبير عن مشاعرك للشريك، وحاول أن تظهر له حقيقة مشاعرك .

السرطان
لراحتك تخلص من الشكوك والظنون التى تدور برأسه تجاه الشريك.

الاسد
لا تستهون بالألم البسيط وأجرى الفحوص الطبية للاطمئنان على صحتك .

العذراء
اعتمد التغذية الجيدة حتى تشعر بالتحسن وتستعيد عافيتك ونشاطك من جديد.

الميزان
تغيرات إيجابية فى حياتك العاطفية نتيجة حرصك على نجاح العلاقة الحالية.

العقرب
تنجح في محاولاتك الدائمة لإنهاء الخلافات العائلية.يوم السعد الاحد.

القوس
لا تسمح لأى شىء حولك يضعف من عزيمتك، وتحلى بالإيمان والشجاعة.

الجدي
خطط لمشروعك وابدأ فى تنفيذ الخطوات على أرض الواقع.

الدلو
لا تلتزم الصمت وحاول أن تعبر للشريك عن غضبك منه، نتيجة أفعاله.

الحوت
اعتمد الصراحة مع الشريك حتى يصلح ما أفسده وبالتالى تقوى العلاقة بينكما.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 8057 Saturday 7/12/2024

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 8057 السبت 6 من جمادى الاخرة 1446 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2024م

زمان جديد

المارد الأسود .. ومافعله بالعرب

لا أشك أن العرب يشعرون بالغبطة لوجود النفط في بلادهم، ويحمدون الله على تدفقه في أراضيهم .ويتمنون لو أن مكامنه اتسعت، وأسعاره ارتفعت، ووجوده في باطن الأرض امتد لآلاف السنين !فقد تحولوا فجأة من شعب معدم إلى آخر غني، وأصبح في وسعهم الحصول على منازل أنيقة والتجوال في سيارات فارهة، واقتنوا السلع الثمينة، وبنوا الجامعات والمشافي والأسواق .. وغير ذلك من الأمور، لكنهم يدركون أنهم بسببه باتوا عرضة للحسد والغيرة، وأحياناً كثيرة للإثم والعدوان .

في ما بعد حاولوا رد الصاع لمستعمريهم القدامى، فمنعوه عنهم في الشتاء البارد، لدرجة أن أحد السياسيين الغربيين(أنبهم) بنوع من الألم قائلاً :أنتم لم تصنعوا النفط، الصدفة وحدها هي التي جعلته بين أيديكم، فلماذا تحاربوننا به.!

وليس سراً أن مثل هذه الحال ليست نافعة على الدوام، وقد تكون ضارة جداً أحياناً، فمثلما أن لديها جانباً مضيئاً، فإن لها آخر معتم أيضاً، وربما يصح القول أن مشكلة العرب الحقيقية في هذا العالم تكمن في ظهور هذا المارد الأسود على حين غرة لديهم، وتحوله إلى المصدر الأول للطاقة في العالم، فلم تعد التنمية همهم الأول لانشغالهم بإنفاق الأموال، وبناء الأبراج، واقتناص متع الحياة، لكن ما لم يكن في الحسبان أن تؤدي زيادة الموارد النفطية لديهم إلى تكريس التجزئة، والتخلي عن فكرة الوحدة.

وقد يعجب البعض لهذا الاستنتاج الذي يبدو في غير محله، لكن إنكاره هو البرهان على صحة هذه المقولة .فالحقيقة أن العرب منذ أن ارتفعت أسعار النفط في أواخر السبعينات، وازدادت مساهمتهم في أصول الشركات الأجنبية، لم يعودوا ميالين للتفكير في شيء اسمه الوحدة، بل باتوا ينكرونها، ويتخوفون منها إلى درجة أنهم صرفوا النظر عنها تماماً، فلا يوجد الآن بين العرب تيار وحدوي يرفع صوته مطالباً بالتضامن والتآزر والتقارب، مثلما كانت عليه الحال من قبل، حتى أن الأحزاب القومية التي كانت تصول وتجول وتتظاهر من أجل الوحدة، ضعفت وانهارت، ولم يعد لها وجود يذكر في الساحة.

ومن الغريب أن العرب كانوا يشعرون أنهم شعب واحد بالفعل، يوم كانوا فقراء، لا يملكون سوى الزرع والضرع، والستر والعافية، وكانوا يؤمنون أن الغنى الذي تمتع به أسلافهم قبل مئات السنين، سيعود حين يلتئم شملهم، وتتوحد كلمتهم.

ليس هذا فقط، بل إن القوة التي أخضعت البلدان والممالك، ونشرت العدل والمساواة، في الماضي، ستكون طوع أيديهم إذا ما اجتمعوا من جديد في دولة واحدة.

وقد أتى على هؤلاء العرب حين من الدهر، كانوا يقرنون فيه الإيمان بالعمل، والنظرية بالواقع، فلم ير العراقيون وقبلهم السوريون مانعاً أن يتولى أمرهم ملك من الحجاز، وسار على منوالهم الأردنيون .بل أن وزراء وقادة جيوش عراقيين مثل ياسين الهاشمي ونوري السعيد كانوا يتولون المسؤولية في سوريا، مثلما تولى أخوة لهم) مثل رستم حيدر (ذات الأمر في العراق، وهكذا. مثل هذا الأمر لم يعد متاحاً في عصر النفط والوفرة المالية، وليس ثمة من يقبل به اليوم من العرب في المشرق والمغرب، فقد انبعثت الروح الإقليمية فجأة، وأخذت تدفع بهم للتشبث برقعة الأرض التي وجدوا أنفسهم) بالصدفة (فيها، وربما كانت آخر تجربة لهم في هذا السبيل، يوم أسندت وزارة الدولة إلى عدنان الباجه جي في دولة الإمارات، في عقد السبعينات من القرن الماضي، قبل أن تمتلئ خزائنها بأموال النفط.

لقد قضى النفط على حلم الوحدة العربية إذن، وبات مجرد التفكير في هذا الهدف نوعاً من اللامعقول، أو الثرثرة، أو الهزل الصريح .ولله في نفطه شؤون!

محمد زكي ابراهيم

نجوم السينما من القارات الخمس يستعرضون بمهرجان جدة

البحر الأحمر الدولي يواصل فعّالياته في دورته الرابعة

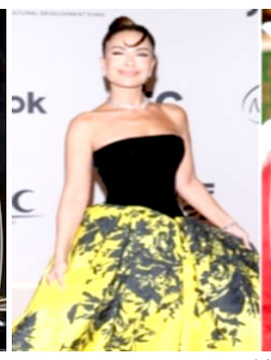

جدة - سعد المسعودي

تحت شعار «للسينما بيت جديد» ألتقى نجوم صناع السينما العالمية والعربية تحت سماء مدينة جدة التأريخية حيث انطلق في ميدان الثقافة فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي 2024 ، الذي يستمر حتى 14 كانون الاول الجاري .

نجوم السينما أستعرضوا على البساط الأحمر أمام عدسات وكاميرات المصورين الذين جاءوا وهم يمثلون القارات الخمس وقسم منهم حضر لاول مرة المهرجان ومنهم الفنان العالمي « مايكل دوغلاس» و« كاثرين زيتا «جونز ب»، ومن نجوم هوليود حضرَ أيضا كل من» ويل سميث»،و« سبايك لي»، و«فان ديزل»، و« إيفا لانغوري» ، و«ميشيل رودريغز»، و«سينتيا نجمة ويكد» , ومن تركيا حضر كل من إنجين آلتان دوزياتان الذي كان أول الواصلين الى مكان الحفل، توبا بويوكستون، و نورغول يشيلتشاي.

وقد حضر من العالم العربي كل من نادين نجيم، ياسمين صبري، حسن الرداد، إيمي سمير غانم، محمد سامي، مي عمر، نبيلة عبيد، الهام شاهين، لبلبة، يسرا، شيرين رضا، ليلى علوي، إلهام شاهين، أحمد خالد صالح، هنادي مهنا، ركين سعد،زينة، ماجد المصري وزوجته، عابد فهد و عائلته وغيرهم.

ولاقى حضور جورجينا رودريغيز شريكة رونالدو تفاعلا كبيرا لدى وصولها على السجادة الحمراء للحفل لالتقاط الصور أمام عدسات المصورين. كما لبت بعض من طلبات الجمهور الذين طالبوها بالتوقيع لهم وأخذ الصور التذكارية معهم.

وشهد حفل الإفتتاح الذي قدمته الأعلامية دانييلا رحمة شهد عرض فيلم «ضي» سيرة أهل «الضي» من إخراج كريم الشناوى وتأليف هيثم دبور ويتناول قصة مراهق ألبينو (عدو الشمس) نوبي، في رحلة ساحرة من جنوب مصر إلى شمالها مع عائلته المفككة ومدرسة الموسيقى الخاصة به، وصوته الساحر من أجل تحقيق حلمه، والفيلم بطولة أسيل عمران، إسلام مبارك، بالإضافة إلى حنين سعيد، وبدر محمد.

ويقدم المهرجان برنامجًا حافلًا يشمل ندوات حوارية، وورش عمل تدريبية، وعروض أفلام سينمائية، في إطار رؤيته لتعزيز مكانة المملكة كوجهة عالمية لصناعة السينما، ودعم المواهب المحلية والإقليمية والدولية. وأكدت رئيسة مجلس أمناء مؤسسة البحر الأحمر السينمائي ، جمانا الراشد سعي المؤسسة لتسليط الضوء على السينما العربية وتكريم أبرز الفنانين المحليين والعالميين، مشيرةً إلى أن الدورة الحالية تشمل 122 مشروعًا من 85 دولة بـ49 لغة.

من جهته، أوضح الرئيس التنفيذي المكلف لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، محمد بن عايض عسيري، مستمرون في دعم الانتاج السينمائي العربي والمحلي لذلك أختيار عرض فيلم "ضي" جاء ليجسد التزام المهرجان بدعم الإبداع السينمائي العربي، مشيرا إلى أن المهرجان سيشهد فعاليات متنوعة تجمع بين البرامج السينمائية والنقاشات التفاعلية وتخلل الحفل تكريم نخبة من النجوم، من بينهم الممثلة البريطانية إميلي بلانت، الممثلة المصرية منى زكي، وأيقونة السينما الهندية عامر خان، إلى جانب جائزة خاصة للنجم العالمي فين ديزل تقديرًا لمسيرته الفنية. ويرأس لجنة تحكيم مسابقة البحر الأحمر السينمائي الدولي المخرج العالمي سبايك لي، بمشاركة نخبة من المبدعين العالميين.

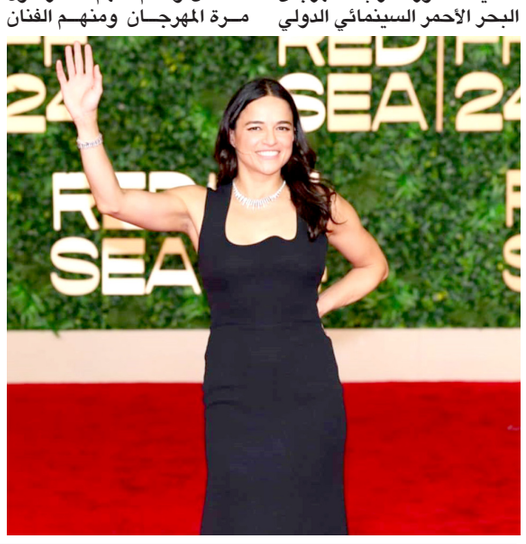

صحفيو ذي غارديان يحتجّون على بيع نسختها الصادرة أيام الآحاد

□ لندن) أ ف ب – (بدأ العاملون في صحيفة" ذي غارديان "البريطانية اليومية وطبعتها" ذي أوبزرفر "التي تنشر أسبوعيا في يوم الأحد، إضرابا للمرة الأولى منذ أكثر من 50 عاما، احتجاجا على بيع الصحيفة الصادرة في نهاية الأسبوع .وقد أعلنت مجموعة" غارديان ميديا غروب) "جي ام جي ،(الشركة الأم للصحيفة اليومية التي تحمل الاسم نفسه، في منتصف أيلول/سبتمبر أنها تجري مناقشات لبيع" ذي أوبزرفر،" أقدم مطبوعة موزعة أيام الآحاد في العالم، إلى موقع "تورتواز ميديا "الإخباري الذي تأسس عام. 2019.

وبدأ أعضاء في النقابة الوطنية للصحافيين إضرابا لمدة 48 ساعة ضد المشروع.

ويتزامن الإضراب مع الذكرى 233لنشر العدد الأول لصحيفة "ذي أوبزرفر ،"وفق النقابة.

وقالت الأمينة العامة للنقابة لورا ديفيسون إن النقابة "تطلب وقفة في المفاوضات الحصرية من أجل الحصول على مزيد من الوقت للنظر في حلول أخرى والتأكد من أن القرارات المتخذة تصب في مصلحة كلا المطبوعتين."

وأشارت إلى أن التصويت "الحاشد "لصالح الإضراب "يُظهر رغبة الصحافيين في التعبير علانية (...) عن مخاوفهم بشأن مستقبل" الصحيفة .ولفتت المسؤولة النقابية إلى أن صحيفة" ذي أوبزرفر "تحتل" مكانة فريدة ومهمّة في الحياة العامة وأعضاؤنا يهتمون بالفصل التالي من تاريخها ."تأسست صحيفة" ذي أوبزرفر "عام 1791، واشترتها مجموعة "غارديان ميديا غروب "في عام .1993 وهي" أقدم صحيفة صادرة يوم الأحد "في العالم، وفق موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

أما موقع" تورتواز ميديا" فقد أطلقه جيمس هارديغ، رئيس التحرير السابق في "ذي تايمز "و"بي بي سي،" بالتعاون مع ماثيو بارزون، سفير الولايات المتحدة السابق لدى المملكة المتحدة.

زخارف وأبواب ومآذن..رسالة مصرية إلى العالم

حوار - كاظم بهية

الفوانيس والزخارف والأباريق الإسلامية وجمالها وتأثيراتها وحضورها، كلها تصب في بوتقة الفن التشكيلي وتظهر جليًا في أعمال الفنان المصري أسامة سلامة، الذي رسم هذه العناصر برؤية فريدة ومتميزة .أعماله تعكس تأثير الحضارة الإسلامية والعربية في لوحاته وتغوص في أعماق الموروث الثقافي والحضاري.

أسامة سلامة، خريج كلية الفنون الجميلة قسم الديكور شعبة العمارة الداخلية عام1988 ، شارك في العديد من المعارض الفنية داخل مصر وخارجها، واستقر خلال السنوات العشر الأخيرة على إقامة معارضه في لندن حيث يقيم .قال الفنان أسامة سلامة" :كانت بدايتي منذ السنوات الأولى من عمري، إذ كان والدي يحب الرسم .عندما كنت في الثالثة من عمري، كنت أراقب مرسمه الذي كان إحدى غرف المنزل .كان ذلك حافزًا لي لتعلم الرسم والألوان .وبعد تخرجي من الثانوية، التحقت بكلية الفنون الجميلة وتخرجت منها، وبدأت أمارس موهبتي بجدية ."وأضاف" :خلال فترة الجامعة، كنت أتمرن مع أساتذتي وتعلمت الكثير منهم .تأثرت بعدد من الفنانين البارزين الذين تتلمذت على أيديهم، مثل صلاح عبد الكريم، وسامي رافع، ورؤوف عبد المجيد."

استطرد قائلًا" :كان للفن الإسلامي تأثير كبير على مسيرتي .يستهويني زخارفه النباتية والهندسية، والأبواب، والمشربيات، والمآذن، بجانب الألوان الساحرة مثل التركواز، والبيج، والبني .وجدت في هذه العناصر جمالًا روحانيًا أغرانى بالتعمق فيها دراسةً وتنفيذًا."

وأوضح" :الفن الإسلامي يشغل أكثر من9 بالمئة من أعمالي. حاولت لفترة الانجذاب إلى الفن النوبي والفن الفرعوني، ورسم البورتريهات الزيتية، لكني لم أستطع الابتعاد عن الفن الإسلامي .كنت أول من استخدم تكوينات العناصر الإسلامية على السجاد الشيرازي في الثمانينات، كما أنني وظفت مختلف أنواع الألوان مثل المائية والزيتية وألوان البلاستيك."

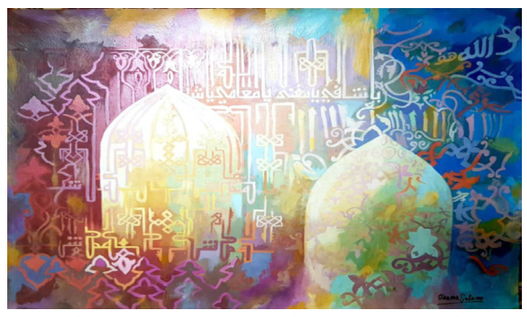

وختم الفنان أسامة سلامة حديثه قائلًا" :لم أصل بعد إلى ما أطمح إليه، رغم أنني أنجزت أكثر من 2000عمل فني، وتم توثيق حوالي 500 عمل منها بالصور .ما زلت أسعى لتحقيق حلمي الأكبر، وهو أن يصل الفن الإسلامي إلى العالم كله، وهذا ما أعمل عليه بكل ما أملك."

جائزة تورنر البريطانية تحتفي بتجربة تجمّع الثقافات

□ لندن) أ ف ب – (فازت الفنانة الاسكتلندية الهندية الأصل جاسلين كور، بجائزة تورنر البريطانية المرموقة للفن المعاصر في الذكرى الأربعين لتأسيسها.

ومُنحَت كور الجائزة عن معرضَها" التر ألتارAlter Altar" الذي كان أبرز ما تضمَّنَه تجهيز يتكون من سيارة" فورد إسكورت "وُضِعَ عليه مفرش طاولة عملاق.

وأُعلن فوز كور البالغة38 عاماً خلال احتفال أقيم في متحف" تايت بريطانيا "في وسط لندن .ونالت جائزة قدرها 25 ألف جنيه استرليني)نحو31 ،ضاء لجنة التحكيم الخمسة جاسلين كور" لقدرتها على الجمع بين أصوات مختلفة من خلال مجموعات غير متوقعة ومسلّية من المواد."

وأنشئت جائزة تورنر عام 1984، وتُمنح كل سنة لفنان وُلد أو يعيش في بريطانيا. ومن بين الفائزين السابقين أسماء باتت مألوفة كالثنائي جيلبرت وجورج، وأنيش كابور، ورايتشل وايتريد، وأنتوني غورملي، وكريس أوفيلي، وستيف ماكوين، وداميان هيرست.

مهرجان مراكش يبرز مواهب المخرجين العرب والأفارقة

□مراكش) المغرب) (أ ف ب – (يمنح مهرجان مراكش الدولي للسينما، مخرجين شباب من بلدان إفريقية وعربية فرصا استثنائية للارتقاء بتجاربهم في كتابة السيناريو أو البحث عن تمويل أو لقاء منتجين وموزعين أو منظمي مهرجانات عالمية، من خلال برنامج "ورشات الأطلس."في منتجع تغطيه أشجار الزيتون والأزهار بضواحي العاصمة السياحية للمغرب، التقى هذا الأسبوع في دورة العام 2024 مخرجون شباب يحملون 27 مشروعا قيد التطوير أو التصوير أو في مرحلة ما بعد الإنتاج، وينتمون إلى13 بلدا عربيا وإفريقيا .وشاركوا في ورشات الأطلس التي تنتهي الخميس وتقام على هامش الدورة 21لمهرجان مراكش الدولي للفيلم المستمر حتى السابع من كانون الأول/ديسمبر .ويقول المخرج النيجيري باباتوندي أبالو38) عاما (إنه خرج" بأفكار مختلفة" بعد جلسة عمل ضمن هذا البرنامج مع الملحن التونسي أمين بوحافة حول الموسيقى التصويرية لفيلمه "إن ذا شادو أوف كود فورتنهو ثاني أفلامه في مرحلة ما بعد الإنتاج حاليا، ويتطرق لتأثير الأعراف الاجتماعية على حياة زوجين نيجيريين .ومن المشاركين أيضا المخرج السنغالي مولي كين 38)عاما (الذي عقد" جلسة بناء" مع منتج فيله الأول" إيسي ريبو" الذي لا يزال في مرحلة الكتابة.

ويستفيد جميع المشاركين من برنامج مكثّف مدته خمسة أيام يتناول الإنجاز والتمويل والإنتاج والتوزيع، بمساعدة مستشارين من مختلف أنحاء العالم .ويوضح مدير ورشات الأطلس ريمي بونوم لوكالة فرانس برس أن" هذه المنصة لها بعد دولي وتتميّز بأنها صمّمت لفائدة المواهب من العالم العربي والقارة الإفريقية الذين لا تتاح أمامهم سوى فرص قليلة من هذا النوع ."ودعم البرنامج منذ إطلاقه في دورة العام2018 لمهرجان مراكش 152 مشروعا، بينها 60 مغربيا.

واختيرت ستة أفلام استفادت من دعمه للمشاركة في مهرجان برلين السينمائي، ومن بينها" ماء العين إلى من أنتمي؟ "للمخرجة التونسية مريام جبور المختار ضمن المسابقة الرسمية .وعرضت ثلاثة أفلام أخرى في مهرجان كان، وواحد في مهرجان البندقية وآخر في مهرجان لوكارنو، وفق ما يقول بونوم .

بقية الخبر على موقع (الزمان)

توقيع

طفولة ما بعد التعداد

الاهتمام بالطفولة ليس موضوعاً عابراً من اختصاص رياض الأطفال او المدارس، كما يتصوّر بعضهم، انه قضية أمن قومي للبلد في أعماق النظر الى هذا الملف.

والتعداد العام للسكان الأخير اظهر انّ نسبة الذين تقل أعمارهم عن خمسة عشر عاما هي 36.1 بمعنى انها نسبة الطفولة في الوضع الديمغرافي العراقي الحالي .وهذه النسبة تحتاج الى جلاء تفصيلات دقيقة من السلطات التخطيطية التي تولت الإحصاء العام .اذ هناك نسب خارج سن القبول برياض الأطفال او المدارس، كما هناك نسبة متسربة من المدارس الى سوق العمل غير الشرعي.

الطفولة ذخيرة البلد، ونحن في العراق نواجه مخاطر تأثيرات الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية على الأطفال منذ اكثر من عقدين، وحين اندلعت الحرب العام 2003 كان هناك أطفال في مجتمعنا نجدهم اليوم قد مرّوا عبر حروب ومتغيرات داخلية شتى ووصلوا الى التعليم الجامعي او الحياة العامة، وهذا ملف لا يمكن تركه ذائبا في صخب عام .السلطات الحكومية ينبغي ان تقف بالتحليل والتدقيق واستخلاص التجارب امام مسار التطور العددي والعُمري والوظيفي لحقبة معينة مرصودة فيها وضعية الطفولة، ثمّ يجري تتبع عوامل التأثير السلبي والايجابي على شخصية هذا الطفل الخارج من نتاج تحولات غير عادية قلما مرّ بها، في هذا الشكل الكثيف، أي طفل في دول الجوار، باستثناء سوريا وفلسطين.

هناك بعض الورش والدراسات الجامعية في السنوات الأخيرة تناقش ظواهر وتحولات الطفولة الا انّ الامر يختلف بعد توثيق الحالات من خلال التعداد العام للسكان، ولابد من وقفات جديدة او إعادة الحياة لدراسات جامعية وتخصصية طواها النسيان، وكانت نتاج جهود فردية وآن الأوان لكي تعنى بها مؤسسات التخطيط والفاعلية في الدولة.

الطبقة السياسية التي حكمت البلد لا تريد ان تتخيل، وليس ان تتوقع، انّ أطفال الحاضر سيكونون قادة العراق في المستقبل، ولكن اذا كان الإرث السياسي على هذا القدر من الفساد والتشرذم والتردي والتجهيل وإشاعة الخرافات، فإنّ المستقبل الذي نحلم به لن نراه ابداً.

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com

قرارات قضائية لمحاربة العنف ضد المرأة

□ البندقية) أ ف ب – (حُكم بالسجن مدى الحياة على طالب اعترف بقتل حبيبته السابقة، في قضية أثارت جدلا وسخطا في إيطاليا. وكان ممثلو الادعاء طالبوا بإنزال أقصى عقوبة في إيطاليا على فيليبو توريتا 22 عاما ، المتهم بقتل جوليا تشيكيتين في تشرين الثاني من العام الماضي، قبل أيام قليلة من تخرجها من جامعة بادوفا.وتعرضت جوليا البالغة 22عاما للطعن 75 مرة، في جريمة مروعة أثارت احتجاجات مناهضة للعنف ضد المرأة في مختلف أنحاء إيطاليا . وقال جينو، والد جوليا، من أمام المحكمة" أعتقد أن محاربة العنف ضد المرأة لا ينبغي أن تكون من خلال الأحكام، بل بإجراءات وقائية."ولم تثر تلاوة الحكم التي بُثت مباشرة على التلفزيون الإيطالي، أي رد فعل واضح من توريتا. وكان محاميه جوفاني كاروسو وصف طلب السجن مدى الحياة بأنه مبالغ فيه، قائلا إن موكله ليس بابلو إسكوبار، في إشارة إلى تاجر المخدرات الكولومبي .وأكد المدعي العام أندريا بتروني أن توريتا تصرّف بوحشية كبيرة ، من خلال مهاجمته جوليا قبل أن يفر معها في سيارته .وعثر على جثتها بعد أسبوع من اختفائها في واد قرب بحيرة بارسيس شمال البندقية. وقبض على توريتا في اليوم التالي قرب لايبزيغ في ألمانيا بعد نفاد البنزين من سيارته .ويندرج مقتل جوليا ضمن سلسلة من جرائم قتل تطال النساء وتصدرت عناوين الأخبار في إيطاليا خلال السنوات الأخيرة .ومن بين 276جريمة قتل سجلتها وزارة الداخلية الإيطالية حتى الآن هذا العام، كانت النساء ضحايا مئة منها، 88 منهنّ قتلهنّ أشخاص مقرّبون منهنّ، فإما شريك حياة أو حبيب سابق.

تعلن أكاديمية الشرقية عن دورة جديدة
في ستوديو قناة الشرقية في العاصمة بغداد
ولمدة خمسة ايام اعتبارا من :
14 كانون الثاني/ يناير ولغاية 18 كانون الثاني /يناير 2025
الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد و التعامل مع الكاميرا . للراغبين بالمشاركة يرجى
التواصل على حساب الاكاديمية
Www.alsharqiyaacademy.com
او عبر الواتس اب
+9647516262164
+9647730132790
اكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY
أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز